رئيس الاركان المشتركة للقوات الاميركية يواصل محادثاته مع المسؤولين المصريين

لمراسلنا للشؤون العربية ـ واصل امس الجنرال ديفيد جونز رئيس الاركان المشتركة للقوات المسلحة الامريكية محادثاته مع المسئولين المصريين فقد عقد اجتماعا صباح امس مع السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري ثم التقى بالفريق احمد بدوي وزير الدفاع المصري ، وحضر الاجتماعين الفريق احمد عبد الحليم ابوغزالة رئيس اركان القوات المصرية . ومن ناحية اخرى ذكرت انباء القاهرة ان سرب طائرات الفانتوم الامريكية التي اجرت تمرينات مشتركة مع طائرات سلاح الجو المصري خلال الاشهر الثلاثة الماضية قد غادرت مصر اول امس عائدة الى قواعدها في الولايات المتحدة . وقد وصف قائد الطيارين الامريكيين الذين يقودون هذه الطائرات التدريبات المشتركة بانها كانت ناجحة مائة بالمائة .



الأنباء
صحيفة يومية سياسية
٨ صفحات
١ شيكل

القدس ـ الاحد ٥ تشرين اول ١٩٨٠ الموافق ٢٦ ذي القعدة ١٤٠٠ هـ ـ العدد ٣٦٤٤ السنة الثانية عشرة المחיר 1 שקל אל-אנבא. עתון יומי

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM SUN. 5 OCT. 1980 VOL. XII NO. 3644

واشنطن ترجح اتخاذ قرار بخزن اسلحة ومعدات في اراضي النرويج

واشنطن ـ ذكرت الانباء الواردة من واشنطن ان الادارة الامريكية على وشك اتخاذ قرار بالموافقة على اقتراح النرويج بشأن اقامة مستودعات في الاراضي النرويجية لخزن اسلحة ومعدات واجهزة عسكرية لمواجهة اي احتمال لاعمال عدوانية قد يقوم بها الاتحاد السوفياتي . وصرح موظفون امريكيون بان السيد هارولد براون وزير الدفاع الامريكي ينظر حاليا في الاقتراح النرويجي وانه من المتوقع ان يوافق عليه ويطلب من الحكومة الامريكية الموافقة عليه ايضا . وكانت النرويج قد اقترحت قبل بضعة اسابيع خزن صواريخ مضادة للدبابات واجهزة ومعدات ثقيلة لتسليح ثمانية الاف من رجال المشاة البحرية وذلك لتمكينهم من الرد على اي اعتداء يقع عليهما من قبل الاتحاد السوفياتي .

زعماء ايران يرفضون اقتراح وقف اطلاق النار

سلطات العراق تدفع بامدادات جديدة الى ساحة المعركة

تضارب الانباء حول مصير مدينة خرمشهر..

طهران ، بغداد ـ رفض الزعيم الايراني اية الله خميني اية فكرة وقف اطلاق النار مع العراق قائلا ان ايران لن تستريح الا بعد ان تحقق انتصارا نهائيا وتنتقم من حكومة بغداد على جرائمها . وكان الخميني يتحدث في رسالة اذاعها راديو طهران امس شكر فيها دولا اسلامية وغير اسلامية تساند ايران في حربها مع العراق . وحذر الخميني دولا عربية في الخليج الفارسي ودولا عربية اخرى من الاستمرار في دعم نظام حكم الرئيس العراقي صدام حسين قائلا ان من السخرية بمكان ان هؤلاء الذين يعتبرون انفسهم مسلمين ويتزعمون دولا اسلامية يحاربون الاسلام والقران ودعا الخميني الجنود العراقيين الى التمرد والاطاحة بنظام حكم صدام حسين .

كما رفض الرئيس الايراني ابو الحسن بني صدر الدعوة العراقية الى وقف اطلاق النار وقال ان الوقت ليس ملائما للموافقة على الاقتراح العراقي ؛ لا سيما وان قوات عراقية مازالت تحتل اراض ايرانية .

طهران تدعو للثورة على شيوخ النفط

وفي غضون ذلك بدأ راديو ايران بتوجيه نداءات الى كافة العرب المسلمين بالثورة على شيوخ دول النفط .

وقد وصف الراديو هؤلاء الشيوخ باتهام اشخاص يعملون فقط لاشباع شهواتهم ويسرقون ثروات شعوبهم .

ودعا الامام حجة الاسلام سيد علي المسلمين الشيعه في العراق الى العمل ضد الرئيس العراقي صدام حسين التكريتي .

وافاد راديو طهران ان مجموعة ثورية عراقية وجهت نداء الى اللاجئين الذين طردتهم السلطات العراقية من اراضيها بالانضمام الى الحرب لاسقاط نظام الحكم القائم في العراق برئاسة صدام حسين التكريتي . ويذكر ان العراق طرد هذا العام نحو ٤٠ الف مسلم شيعي الى ايران بعد ان دعا الامام الخميني الى ثورة اسلامية في العراق على غرار الثورة الايرانية .

وذكرت الانباء الواردة من مدينة البصرة ان العراق يزج بامدادات من الرجال والعتاد الحربي الى ساحة المعركة مع ايران . وقال شهود عيان ان سبعين شاحنة عراقية تحمل جنودا وتموينات للقوات العراقية التي توغلت في الاراضي الايرانية قد توجهت امس من البصرة الى الاراضي الايرانية المحتلة .

ايران : استعدنا السيطرة على خرمشهر

واعلنت القيادة العسكرية الايرانية امس ان وحدات الجيش الايراني قد نجحت في استعادة السيطرة على مدينة خرمشهر في منطقة شط العرب .

وجاء في بيان ايراني انه في نهاية معارك ضارية استمرت يومين مع العدو العراقي تمكن الجيش الايراني من رد القوات العراقية عن هذه المدينة . وقال البيان ايضا ان سكان خرمشهر قد

البقية على ص ٨ ع ٦

كلمة الأنباء

رفيق جديد

اذا كانت التهديدات الايرانية لحلفاء العراق قد جعلت السعودية ودول الخليج ، تحرص على تأكيد حيادها ، ورغبتها في اصلاح ذات البين ، لنثر الضباب على موقفها الحقيقي المنحاز ، فان الاردن يرفض اتباع مثل هذا الاسلوب والملك حسين ، ووسائل اعلامه ، يستغلون كل فرصة للاعلان عن وقوفهم الحازم مع العراق ضد ما يسمونه باغتصاب الفرس للاراضي العربية .

ومن الواضح ان التأييد الاردني ، لا يقتصر على الكلام ، وانما يمتد الى اعمال تمثلت ، كما قالت وكالات الانباء ، في وضع المطارات العسكرية الاردنية ، تحت تصرف العراق ، وارسال وحدات اردنية عسكرية الى الجبهة ، واخيرا وليس اخرا ، استقبال الاسلحة الكثيرة التي تحملها السفن الروسية الى ميناء العقبة ، ليتم نقلها عبر الاردن الى العراق .

ويبدو ان موضوع الاسلحة الروسية المنقولة سيكون المقدمة لتدشين علاقات مع موسكو من طراز قد يتبلور اثناء زيارة الملك لروسيا في منتصف الشهر الحالي ، على شكل معاهدة روسية ـ اردنية تشبه المعاهدة الروسية ـ العراقية ، وتشبه المعاهدة التي ترمع موسكو عقدها مع سوريا قريبا .

ومع ان الملك حسين ، كان لا يتوقف عن رفض مثل هذه المعاهدات ، بل كثيرا ما رحب بالغاء مصر لمعاهدات مماثلة ، الا انه ، كما يبدو ، بدأ يعيد النظر في مواضيع الحلال والحرام ، الجائز والممنوع ، المرفوض والمقبول ، ليستبدل هذا بذاك ، وذاك بهذا .

وبالطبع ، ان موسكو ، لن تحس باي حرج ، عندما تعقد اتفاقيات مع عمان ودمشق في وقت يحشد فيه البلدان جيوشهما على الحدود المشتركة ، ذلك لان الاتحاد السوفياتي يراها فرصة ثمينة ان يدق بعض اوتاده في بلد مثل الاردن ، مرتبط بالغرب ، بعد ان كانت اوتاد الاتحاد السوفياتي لا تدق الا في البلدان المتمسحة باليسار .

اما الاردن ، فان ما يدور بخلده ، لا يتعلق بتغيير في الاستراتيجية وانما بتغيير في التكتيك ، فالموضوع الرئيسي بالنسبة للاردن ، هو موضوع التمثيل الفلسطيني الذي ضمن فيه الاردن تأييد الغرب ، بان يوكل اليه ، فاذا به الآن يريد ان يضمن تأييد موسكو عبر الاحزاب المحلية المرتبطة بها ، والتي يتوقع منها في الشهور القادمة ان تضع على الرف كل ما قالته ضد الملك ، وكل ما قالته تأييدا للدولة الفلسطينية لتعود الى ما كانت تقوله قبل حرب يوم الغفران ، من ان شعار الدولة الفلسطينية ، انفصال وخيانة .

وبعد ذلك ، فان الحرب الايرانية ـ العراقية ، بكل ما تريقه من دماء ، وما تثيره من مضاعفات ، تظل الشعار الذي يخفي هذه الحقائق .

سكان ميناء فاو العراقي يهربون من المدينة اثر القصف الايراني الشديد .
صورة للانباء من يونايتدبرس

رئيس الوزراء يتهم الدول الاوروبية بالتدخل في مسيرة السلام ووضع العقبات امام مؤتمر كامب ديفيد

القدس ـ اتهم السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء الدول الاوروبية بالتدخل في مسيرة السلام في الشرق الاوسط وبوضع العقبات امام مؤتمر كامب ديفيد . وجاء اتهام السيد بيغن هذا في نطاق مقابلة مع وكالة انباء يونايتدبريس وصفت بانها اول مقابلة مع وكالة انباء اجنبية تجرى مع السيد بيغن منذ توليه مهام رئاسة الوزراء قبل حوالي ٣ اعوام .

وتطرق رئيس الوزراء الى مؤتمر القمة باشتراكه وباشتراك الرئيس الاميركي كارتر والرئيس المصري انور السادات فاعرب عن اعتقاده بان هذا المؤتمر سيعقد في شهر كانون اول المقبل . وعن المبادرة التي تبلورها مجموعة دول السوق الاوروبية المشتركة بشان الشرق الاوسط قال السيد بيغن ان هذه المبادرة تستهدف اضعاف مسيرة السلام وانها تعتبر تدخلا مؤسفا في المسيرة السلمية .

وقال ان سبب امتناع الدول الغربية عن الترحيب بهذه المعاهدة وباتفاقات كامب ديفيد يعود الى انها ترغب في ابتياع نفط باسعار رخيصة وبيع اسلحة للدول النفطية باسعار باهظة .

اما عن الحرب الدائرة بين العراق وايران فقال رئيس الوزراء ان اسرائيل لا تسر من هذه الحرب رغم انها تدور بين دولتين معاديتين لها . واعرب رئيس الوزراء عن اعتقاده بان الرئيس العراقي صدام حسين التكريتي قد ارتكب خطأ كبيرا في تقييمانه حيث انه لم يستطع انزال ضربة قاضية على ايران في حرب خاطفة .

ونفى رئيس الوزراء الانباء التي ذكرتها بعض الصحف الفرنسية والتي تحدثت عن ان طائرات اسرائيلية هي التي قامت بقصف مركز الابحاث النووية العراقي . وقال انه ليس في هذه الانباء اية كلمة صحيحة ولا تعدو كونها افتراء كبيرا .

اما بصدد الانباء التي ذكرت ان اسرائيل تقترح على الولايات المتحدة اقامة قواعد عسكرية على اراضيها فقال رئيس الوزراء

البقية على ص ٨ ع ٢

الرئيس السادات يستقبل زعيم حزب الاحرار البريطاني

القاهرة ـ اجتمع السيد ديفيد شيل زعيم حزب الاحرار البريطاني في القاهرة امس بالرئيس المصري انور السادات .

وصرح السيد شيل بعد هذا الاجتماع بان الرئيس السادات يعرض على الدول الاوروبية منشات عسكرية في بلاده لكي تتمكن هذه الدول من مساعدة دول الخليج الفارسي المعرضة للخطر في اعقاب الحرب الايرانية العراقية .

واضاف ان الرئيس المصري قال له في هذا الاجتماع ان اوروبا قد تعاني اكثر من الولايات المتحدة من عراقيل في تجهيز النفط . وقال ان الرئيس السادات اعرب له عن اعتقاده بان العراق سيهزم في هذه الحرب وان مصر قررت التزام الحياد في هذا النزاع .

الرئيس الاسد الى موسكو يوم الاربعاء القادم

دمشق ـ يتوجه الرئيس السوري حافظ الاسد يوم الاربعاء المقبل الى موسكو في زيارة للاتحاد السوفياتي يجري خلالها محادثات مع زعماء الكرملين حول توثيق العلاقات السوفياتية السورية .

وسيبحث الجانبان السوري والسوفياتي خلال هذه المحادثات النزاع العراقي الايراني لتنسيق مواقفهما منه .

وكانت مصادر سياسية في دمشق قد ذكرت ان الرئيس السوري سيوقع في اثناء هذه الزيارة على معاهدة للصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفياتي .

كارتر يتعهد بالدفاع عن باكستان ضد اي غزو خارجي

واشنطن ـ اكد الرئيس الاميركي جيمي كارتر امس للجنرال محمد ضياء الحق تعهد الولايات المتحدة بالدفاع عن باكستان في وجه اي غزو خارجي .

وندد الرئيس كارتر في اثناء اجتماعه مع الجنرال ضياء الحق في البيت الابيض اول امس بالغزو السوفياتي لافغانستان ، واشار الى ان العلاقات الاميركية الباكستانية على جانب كبير من الاهمية .

كرايسكي : الحرب العراقية الايرانية ستكون طويلة وخطيرة

فينا ـ قال الدكتور برونو كرايسكي مستشار النمسا ان الحرب بين ايران والعراق ستكون طويلة وتسبب كوارث لا تحمد عواقبها وان هناك خططا لتدمير حقول النفط .

وكان الدكتور كرايسكي يتحدث بعد اجتماعه بالملك حسين ليلة امس . واوردت اقواله احدى الصحف النمساوية الصادرة امس .

الحسين الى بغداد لبحث تطورات القتال

عمان ـ وصل الملك حسين ملك الاردن الى بغداد امس لاجراء محادثات مع الرئيس العراقي صدام حسين التكريتي حول التطورات المستجدة على ساحة القتال بين العراق وايران .

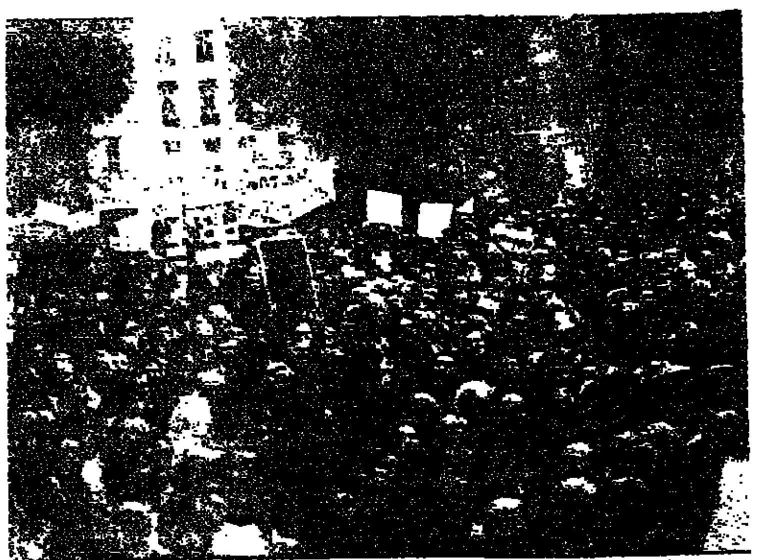
وكان الملك حسين قد اعلن قبل توجهه الى العاصمة العراقية مجددا عن استعداده لمساعدة العراق في حربه الحالية مع ايران ، غير انه اشار الى ان الحكومة العراقية لم تطلب من الاردن بعد اية مساعدات عسكرية . وقد ادلى الملك حسين بهذه الاقوال للمراسلين النمساويين الذين يرافقون الدكتور برونو كرايسكي مستشار النمسا بعد اجتماعه معه في عمان ليلة اول امس .

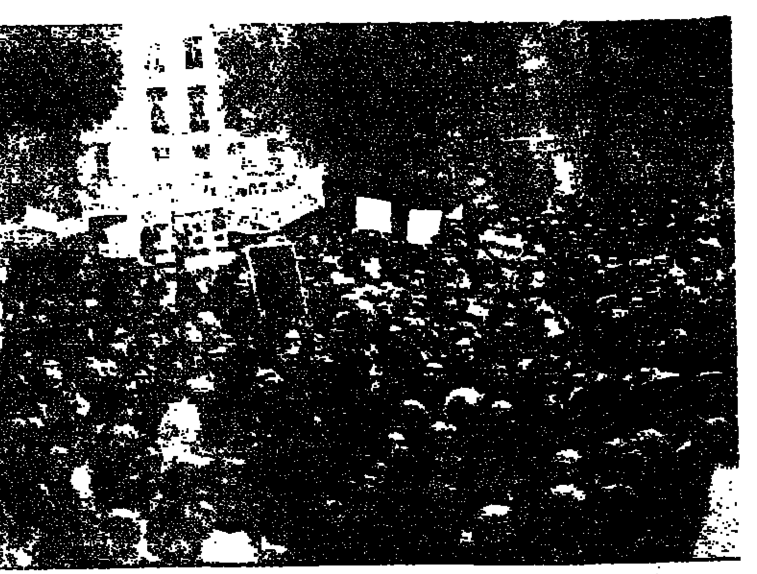
السجن المؤبد لاربعة فلسطينيين اختطفوا طائرة كويتية

الكويت ـ حكم في الكويت امس على ٤ فلسطينيين بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة بعد ان ادينوا باختطاف طائرة ركاب كويتية في شهر تموز الماضي .

وقد صدر الحكم على اثنين منهم غيابيا .

مظاهرة كبيرة في شوارع باريس احتجاجاً على الانفجار قرب الكنيس والشرطة تعتقل ١٣ يمينياً متطرفاً





باريس ـ تظاهر في شوارع باريس الرئيسية امس حوالي ١٠ الاف شخص وهم يهتفون بالموت للنازيين احتجاجا على الانفجار الذي وقع في سيارة ملغومة قرب كنيس في باريس ليلة اول امس وادى الى مقتل ٣ اشخاص بينهم فرنسيان ومواطنة اسرائيلية مروا صدفة في مكان الحادث كما ادى الى جرح ١٢ اخرين جراح بعضهم خطرة .

وشارك في المظاهرة نقابيون وسياسيون وابناء الجالية اليهودية في باريس . ودعا المتظاهرون الى استقالة وزير الداخلية الفرنسي . كما اتهموا الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان بالتواطؤ وطالبوا بتشكيل لجنة تحقيق برلمانية فورا للتحقيق في الاتهامات القائلة بتسلل عناصر نازية الى صفوف البوليس الفرنسي .

وكانت قد اقيمت صباح امس صلاة في الكنيس اليهودي الذي تعرض ليلة اول امس للاعتداء حضرها عدة الاف من اليهود وغير اليهود بينهم الزعيم الاشتراكي فرانسوا ميتيران ورئيسة البرلمان الاوروبي سيمون فيل . واعلن البارون امن دي روتشلد زعيم المنظمات اليهودية في فرنسا ان الجالية اليهودية في فرنسا ستتخذ منذ الان اجراءات للدفاع عن نفسها بنفسها بعد ان اثبتت السلطات عجزها الكامل ومكنت النازيين الجدد من القيام باعتداءات عدة على المؤسسات اليهودية بلغت ذروتها في حادث الاعتداء امس الاول على الكنيس اليهودي في الحي ١٦ في باريس .

وقال البارون دي روتشلد في كلمته التي القاها على المتظاهرين ان سياسة الحكومة الفرنسية منحت الارهابيين من اليساريين

البقية على ص ٨ ع ٧

اجتماع حزبي في وارسو لبلورة سياسة ازاء النقابات المهنية الحرة

وارسو ـ عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البولندي اجتماعا مغلقا في وارسو امس لبلورة سياسة واضحة ازاء النقابات المهنية الحرة في بولندا والنظر في امكانية ادخال تعديلات جديدة في زعامات الحزب .

وعقد هذا الاجتماع بعد مرور يوم واحد فقط على الاضراب التحذيري الذي اعلنته امس الاول النقابات المهنية الحرة في بولندا .

وتطالب هذه النقابات الحكومة باحترام الاتفاقية التي وقعتها معها في اعقاب موجة الاضرابات التي شهدتها بولندا مؤخرا بما في ذلك منح العمال علاوات اجور وتخفيض اسعار عدد من المنتوجات ولا سيما اللحم وتحسين ظروف عملهم في عدد من الفروع الصناعية وبضمنها مناجم الفحم والغاء الافضليات التي يتمتع بها عدد من نشيطي الحزب الشيوعي . واتاحة الفرصة امام النقابات لتسجيل انفسها بصورة قانونية كنقابات مهنية والعمل بصورة حرة دون اية قيود .

نفي قيام بعثة عسكرية مصرية بزيارة الرياض

الرياض ـ نفى مصدر سعودي مسؤول ما نشرته مجلة الكفاح العربي اللبنانية من ان بعثة عسكرية مصرية زارت الرياض في الشهر الماضي .

رسالة من الرئيس الليبي الى امير دولة قطر

الدوحة ـ اجتمع الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر في الدوحة مساء امس بسفير ليبيا لدى قطر وتسلم منه رسالة من الرئيس الليبي معمر القذافي .

وذكر ان الرسالة تتعلق بالعلاقات الثنائية والاوضاع في المنطقة والقتال الدائر بين العراق وايران وانعكاساته .

الملك حسين يزور موسكو في منتصف الشهر الحالي

لمراسلنا للشؤون العربية ـ اعلن في عمان رسميا ظهر امس ان الملك حسين ملك الاردن سيتوجه الى موسكو في منتصف الشهر الحالي في زيارة رسمية للاتحاد السوفياتي بناء على دعوة من مجلس السوفيات الاعلى والحكومة السوفياتية .

وذكر مصدر في الديوان الملكي الاردني ان الملك حسين سيصطحب معه في زيارته وفدا رسميا يضم كبار الشخصيات الاردنية ومن بين المواضيع التي سيبحثها مع زعماء الكرملين تعزيز التعاون الاردني السوفياتي في مختلف الميادين بما فيها المجال العسكري .

وكان قد وصل الى العاصمة الاردنية يوم الاثنين الماضي وفد عسكري سوفياتي برئاسة نائب رئيس اركان القوات البرية السوفياتية لاجراء محادثات مع الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات الاردنية المسلحة .

بحث تدعيم العلاقات بين بريطانيا ودولة الامارات

ابو ظبي ـ اجتمع الدكتور مانع سعيد العتيبه وزير النفط والثروة المعدنية في دولة الامارات العربية في ابو ظبي مع السيد نورمان لاموند وزير الدولة البريطاني لشؤون الطاقة الذي يزور دولة الامارات حاليا . وتناول الاجتماع سبل تدعيم العلاقات الثنائية خاصة في مجال الطاقة .

وكان الوزير البريطاني قد وصل الى ابو ظبي امس ضمن جولة يقوم بها في عدد من دول منطقة الخليج .

السعودية تحاول اقناع الدول النفطية بزيادة انتاجها لسد النقص في النفط

الرياض ـ لمراسلنا للشئون العربية ـ اكد الشيخ سعود الفيصل وزير خارجية العربية السعودية ان بلاده قررت زيادة انتاجها من النفط وانها تجري اتصالات مع الدول النفطية العربية في الخليج لاقناعها بزيادة انتاجها النفطي لتعويض الاقتصاد العالمي عن تقليص الانتاج في كل من العراق وايران نتيجة المعارك الدائرة بينهما .

وقال الوزير السعودي لجريدة واشنطن بوست الاميركية ان مدى زيادة الانتاج في بلاده يتوقف على اوضاع السوق النفطية العالمية .

ووصل وزير النفط السعودي الشيخ احمد زكي اليماني الى ابو ظبي امس قادما من الكويت ليسلم الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة . رسالة من الملك خالد ملك العربية السعودية تتعلق بموقف بلاده من موضوع مواصلة الامدادات النفطية الى الدول الصناعية .

وكان الشيخ اليماني قد زار الكويت صباح امس بصورة مفاجئة ، ويعتقد بانه حاول اقناع زعمائها بضرورة زيادة الانتاج .

ومن ناحية اخرى اعلن مصدر رسمي في الكويت ان الحكومة الكويتية لا تعتزم زيادة ضخ النفط من حقولها ، واكد ان معدل الانتاج في الكويت سيبقى على ما هو عليه الآن اي مليون ونصف المليون برميل يوميا .

عودة الرئيس بورقيبة الى بلاده من باريس

تونس ـ غادر الرئيس التونسي الحبيب بورقيبه باريس امس عائدا الى بلاده بعد زيارة خاصة لفرنسا استغرقت ٣ اسابيع اجرى خلالها بعض الفحوص الطبية .

ديستان يزور بكين في ١٥ الجاري

بكين ـ اعلن في بكين رسميا امس ان الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان سيقوم بزيارة رسمية للصين الشعبية في ١٥ تشرين اول الحالي تستمر اسبوعا .

الاحد ٥ ـ
قيود مشدد
الاتراك الى

أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية

رابطة الجامعيين بمحافظة الخليل تنتخب رئيس واعضاء مجلس الرابطة

الخليل ـ لمراسل خاص ـ عقدت الهيئة العامة لرابطة الجامعيين بمحافظة الخليل اجتماعها السنوي صباح امس الاول في قاعة الاجتماعات في مبنى الرابطة بحضور السادة محمد القطاطفة مدير الشؤون الاجتماعية ومروان حجازي مركز الجمعيات بالمحافظة وفهمي الشلالده امين سر الاتحاد .

وقد تلا الدكتور اديب القيسي رئيس الرابطة التقرير السنوي للرابطة والذي جرت مناقشته من قبل اعضاء الهيئة العامة .

ثم رفعت الجلسة الى الساعة الواحدة ظهرا واستؤنفت بتلاوة التقرير المالي من قبل المهندس تحسين عبد النبي النتشه امين صندوق الرابطة وتمت مناقشته من قبل الهيئة العامة . وقد تم تعيين المهندس مصطفى عبد النبي النتشه رئيس بلدية الخليل بالوكالة ،رئيس لجنة الاشراف على عملية الانتخابات .

واعلن عن فتح باب الترشيح لرئاسة مجلس الرابطة حيث تقدم لهذه الرئاسة مرشحان هما الدكتور اديب القيسي والمهندس خضر القواسمي . وقد فاز بالرئاسة الدكتور اديب القيسي .

ثم اعلن عن فتح باب الترشيح لعضوية الرابطه وتقدم ١٥ مرشحا .

وفاز كل من الدكتور عدنان صلاح والمهندس خضر القواسمي والدكتور محمود البربراوي والاستاذ هارون ابو خلف والدكتور عوني بدر والمهندس ابراهيم عمرو . هذا وستعقد الهيئة الادارية الجديدة اجتماعا لها خلال الايام القادمة لتوزيع المناصب الادارية .

وفد الغرف التجارية في الضفة يتوجه الى عمان بعد غد

اريحا ـ من مكتب الصحافة المتحدة ـ سوجه بعد غد الثلاثاء الى عمان وفد يمثل الغرف التجارية في الضفة الغربية للاجتماع بالمسؤولين في الحكومة الاردنية وتسليمهم مذكره تطالب بالغاء القرار الذي اتخذ مؤخرا حول السماح لبعض الجمعيات الزراعية في الضفة الغربية بالتوقيع على شهادات المنشأ بدلا من الغرف التجارية .

ومما يذكر ان المادة السادسة من قانون الغرف التجارية والصناعية تخول الغرف التجارية بالتوقيع على شهادات المنشأ لجميع المنتوجات الزراعية التي تصدر الى الخارج .

جلسة أخرى تعقدها الحلقة اليهوديه العربية

ابو سنان ـ من نجيب صعب ـ تعقد الحلقه اليهوديه العربيه « لحسن الجوار » التي شكلت مؤخرا في الجليل جلستها الثالثه للبحث والتداول في برنامج الحلقه وامكانية زياده التفاهم والتآخي وتوطيد العلاقات المتبادله بين اليهود والعرب في الجليل خاصه وفي سائر البلاد عامه وذلك تحت اشراف رئيس جامعه حيفا في موضوع « جامعه حيفا مقر لقاء يهودي عربي » وكذلك يدير الجلسه السيد دمبد كورن عضو الكنيست السابق .

وقد وجه الدعوة لانعقاد هذا الاجتماع رئيس الحلقه السيدحسين اسدي وسكرتير مجلس العمال المنطقي في الجليل الغربي السيد سمير وذلك في بيت السيد محمد رمال احد اعضاء الحلقه في بركا .

قرار بايصال التيار الكهربائي الى بعض مناطق اريحا

اريحا ـ من مكتب الصحافة المتحدة ـ صرح السيد عبد العزيز السويطي رئيس بلديه اريحا بان شركة كهرباء محافظة القدس قد وافقت على ايصال التيار الكهربائي الى منطقة الديوك والنويعمة والى قرية العوجا قضاء اريحا .

وقال ان الحكومة الاردنية قررت تغطية نفقات هذا المشروع اذ خصصت مبلغ مائة الف دينار اردني لهذه الغايةو علم ان العمل في تركيب الاعمدة سيتم خلال الشهر الجاري .

وذكر عدد من سكان قرية العوجا ان ايصال التيار الكهربائي للعوجا والديوك والنويعمة يوفر لسكان هذه المناطق الراحه ويساعد المزارعين على مضاعفة استثمار مساحات كبيرة من الاراضي الزراعية .

بلدية اريحا تعيد عددا من عمال التنظيفات الى العمل

اريحا ـ من مكتب الصحافة المتحدة ـ اعادت امس بلدية اريحا عددا من عمال التنظيفات الى العمل بعد توقف دام عشرة ايام لاضرابهم عن العمل احتجاجا على عدم زيادة رواتبهم .

وعلم ان جميع العمال الذين اعيدوا الى العمل قد تقدموا بطلب التماس لرئيس البلدية يعتذرون فيه عن الاضراب الذي قاموا به مؤخرا .

وقال السيد عبد العزيز السويطي رئيس البلدية تعقيبا على عدم زيادة الموظفين والعمال ان البلدية في الوقت الحاضر تعاني من عجز مالي كبير ، الامر الذي يتعذر علينا معه صرف زيادة جديدة للموظفين ، وستتم زيادة رواتب الموظفين في حالة دعم موازنة البلدية .

الرحمة والحق التقيا

كيف تتاكد انك على حق يا اخي العزيز ؟ اليس كثيرون يعتقدون ان الحق معهم ، لكنهم يختلفون بالوقت نفسه على كل شيء تقريبا ! ؟

ان النظريات الكثيرة والمبادىء والمعتقدات التي تملأ رؤوسنا ونؤمن بصحتها ، مع اننا لا نعمل بها دائما ، قد قادتنا الى كثير من التناقضات والخلافات . . فهل نحن على حق ؟ .

ولكن لتكون على حق ، ولا تقع في الباطل والضلال الكلي او الجزئي ، فقد ترك الله بين يديك مقياسا كاملا ووحيدا ، تستطيع انت وغيرك ان تقيس نفسك عليه ، لعلك تتوق الى حياة كاملة في سلام وعدل ومحبة لا تزول ، وهذا القياس هو شخص وضع لك كمثال لكي تتبع خطواته ، وبدا هذا الحق الالهي واضحا ومعلنا في الحق المكتوب الذي هو كلمة الله في الكتاب المقدس .

اخي ، لست على شيء من الحق ان كنت ترفض كلمة الله المكتوبة وتظن انها مزورة او من صنع البشر ، ولست على شيء من الحق ايضا ان كنت ترفض الحق القادر ان يحررك الذي هو يسوع كلمة الله الحية . هذا ولم يتركنا الله هكذا عرضة للضياع ، بل ارسل روحه القدوس ليحيا فينا ويعطينا الضوء الاخضر فنرتاح اذا تقبل الحق ، او الضوء الاحمر الذي ينذر قلوبنا وينبه ضمائرنا لنترك الاثم ونقبل خلاص الله المقدم لنا مجانا بموت المسيح على الصليب من اجلنا . . الرحمة والحق التقيا . .

قال يسوع « انا هو الطريق والحق والحياة ، ليس احد ياتي الى الاب الا بي »
اقبلوه ، امنوا به ، اسلكوا بمحبته فتختبروا حياة افضل
المخلص
ابو غسان
للاستفسار او الاشتراك بدروس مجانية بالمراسلة عن حياة السيد المسيح اتصلوا بصندوق بريد ١٩٩٨١ القدس

قانون التنظيم والبناء ـ ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلية مطي يهودا
اعلان حول اقرار تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس قد اقرت بموافقة وزير الداخلية تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة « خارطة رقم مي / ٢٠٠ عين رفا ـ بيت نقوبا .

منطقة الخارطة : تمتد الخارطة على مساحة ٨٧٠ دونما في القرى عين رفا وبيت نقوبا في نطاق المجلس القطري مطي يهودا بين خطوط الطول ١٦٠٥٠٠ / ١٦٢٨٠٠ وخطوط العرض ١٤٤٧٥٠ / ١٣٢٨٠٠ وفقا للحدود المشار اليها باللون الازرق في المخطط .

اهم اهداف الخارطة : اعداد خارطة مفصلة عامة لتطوير القريتين عين رفا وبيت نقوبا وتخصيص مساحات للسكن ، للاحتياجات العامة ، للزراعة ، لمقبرة ولطرق ، تشمل الخارطة تغييرات من الخرائط : مي / ٢٠٠ ، يج / ١٢٤ ، مي / ١١٦ .

وقد نشر بيان عن ايداع تغيير الخارطة مع التخطيط المرفق في الجريدة الرسمية رقم ٢٣٣٢ يوم ٩ ـ ٦ ـ ٧٧ .

ان تغيير الخارطة المذكورة بالشكل الذي اقرته اللجنة اللوائية مع التخطيط المرفق ، قد اودع في مكاتب اللجنة اللوائية المذكورة ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مطي يهودا ، وكل معني بامر تغيير الخارطة يمكنه الاطلاع عليه بدون مقابل في ايام وساعات الدوام .

٣١ ـ ٧ ـ ١٩٨٠ .

ر ـ ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء القدس

القدس ـ استقبل السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء وفدا يمثل احدى الكنائس المسيحية من كندا يقوم حاليا بزيارة للبلاد . وقد قدم اعضاء الوفد الى رئيس الحكومة شيكا بمبلغ حوالي ربع مليون دولار لاستثماره في اعمال غرس الاشجار . وقد حول رئيس الحكومة المبلغ مباشرة الى الكارن كييمت .

تصوير برزلاي

حملة اعداد السيارات لفصل الشتاء تبدأها الجهات المختصة يوم الاحد القادم

القدس ـ تشرع وزارة المواصلات بالتعاون مع شرطة اسرائيل واتحاد اصحاب الكراجات في اسرائيل والمجلس الوطني لمنع حوادث الطرق بحملة يوم الاحد القادم تحمل شعار « هيء سيارتك لفصل الشتاء » .

وقال الناطق بلسان وزارة المواصلات انه في نطاق هذه الحملة ستقوم الكراجات المرخصة بفحص سلامة السيارات بحيث تشمل الاطارات والماسحات والانوار والفرامل لقاء ١٠٠ شكليم فقط .

واضاف ان الكراجات ستمنح في نطاق هذه الحملة حسما مقداره ١٥ بالمئة من تكاليف تصليح الاجزاء المتعلقة بسلامة السفر وستقوم شرطة اسرائيل بتشديد الرقابة على صلاحية السيارات وملاءمتها لفصل الشتاء وستفرض غرامة مقدارها الفا شيكل على المخالفين علاوة على عدم السماح للمركبة بمواصلة السفر .

ومن جهة اخرى افادة وكالة انباء عتيم انه وقع خلال الاسبوع الماضي على طرق البلاد ١٥١ حادث طرق اسفرت عن مقتل ٢٠ شخصا واصابة ٢٢٠ شخصا بجراح ، جراح ٨٣ منهم بالغة .

ومن بين قتلى حوادث الطرق ١١ شخصا من المارة بينهم اربعة اولاد ، وبين الجرحى ٥٨ شخصا من السابلة بينهم ٢٧ ولدا .

ويفيد مراسل وكالة انباء عتيم انه في اعقاب حوادث الطرق المروعة التي وقعت في المناطق فان شرطة اسرائيل تعتزم القيام خلال الايام القادمة بحملة واسعة النطاق تستهدف تطبيق قوانين المرور ولا سيما في الضفة الغربية وقطاع غزة .

ويشير المراسل الى أن ١١ مواطنا عربيا من سكان المناطق قد لاقوا مصرعهم في حوادث الاسبوع الماضي .

ويتضح أن أسباب وقوع حوادث الطرق تعود الى التجاوز الخطر وعدم الانصياع الى اشارات المرور والسرعة المفرطة .

وبمناسبة حلول فصل الشتاء تدعو الشرطة جمهور السائقين الى قيادة سياراتهم بمنتهى الحذر والامتناع عن الانعطاف الحاد والتوقف الفجائي . وتوجه عنايتهم الى ضرورة استكمال تهيئة وسائط نقلهم لفصل الشتاء .

اللجنة المركزية للانتخابات في حزب العمل تجتمع اليوم

ابو سنان ـ من نجيب صعب ـ تعقد اللجنة المركزية للانتخابات في حزب العمل الاسرائيلي بعد ظهر اليوم بتل ابيب جلستها الخاصة بالبحث والتداول في الاعداد للانتخابات القادمة لاعضاء حزب العمل الاسرائيلي وانتخاب ممثلين واعضاء في المؤتمر القادم وذلك في الخامس والعشرين من نوفمبر القادم استعدادا لانعقاد المؤتمر في النصف الثاني من ديسمبر القادم حيث سيتقرر نهائيا الطريق التي سينتهجها الحزب في انتخاب مؤسساته

الشرطة تطارد اللصوص في القطاع وتفلح في القبض على عدد كبير منهم

غزة ـ من احمد ابو سردانه ـ قامت شرطة المعسكرات الوسطى بمطاردة لصوص السيارات الذين تخصصوا في سرقة البنزين وأجزاء من السيارات وتم القاء القبض عليهم . كما القت الشرطة القبض على عصابة لصوص كانت تعمل في وسط القطاع وعثر في حوزتهم على اموال مسروقة ، وقد اعترف افراد العصابة بحوادث سرقات وسطو .

وفي غزة تم القبض على ثلاثة لصوص اعترفوا بحادث السطو الذي وقع على دكان احد المواطنين في سوق فراس في غزة قبل اربعة شهور وسرقوا منه نقودا مصرية واسرائيلية قدرت في حينه بحوالي مليون ليرة اسرائيلية . كما اعترف اللصوص الثلاثة باقتسامهم المبلغ فيما بينهم .

واتهمت ام ارملة ولدها البالغ ١٧ سنة بسرقة مصاغها الذي قدر بحوالي نصف مليون ليرة . وقد تمكنت شرطة غزة من ضبط معظم المصاغ المسروق واعترف الولد بالسرقة بسبب تورطه في حادث سيارة حيث طلب منه ٧٠ الف ليرة كتعويض ولم يجد وسيلة للحصول على المبلغ الا بسرقة والدته الارملة .

كذلك القت الشرطة القبض على عصابة تقوم بسرقة السيارات . كما تم ضبط معظم السيارات المسروقة واعيدت لاصحابها .

وصرح النقيب اليعزر مصليح الناطق الرسمي باسم قيادة الشرطة في القطاع بان ٩٠ بالمئة من حوادث السطو والسرقات قد تم الكشف عنها وانه لا صحة لما يقال من تعاظم السرقات بالقطاع واغفال الشرطة لذلك . كما أن الكشف عن حوادث السطو وغيرها يحتاج الى وقت ومجهود خصوصا تلك التي يتاخر أصحابها في التبليغ عنها ، فالجهد الذي يقوم به رجال المباحث والمحققون للكشف عن غوامض الجريمة قد لا يترك فرصة للراحة لهم ولو ساعة واحدة خلال ٢٤ ساعة من العمل المتواصل والسهر ، اذ لا راحة ولا استقرار للشرطي الا بالعثور على مرتكبي الحوادث لان هذا من واجبهم .

اعلان
محكمة يافا الشرعية
مذكرة حضور

الى السيد نبيل احمد طاهر الدجاني مجهول محل الاقامة يطلب اليك الحضور الى هذه المحكمة بتاريخ ٢٧ ـ ١٠ ـ ١٩٨٠ وذلك للنظر في الدعوى المقامة عليك من قبل زوجتك المدعية مي سليمان محمد طاهر الدجاني من القدس تطلب فسخ زواجها منك لتغيبة والضرر سجلت بدوسية ٥٧٣ / ٨٠ .

واذا تخلفت يجري بحقك المقتضى الشرعي غيابيا تحريرا في ٢٣ ـ ٩ ـ ١٩٨٠ .

محكمة
يافا الشرعية

اعلان
محكمة يافا الشرعية

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس لجنة امناء الوقف الاسلامي في يافا وبعض الاعيان فيها تضمنت وفاة المرحوم محمد محمود أبو شميس في يافا بتاريخ ٢٣ ـ ٩ ـ ١٩٨٠ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته رسمية ابراهيم احمد ابو شميس وفي اولاده منها وهم : محمود وميسر ومريم وماهر واحمد لا غير .

فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال ثلاثين يوما من تاريخ النشر تحريرا في ٢٩ ـ ٩ ـ ١٩٨٠ .

محكمة
يافا الشرعية

قانون التنظيم والبناء ـ ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلية مطي يهودا
اعلان حول اقرار تغيير خارطة مفصلة

يعلن بهذا ، وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس قد اقرت بموافقة وزير الداخلية تغيير خارطة مفصلة مسماة « خارطة رقم مي / ٤٠٩ تغيير لخارطة مفصلة رقم مي / ٢٧٤ ب

المساحات المشمولة في الخارطة : مساحة ٨١٢ مترا مربعا ، في حي مفسيرت يروشلايم في نطاق المجلس المحلي مفسيرت تسيون وفقا للحدود المشار اليها باللون الازرق في المخطط . « بين خطوط الطول ٤٠٠ / ١٦٥ ـ ٣٥٠ / ١٦٥ وخطوط العرض ٤٠٠ / ١٣٤ ـ ٣٢٥ / ١٣٤ . قسيمة رقم ٧ وفقا للخارطة رقم مي / ٢٧٤ ب » .

اهم اهدافها : تغيير طابع جزء من منطقة بناء ، في المنطقة السكنية ٥ لمساحة عامة مفتوحة .

وقد نشر بيان عن إيداع تغيير الخارطة مع التخطيط المرفق في الجريدة الرسمية رقم ٢٦١٤ صفحة ١٣١٣ يوم ٢٠ ـ ٣ ـ ٨٠ .

ان تغيير الخارطة المذكور بالشكل الذي اقرته اللجنة اللوائية مع التخطيط المرفق ، قد اودع في مكاتب اللجنة اللوائية المذكورة ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مطي يهودا ، وكل معني بامر تغيير الخارطة يمكنه الاطلاع عليه بدون مقابل في ايام وساعات الدوام .

١٤ ـ ٩ ـ ١٩٨٠ .

ر ـ ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء القدس

دعوة ابراهيم شباط لالقاء محاضرات في امريكا

الناصرة ـ لمراسلنا شريف محمد ـ تلقى الكاتب والصحفي ابراهيم شباط من الناصرة دعوة من اتحاد الكنائس في الولايات المتحدة الامريكية لالقاء سلسلة من المحاضرات على اعضاء الاتحاد في موضوع النزاع الاسرائيلي العربي والعلاقات اليهودية العربية في اسرائيل .

وعلم ان السيد شباط سيلبي الدعوة وسيغتنم فرصة وجوده في امريكا في اواخر الشهر الجاري للاشراف على طباعة كتابه باللغة الانجليزية والذي ستصدره احدى دور النشر الامريكية تحت عنوان « عربي من اليهود » لالقاء سلسلة من المحاضرات على اعضاء واصدقاء اتحاد الكنائس في امريكا .

وكان السيد شباط قد استقبل في الاسبوع الماضي في منزله في الناصرة وفدا عن الاتحاد الذي ينتسب اليه اكثر من ٤٠ مليون عضو .

المعلمون الثانويون في المغار يضربون

الناصرة ـ لمراسلنا شريف محمد ـ اعلن امس معلمو القسم الثانوي في مدرسة المغار الشاملة اضرابا عن التعليم احتجاجا على عدم قيام المجلس المحلي بدفع رواتبهم عن الاشهر الثلاثة الاخيرة .

وافاد رئيس المجلس المحلي السيد امين عساقلة بان المجلس المحلي يعاني من ازمة ماليا خانقة ، وقد حاول جهده ان يوفر رواتب المعلمين الا انه لم يتمكن من ذلك .

واعلن المعلمون بانهم سيواصلون الاضراب حتى تسلم رواتبهم .

الاذاعة

مواعيد نشرة الاخبار
٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٩٫٣٠ ، ١١٫٣٠ ، ١٣٫٣٠ ، ١٥٫٣٠ ، ١٧٫٣٠ ، ١٩٫٣٠ ، ٢٠٫٣٠ ، ٢٢٫٣٠ ، ٢٤٫٠٠

٥٫٥٨ اشارة الافتتاح ٦٫٠٠ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦٫١٠ زكي ناصيف ـ سميرة توفيق ـ دورا بندلي ٦٫٢٤ كلمة الصباح ٦٫٣٥ مع المزارع ٧٫٤٥ جولة في صحف الصباح ٨٫٠٠ برنامج لقاء الاحد ٩٫٠٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٩٫١٠ ثلث ساعة من اغاني على دروب الفن : ـ صباح ـ سمير يزبك ـ شادية ـ راغب ٩٫٤٠ مجموعة اغان شعبية : ـ ليلى نظمي ـ شفيق جلال ـ شريفة فاضل ـ محمد طه ١٠٫٠٠ مجلة الاسرة ١٠٫٣٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ١١٫١٥ برنامج سلاما وتحية ١١٫٤٠ فيروز ١١٫٤٥ اذاعة دينية مسجلة ١٢٫٣٠ من الحفلات الغنائية : ـ محمد قنديل ـ نجاة الصغيرة عبد الحليم حافظ ١٢٫٢٤ ملاحظة ١٢٫٤٥ نشرة المجتمع والرفاه الاجتماعي ١٢٫٥٥ غايدة نسيم ١٥٫٠٠ جولة في النوادي والملاعب الرياضية ١٥٫٤٥ نشرة محلية ١٥٫٥٠ موسى حلاله ١٦٫٠٠ تعلم العبرية ١٦٫٣٠ برنامج لحن يعجبني ١٧٫٠٠ مع الاحداث ١٧٫٤٥ مجموعة اغان تونسية : ١٨٫١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨٫١٥ عالم الصحافة ١٨٫٢٥ عزف منفرد على العود ـ الاستاذ عزوري ١٨٫٣٠ سهران لوحدي ـ أم كلثوم ١٩٫١٥ حديث أبو غسان باللهجة العامية السورية ١٩٫٤٥ كلمة اليوم ١٩٫٥٥ فريد الاطرش ٢٠٫٤٠ برنامج باللغة الفارسية ٢١٫٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢٫٠٠ مختارات من الموسيقى الكلاسيكية ٢٢٫٤٥ سعاد مكاوي ٢٢٫٥٥ محمد غازي ٢٣٫٠٠ وصلة من الموشحات اعداد زكي سرور اداء مطربي الاذاعة والفرقة الموسيقية ٢٣٫٣٠ مطرب السهرة محمد عبدالمطلب .

اقوال الصحف

■ صحيفة « عل همشمار » تدعو الحكومة في سياق افتتاحيتها الى السعي لاستئناف المفاوضات السلمية مع مصر .

■ اما « يديعوت احرونوت » المسائية فتؤكد ضرورة تعيين اريئيل شارون وزيرا للدفاع .

■ صحيفتا « هآرتس » و « دافار » تناولتا موضوع الانتخابات القادمة في الولايات المتحدة والخلاف في حزب العمال البريطاني .

על המשמר | عل همشمار — التغييرات والخط السياسي

مبعوث السوق الاوروبية المشتركة غاستون ثورن الذي قام بزيارته الثانية لاسرائيل ، أعلن بعد المباحثات بانه يشك في ان تتكلل مسيرة كامب ديفيد بالنجاح وأن على الدول الاوروبية المبادرة الى « شيء اخر » ، ولاجل محاولة القيام « بالشيء الاخر » سيجتمع ممثلو السوق في شهر ديسمبر القادم ، ونحن بالحقيقة لا نعلق امالنا على هذه المبادرة الاوروبية لانها من طرف واحد وتؤكد أن النزاع العربي الاسرائيلي هو المشكلة الكبرى المتوجب ايجاد حل لها وتتغاضى عن ماجريات الامور الاخرى في المنطقة ، ولو كانت الدول الاوروبية معنية بالفعل في اعادة الاستقرار الى منطقة الشرق الاوسط فعليها اولا أن تدرس جيدا جميع العوامل المتواجدة فيها وتعرب عن ارائها الصحيحة بالنسبة لها .

وتمضي عل همشمار الناطقة بلسان حزب العمال الموحد « مبام » الى القول : إننا لا نبحث هنا موقف الدول الاوروبية لكن الامر الذي يهمنا هو الخط السياسي الاسرائيلي ، وتساءلت هل تقوم الحكومة بالمهام الملقاة على عاتقها كي تشرح لدول السوق ولجميع دول العالم مواقفها وتجعلهم يدركونها جيدا أو على الاقل تؤكد ماهية هذا الموقف ؟؟

فالحكومة الحالية تعتقد أنه من الحكمة قول « لا » أولا ، لا دولة فلسطينية لا حكم ذاتي في المناطق ، لا تسوية ، لا تجميد المستوطنات وهلم جرا ، ونحن نقول ان كلمة « لا » لن تقدم مسيرة السلام ولن تحقق الامال المنشودة من كامب ديفيد ، ذلك أن الاحداث في المنطقة والتغييرات التي تجري من حولها تزيد من ضرورة ايجاد حل جذري لجميع المشاكل التي تعترض المسيرة . فالعراق لن يكون كما كان في السابق ، وسوريا أخذت تدور في فلك الاتحاد السوفياتي . حتى أن الاردن يسير بخطى حثيثة باتجاه العراق والاهم من تلك الدول مصر ، فهل ستستطيع أن تواصل مسيرتها ازاء جميع المتغيرات في المنطقة ، فهي تسعى للتوصل الى اتفاقية شاملة وليس الى « صلح منفرد » معناه وهذا الامر سيزداد حدة في هذه الاونة .

وتساءلت الصحيفة في ختام افتتاحيتها أيوجد خط سياسي لحكومة اسرائيل ؟ وهل هي قادرة على رؤية المستقبل ؟ اننا نعتقد أن السبب الرئيسي للجمود الذي طرأ على محادثات الحكم الذاتي هو الفجوة بين مواقف اسرائيل ومصر ، والسؤال هو : هل بامكان الحكومة أن تضيق هذه الفجوة ؟ اننا ننتظر بفارغ الصبر الرد على هذا السؤال ، ان شعب اسرائيل يريد الرد وليس غاستون ثورن !!

ידיעות אחרונות | يديعوت احرونوت — الامر الذي لم يتحدث عنه

تحدث رئيس الوزراء هذا الاسبوع عما فعله في حرب الايام الستة حين توجه الى المرحوم ليفي اشكول وحاول اقناعه بضرورة التخلي عن منصبه كرئيس للوزراء ومنح بن غوريون هذا المنصب ، وبن غوريون كان انذاك يحظى بتاييد غالبية فئات الشعب . واشكول لم يوافق على الاقتراح لكن بيغن من جانبه ـ كما قال ـ فعل ما يحتم عليه الواجب الوطني حتى النهاية .

لكن أمرا واحدا لم يتحدث عنه السيد بيغن كما تقول صحيفة يديعوت احرونوت وهو كيف ضغط على اشكول انذاك لتعيين موشيه ديان وزيرا للدفاع وهدد السيد بيغن بعدم الانضمام الى الائتلاف الحكومي اذا لم يوافق على هذا التعيين ، أي ان الامر أصبح « ديان أم انشقاق » وبالرغم من الاوضاع المتردية في تلك الفترة لم يتردد بيغن عن التهديد بتفكيك الجبهة الوطنية الموحدة لصالح ديان الذي لم يكن واحدا من اعضاء كتلته . واليوم بيغن نفسه هو ـ اشكول ـ أي رئيس حكومتنا ويسهل عليه القيام بخطوات اكثر من السابق ، لانه لا ضرورة في تهديد اي شخص أو الضغط عليه ويكفي أن يقرر ليكون ما يريد ، ويجب أن يختار ما يراه مناسبا ، على سبيل المثال ، تعيين اريك شارون في منصب وزير الدفاع . فهو يرغب بذلك لكنه يفتقر الى الشجاعة في حسم الامور ، والكل يعلم أن شارون هو المرشح الوحيد لهذا المنصب وهو عضو في كتلة بيغن البرلمانية ومع ذلك فان بيغن لا يطالب ولا يدافع ، ولا يهدد بالانسحاب فهو هذه المرة « حيادي » يجلس في الزاوية يتنهد بهدوء متكلا على الله « سبحانه وتعالى » . وتساءلت يديعوت أحرونوت : ما الهدف من ذلك ، أهو عن قصد ، أو انتقام ، أم مجرد تعصب ؟؟

הארץ | هآرتس — الخلاف في حزب العمل البريطاني

مؤتمر حزب العمل البريطاني انعقد في الاسبوع الماضي في بلاكبول وسط خلاف شديد بين مركز الحزب وجناحه الايمن وبين اليسار الذي سيطر على المؤتمر السابق للجنة التنفيذية للحزب . والحقيقة أن هذا الخلاف يتمحور حول موضوعين ، ـ كما تقول صحيفة هآرتس ـ هما رئاسة الحزب وبرنامجه المستقبلي . فالزعيم الحالي السيد جيمس كالاهان البالغ من العمر ٦٨ يبدو انه سينسحب في نهاية العام الحالي من الرئاسة ، أما المرشح الذي سيحل مكانه فهو دنيس هيلي الذي ينتمي الى الجناح الايمن في الحزب ، وهو استطاع خلال اشغاله منصب وزير المالية في حكومة كالاهان خفض حجم التضخم المالي من ٢٠ بالمئة الى ١٠ بالمئة فقط اذ أنه استطاع اقناع المنظمات المهنية في تقليص مطالبها وهذا الامر لم يعزز من تأييد الجناح الايسر له الذي رشح خلفا للسيد كالاهان وزير الزراعة السابق جون سيلك .

أما من الناحية الايديولوجية فان الخلاف يدور حول مسودة البرنامج المقترح للحزب التي أعدها الجناح اليساري والذي يدعو فيها الى انسحاب بريطانيا من السوق الاوروبية المشتركة ، وعدم التسلح النووي البريطاني ، بالاضافة الى اتخاذ خطوات اقتصادية حاسمة لتقليص التضخم المالي ، ومن الناحية التنظيمية يسعى الجناح اليساري الى انجاز ما لم يستطع انجازه في العام الماضي وهو تغيير الانظمة بحيث يمكن انتخاب رئيس الحزب عن طريق تشكيل لجنة موسعة بدلا من الكتلة البرلمانية للمؤتمر .

ويتوقع المراقبون أن تستطيع المنظمات المهنية ، التي تتمتع بمكانة رفيعة في المؤتمر ، ضمان انتخاب هيلي خلفا للسيد كالاهان اذا ما أعلن الاخير عن انسحابه خلال انعقاد المؤتمر ، واحباط اي محاولة للجناح الايسر في هذا الصدد .

واختتمت « هآرتس » افتتاحيتها مشيرة الى ان القرارات التي اتخذت في الاسبوع الماضي كانسحاب بريطانيا من السوق الاوروبية تعزز من مكانة الجناح الايسر للحزب ولكنها في الوقت نفسه تعمق الخلافات والشقاق بين صفوف الحزب ولا يمكن الان تحديد سياسة حكومة العمال البريطانية اذا ما اعتلت سدة الحكم .

דבר | دافار — اوروبا ضد ريغان

اذا ما تم انتخاب الرئيس كارتر ثانية او استبدل بمنافسه الجمهوري رونالد ريغان ـ تقول صحيفة دافار ـ ان واشنطن ستواجه صعوبات في الفترة القادمة في علاقاتها مع دول حلف شمال الاطلسي . واليوم وبعد مرور عشرة أشهر على المصادقة على مشروع الحلف بشأن نصب صواريخ اميركية متطورة في أوروبا يبدو أن احتمالات تنفيذ هذا المشروع ضئيلة جدا ، هذا عدا عن الخلافات في الراي بين أوروبا والولايات المتحدة حول ازمة الشرق الاوسط .

ومضت الصحيفة تقول : ان استمرار اضطلاع السيدة مارغريت تاتشر في منصبها كرئيسة وزراء بريطانيا يبدو شبه أكيد لكن فوز الجناح اليساري في حزب العمال البريطاني الذي يؤيد اخلاء جميع الاسلحة النووية الاميركية من بريطانيا لن يقابل بالارتياح من قبل الاميركيين . أما بالنسبة لهولندا وبلجيكا فان التحفظات من تنفيذ مشروع نصب الصواريخ ما زالت كالسابق والدانمارك من جهتها قررت تقليص حجم نفقاتها العامة بنسبة ٣ بالمئة ، أما حزب العمل النرويجي فانه يعارض خزن اسلحة اميركية في حالة الطوارىء . وأخيرا ايطاليا ، بالرغم من موافقة الحكومة السابقة على المشروع فربما يوجه اليسار ضغوطا على الحكومة الجديدة لمنع تنفيذه . والحليفة الكبرى لاميركا في أوروبا المانيا الغربية قد تغير سياستها بعد الانتخابات القادمة .

واختتمت « دافار » افتتاحيتها مؤكدة انه بالرغم من خيبة الامل وفشل الادارة الاميركية برئاسة كارتر في حل المشاكل فان الدول الاوروبية تفضل كارتر عن ريغان وذلك خشية ان يؤدي فوز ريغان الى تعميق الهوة بين حليفاته الغربية ويعرقل سياسة الوفاق .

قيود مشددة على دخول الاتراك الى المانيا الاتحادية

تقوم المانيا الغربية بفرض قيود على منح تأشيرات الدخول الى الاتراك الراغبين في دخولها بغرض العمل او الحصول على حق اللجوء السياسي .

ومن المتوقع أن يؤدي الغاء المانيا الغربية لاتفاقية التأشيرات المبرمة مع تركيا الى انهاء اكبر تدفق للاتراك الى خارج بلادهم في العصر الحديث . فقد تقدم مئة الف تركي خلال سنة ونصف بطلبات للحصول على حق اللجوء السياسي ، واضطر البرلمان الالماني في مواجهة تلقي المزيد من مثل هذه الطلبات للموافقة على ادخال نظام التأشيرات الاجبارية للزوار الاتراك وسوف يطبق النظام الجديد ابتداءا من الخامس من شهر تشرين القادم ، ويقول المسؤولون الالمان أن بون استشارت انقرة قبل أن تتخذ قرارا بهذا الشأن .

● **تركيا غير راضية**

لقد لعبت بون دورا قياديا في تنسيق برامج مساعدات الغرب المالية لتركيا وهي تؤكد أن القيود التي فرضتها على دخول الاتراك لا تخرق انظمة السوق الاوروبية المشتركة . لكن المسؤولين الالمان يعترفون على اي حال بانه يمكن أن يكون لدى الاتراك بعضا من عدم الرضا ازاء الخطوة الالمانية ، حيث أن انقرة تعتبرها خرقا لروح اتفاقية الارتباط التي ابرمتها مع السوق المشتركة .

لقد ظلت المانيا الغربية تشعر بالقلق ازاء الاعداد المتزايدة من العمال الاتراك الذين يتدفقون عليها ، ويعمل بعض هؤلاء العمال بصورة غير مشروعة ، وذلك في وقت تزداد فيه البطالة وتظهر دلائل على بطء في النمو الاقتصادي . وهناك في الوقت الحاضر مليون ومئتي الف تركي في المانيا . ويذكر المسؤولون الالمان أن القيود على التأشيرات سوف تسمح لهم بمراجعة تدفق المتطرفين الاتراك على اراضيها بعناية اكبر ، خاصة اولئك المنتمين الى المنظمة التركية اليمينية «الذئاب الرمادية» الذين يسببون بعض الانزعاج للسلطات الالمانية ، ومن العناصر التي تطلب حق اللجوء السياسي مجموعات من اليساريين المتطرفين والاكراد .

● **اللجوء الاقتصادي**

وتعتقد السلطات الالمانية والتركية ان غالبية الذين يطلبون اللجوء السياسي انما في الواقع يسعون للحصول على اللجوء الاقتصادي فبالرغم من المساعدات الضخمة التي تلقتها تركيا من الغرب هذا العام لمساعدتها على التغلب على اسوأ ازمة اقتصادية في تاريخها ، فان نسبة البطالة بين الاتراك تصل الى عشرين بالمئة وهي في ازدياد . ويعلق دبلوماسي الماني على ذلك بقوله انه ربما كان هناك في الواقع مجموعة من الاتراك تتعرض حياتهم للخطر ، لكن الغالبية العظمى يريدون الهرب من الفقر والبطالة . انهم يريدون اعمالا .

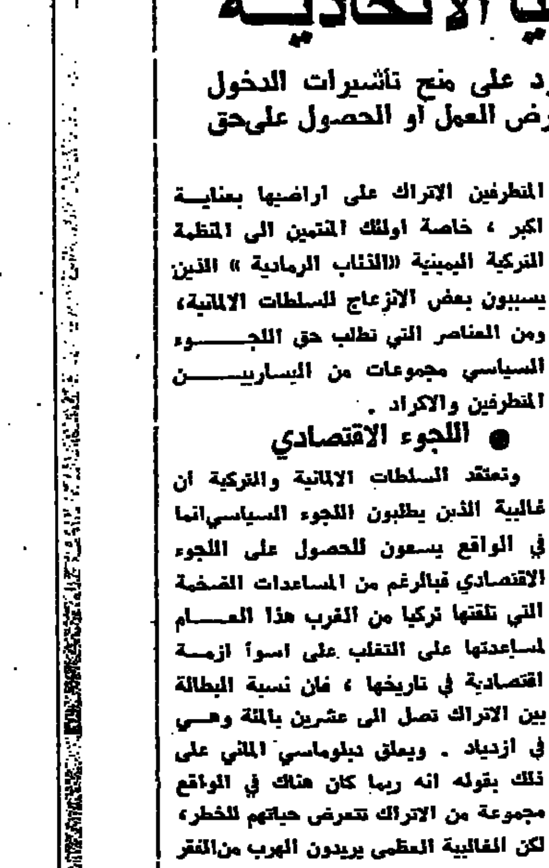
لقد بدأ الاتراك يسعون للحصول على اللجوء السياسي في المانيا باعداد كبيرة في عام ١٩٧٩ . وطرأت زيادة حادة على اعدادهم خلال هذا العام . وخلال الاشهر الستة الاولى من هذا العام تلقت المحاكم الالمانية عشرة الاف طلب في الشهر الواحد ويتوقع الالمان تلقي ٢٥ الف طلب ما بين شهري حزيران وتشرين ثاني القادمين عندما تدخل القيود الجديدة على تأشيرات الدخول حيز التنفيذ .

● **أسباب تفضيل المانيا**

أن هناك سببين رئيسيين تدفع الاتراك لتفضيل المانيا الغربية على الدول الاوروبية الاخرى . اولهما وجود عدد كبير من المغتربين الاتراك في المانيا يمكنهم تقديم تسهيلات للقادمين الجدد . ويشكل العمال الاتراك في المانيا ٤٠ بالمئة من العمال الاجانب . السبب الاخر يرجع الى القوانين الالمانية المتحررة التي تتحكم باللجوء السياسي . فالمحاكم هي التي تنظر في الطلبات والاجراءات تستغرق سنوات عديدة . ويستطيع المتقدمون بطلب اللجوء السياسي خلال ذلك والى حين انتهاء معاملاتهم الحصول على الاقامة وعلى مكافأة مالية .

لقد وصفت حكومة سليمان ديميريل السابقة الغاء المانيا الغربية لاتفاقية تأشيرات الدخول مع تركيا بانه عمل غير ودي وطالبت بتخفيف القرار . ولا تتوقع السفارة الالمانية في انقرة أن ينتهي طوفان طلبات اللجوء السياسي بعد فرض القيود الجديدة على التأشيرات . والواقع أن السفارة الالمانية تقوم الان باستئجار مكاتب جديدة لمواجهة ستمائة طلب يومي من اتراك يودون الحصول على تأشيرات الدخول .

عن « ايت ديز »



فيينا : العاصمة الثالثة للأمم المتحدة

فيينا ، العاصمة الامبراطورية الكبرى على امتداد مئات السنين والمدينة المتلالئة على على ضفاف نهر الدانوب ، تأبى الا أن تستعيد لنفسها الاهميات التي تعتبر انها تستحقها . فاذا كانت الامبراطورية المترامية الاطراف قد اندثرت وحلت مكانها الجمهورية الصغيرة الواقعة جغرافيا بين سلاسل جبال الالب ، فان فيينا بقيت المدينة الحلوة الدائمة الصبا والحيوية والساعية ابدا الى الاستئثار بالاهتمام العالمي .

والمدينة التي تريد أن تبقى عالمية ، عرفت كيف تبحث لنفسها عن دور يغنيها عن القرارات الامبراطورية الصعبة ويقيها شر الحاسد اذا حسد .. اختارت لنفسها ان تكون ملتقى للشرق والغرب ومضيفة للمؤتمرات الدولية الكبرى وعاصمة ثالثة للامم المتحدة الى جانب نيويورك وجنيف .

ابنية المركز الدولي على ضفة الدانوب

وفيينا ليست دخيلة على المؤتمرات والترتيبات ذات الشؤون الدولية . في نهاية ١٨١٤ وبداية ١٨١٥ ، وعلى اثر سقوط نابوليون بونابرت الذي اهلك الاوروبيين بحروبه ، كان المستشار الامبراطوري النمسوي الامير مترنيخ يجمع في فيينا كل المسؤولين الاوروبيين المتضررين من نابوليون ــ اضافة الى المسؤولين الفرنسيين بالذات ــ لتقرير ما يتوجب تنفيذه من اجل دوام السلام في اوروبا .

« مؤتمر فيينا » في ذلك الحين لم يمنع الحروب كليا في اوروبا ، لكنه ساهم في التقليل منها كما ساهم في المحافظة على معظم الحدود الجغرافية ــ السياسية للدول القائمة ــ على امتداد مئة سنة وحتى الحرب العالمية الاولى في العام ١٩١٤ بقيت صيغة مقررات مؤتمر فيينا هي الغالبة في معظمها ، ما خلا توحيد الامة الالمانية في الربع الثالث من القرن الماضي والحرب البروسية ــ الفرنسية القصيرة في اواخر ١٨٧٠ وضم منطقتي الالزاس واللورين الفرنسيتين الى الامبراطورية الالمانية التي جرى اعلانها في قصر فرساي الفرنسي بالذات .

فيينا لا تنسى انها كانت سيدة القصر في ذلك المؤتمر وهي تحن الى الماضي العالمي الذي كان لها . لكنها بعدما اصبحت عاصمة لجمهورية صغيرة من ثمانية ملايين نسمة وللدولة التي اقرت لنفسها الحياد العالمي في معاهدة الصلح الموقعة في ١٥ ـ ٥ ـ ١٩٥٥ مع دول الاحتلال ، عرفت كيف تعيد نفسها الى الدور العالمي الجديد

يكاد المرء أن ينسى سرعة مرور الزمن كورت فالدهايم ، السياسي والدبلوماسي النمسوي ، هو الامين العام للامم المتحدة منذ العام ١٩٧١ وهو باق في هذا المنصب حتى العام ١٩٨١ ، الا اذا جرى التجديد له مرة ثالثة ولخمس سنوات جديدة .

لكن بلاد كورت فالدهايم ، او بالاحرى العاصمة فيينا ، متشكشكة باللجان التابعة للامم المتحدة . فيينا عرضت نفسها اكثر من مرة مقرا للامانة العامة للامم المتحدة بديلا لمدينة نيويورك اذا ما تنفذت رغبة عدد وفير من الدول في «التحرر من التسلط الاميركي» على المنظمة الدولية ، ولكن ، ولما كان المقر الرئيسي مترسخا في نيويورك بسبب الضغط الاميركي ، فان فيينا ما فتئت تسحب اليها اللجان الدولية واحدة بعد الاخرى .

في فيينا اليوم :

● الوكالة الدولية للطاقة النووية التي تعنى بمراقبة الاستعمال السلمي للطاقة النووية ، وقد استقرت في العاصمة النمسوية منذ تأسيسها في العام ١٩٥٧ .

● اللجنة العلمية الدولية لتأثيرات الاشعاع النووي وقد استقرت في العاصمة النمسوية منذ العام ١٩٧٢ .

● الوكالة الدولية للتطوير الصناعي التي تأسست في العام ١٩٦٧ وتركزت في فيينا في العام ١٩٦٨ والتي تعنى بالتطوير الصناعي للدول الاسيوية والافريقية والاميركية اللاتينية وتحقيق التنسيق والتعاون مع الدول المتقدمة صناعيا .

● قسم الشؤون الاجتماعية في الامم المتحدة .

● مركز التطوير الاجتماعي والشؤون الانسانية التابع للامم المتحدة .

● صندوق الامم المتحدة للرقابة على سوء استخدام الادوية .

● مركز قانون التجارة العالمي التابع للامم المتحدة .

● بعض من مكاتب الوكالة الدولية لغوث اللاجئين الفلسطينيين التي اضطرت الى تغيير مركزها ببيروت على اثر ظروف الاشتباكات في لبنان .

وفيينا ، حتى تستوعب كل هذه المراكز واللجان والمؤسسات الدولية ، انتهجت مخططات مدروسة فهي ، عبر المؤسسات النمسوية ذات الاختصاص ، قادرة على تزويد المؤسسات الدولية بكل حاجياتها من الموظفين القادرين على الخدمة من النواحي اللغوية والادارية والتقنية . اللغة الانكليزية محكية بكثرة والاجانب في النمسا ــ على نقيض الحال في المانيا مثلا ــ يستطيعون التفاهم مع النمسويين بالانكليزية التي هي اللغة الاجنبية الاولى في المدارس

لكن فيينا ، اضافة الى كل ما تقدم ، عرفت كذلك كيف تستقدم المؤسسات الدولية اليها ، لقد تبرعت الدولة النمسوية ببناء مركز دولي ضخم على ضفة نهر الدانوب في فيينا من اجل استيعاب كل مؤسسة دولية تنتقل اليها ، والمركز انتهى تجهيزه في صيف العام الماضي بعد ست سنوات كاملة من البناء ، والمكاتب اعطيت للمؤسسات الدولية بالمجان حتى تستقر فيها

جائز القول أن هذا كان تبرعا مكلفا ، لكن الدولة النمسوية تستفيد استفادة جمة من استقدام المؤسسات الدولية الى عاصمتها وتوفر بذلك الوف الوظائف الحسنة الرواتب للنمسويين وتستقبل الوف الاجانب الذين يستأجرون البيوت ويتبضعون في الاسواق ويرسلون اولادهم الى المدارس الخاصة التي انشأها النمسويون بحسب تقسيم اللغات والمناهج التدريسية الاجنبية .

المركز الدولي في فيينا يسمى « مدينة الامم المتحدة » ، وربما كانت التسمية مقصودة لاستجلاب المزيد من المؤسسات والوكالات الدولية .. فيينا لا تكتفي بالموجود وتطمع بما هو اكثر وتبذل في ذلك كل جهد الاجواء العامة في فيينا تتخذ المزيد من الطابع الدولي بدلا من أن تكون اجواء عاصمة عادية لدولة صغيرة واشبه بمدينة اقليمية .

بمحاذاة كل هذا الدور الدولي للعاصمة فيينا ، فان النمسا تنهج سياسة دولية نشطة من خلال حيادها الرسمي .

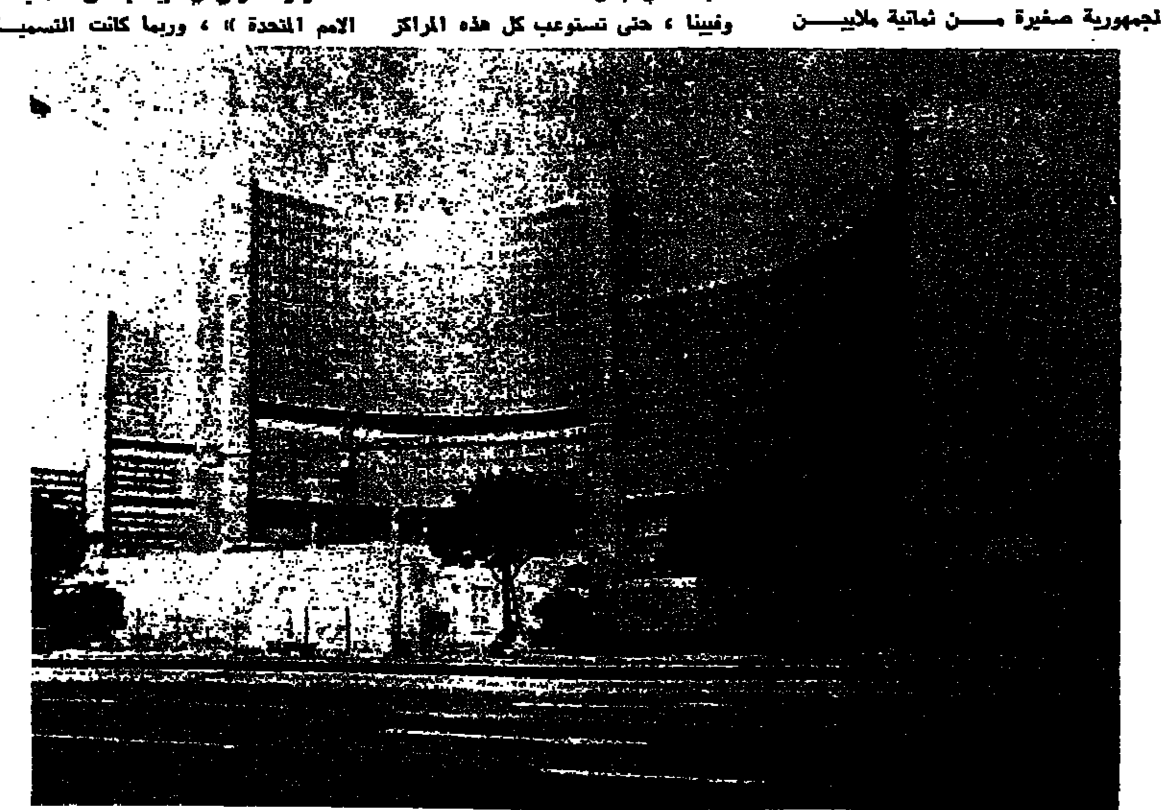
من الامثلة على ذلك أن النمسا اقدمت خلال ازمة الكونغو ما بين ١٩٦٠ و١٩٦٢ على ارسال وحدات طبية للاهتمام بالجرحى والمنكوبين وانها اقدمت خلال ازمة قبرص الاولى في العام ١٩٦٤ على ارسال مستشفى طوارئ نقال الى الجزيرة لممارسة المهمات الانسانية .

اضافة الى ذلك ، وتدعيما للدور الدولي فان النمسا لبت نداء الامين العام للامم المتحدة وارسلت قوة عسكرية الى قبرص لتكون جزءا من قوة الطوارئ الدولية هناك كذلك وبعد العام ١٩٧٣ ارسلت النمسا قوات منها الى سيناء والجولان تحت علم الامم المتحدة ــ والقوة الدولية في الجولان هي بقيادة ضابط نمسوي ــ فيما جرت الاستعانة بضباط نمسويين عند قناة السويس وفي قطاع غزة للاشراف على تنفيذ بنود الهدنة .

وطبيعي كذلك أن النمسويين يحرصون على التذكير بان فيينا هي المدينة التي تم فيها لقاء القمة الاميركي ــ السوفياتي مرتين : في المرة الاولى ما بين نيكيتا خروتشوف وجون كينيدي في العام ١٩٦١ ، وفي المرة الثانية ما بين ليونيد بريجنيف وجيمي كارتر في العام ١٩٧٩ اذ وقع الطرفان على معاهدة تحديد الاسلحة الاستراتيجية النووية « سالت ــ ٢ » التي لا يزال ابرامها متعسرا في الكونغرس الاميركي .

هذا في الاجمال يعني أن الدولة النمسوية منخرطة في معظم المداخلات السلمية والانسانية في العالم ، تنفيذا لمعاهدة الصلح . وانها تجعل عاصمتها مستفيدة من هذا الاتجاه السياسي . فلم يكن من المعقول ، مثلا ، أن تسعى فيينا الى هذا الدور الدولي لو كانت النمسا منتمية الى الحلف الاطلسي او الى حلف فرصوفيا او لو كانت النمسا ذات نزاعات تنتظر المعركة الحربية الفاصلة لحلها . فقط كانت للنمسا مشكلة تدعى « مشكلة جنوب البترول » مع ايطاليا ــ وهي من بقايا اتفاقات ادولف هتلر وبنيتو موسوليني في مطلع الاربعينات ــ وهذه المشكلة انحلت بالتراضي في اواخر الستينات .

والذين يريدون أن يتذكروا العاصمة النمسوية من خلال تصوراتهم عن « ليالي الانس في فيينا » ، فقد يفيدهم أن يعرفوا أن « الانس » متوافر في الليل والنهار عبر هذا الشعب الرقيق والطيب الذي يحول ايجابياته الداخلية الى تفاعلات دولية والذي يجعل من فيينا عاصمة لكل المعقولات في التفاعلات الانسانية والمداولات والتفاهمات الدولية .



احد الابنية الذي تستخدمه احدى وكالات الامم المتحدة في فيينا .

كولمبيا .. أم الكوكايين في العالم

اصبحت كولومبيا الدولة الاولى المصدرة للماريجوانا في غضون عشر سنوات مركز توزيع لتجارة الكوكايين بين امريكا الجنوبية والولايات المتحدة واوروبا .

وتشكل اراضي كولومبيا المحطة المثلى لمعالجة المخدرات وذلك بفضل موقعها الجغرافي المتميز شمالي شبه قارة امريكا اللاتينية في منتصف الطريق بين البلاد التي تمر بها جبال الانديز المنتجة لنبات الكوكايين والولايات المتحدة المستهلكة الاولى للكوكايين في العالم .

وتتمتع كولومبيا بواجهتين بحريتين احداهما تطل على المحيط الاطلنطي والاخرى تطل على المحيط الهادي تساعدان على تصريف البضائع فضلا عن طوبو غرافيا وعرة تتخللها جبال عالية تساعدان على بناء معامل سرية ولذلك فتح المهربون في بداية السبعينات شبكة كولومبيا .

واستطاعت شبكة كولومبيا ان تنتزع شيئا فشيئا في سوق المخدرات الصلبة مكان شبكة فرنش كونيكشن التي اكتشفها البوليس الاوروبي والامريكي لتصبح على حد تعبير خبراء مكافحة المخدرات المورد الاول للكوكايين النقي في العالم .

وقد حقق البوليس البوليفي باستيلائه على سبعمائة كيلوجرام من الكوكايين في معمل سري غربي البلاد يقدر ثمنها بسبعين مليون دولار رقما قياسيا في عمليات التهريب ويرى المتخصصون انه ازاء كل كيلوجرام واحد يتم الاستيلاء عليه تمر عشرة كيلوجرامات اخرى سرا عبر الحدود في طريقها الى الولايات المتحدة بصفة خاصة .

وتحمل طائرات تقلع من مطارات سرية هذه البضاعة التي تفرغها بعد ساعات وسط البحر حيث تلتقطها المراكب ..

ومنذ عامين شن البوليس والجيش في كولومبيا حملة واسعة ترمي الى وضع حد لهذا التهريب وجاء في الارقام الرسمية ان نحو خمسة الاف وثلاثمائة كيلوجرام من الكوكايين تم ضبطها بواسطة رجال مكافحة المخدرات في الفترة ما بين اغسطس سنة ١٩٧٨ وحتى اغسطس سنة ١٩٨٠

وخلال هذه الفترة تم العثور على ٧١ معملا سريا واعدام ٢٥٠ طن من اوراق الكوكايين التي كانت على وشك معالجتها .

كما القي القبض على اكثر من خمسمائة تاجر مخدرات خلال العامين الماضيين من بينهم خمسون من الاجانب معظمهم من الاولايات المتحدة . ورغم اهمية الكمية التي ضبطت والتي بلغت قيمتها ثلاثمائة مليون دولار في السوق السرية الا ان تجارة المخدرات لم تتوقف .

ومما لا شك فيه ان تجارة المخدرات تؤدي في النهاية الى انتشار الفساد ، فقد القي القبض على قاض من كالي غربي بوجوتا وفي حوزته ١٥٠ كيلوجراما من الكوكايين ، كما ان قاضيه من بوجوتا قد اقصيت من منصبها منذ مدة لانها اصدرت امرا باطلاق سراح مهربة يطلق عليها اسم ملكة الكوكايين .

عملية مثيرة تنقذ جيمس بوند من الانهيار ؟

وافق الممثل البريطاني روجر مور على القيام ببطولة فيلم جديد من سلسلة افلام جيمس بوند لقاء مبلغ متواضع ، هو مليون جنيه استرليني .

وسيعود مور الى دور العميل السري « ٠٠٧ » بعد أن كان اقسم في السابق على عدم القيام بهذا الدور مرة اخرى ، على الرغم من نجاحه الكبير في آخر افلامه « مور ريكر » .

مور منذ أن بدأ القيام بهذا الدور بعد اعتزال الممثل شو كونري وفشل البديل الاول الممثل جورج لازنبي .

عنوان الفيلم «من اجل عينيك» ومن المقرر أن تصور اللقطات الاولى منه في اليونان ، اما اللقطات الداخلية فستصور في لندن .

وكان مور قد برز منذ عدة سنوات عندما نجح في المسلسل التلفزيوني القديس ثم في بعض افلام المغامرات الاخرى ، وقد تم اختياره لدور جيمس بوند بين اكثر من ٢٥ ممثلا .

ولم يعرف بعد سبب اصراره السابق على التوقف عن تصوير افلام جيمس بوند ، الا أن صديقا له ذكر أمس أن السبب الحقيقي وراء هذا القرار هو خلافه مع منتج هذه الافلام البرت بروكولي . الى جانب اقتناعه بان شخصية جيمس بوند قد بدأت تطغى على شخصيته الحقيقية تماما كما حصل مع الممثل شو كونري من قبل .

وتردد ايضا أن مور اتهم بروكولي بانه خطط لابعاده عن هذه الافلام عن طريق البحث عن وجه جديد شاب يقوم بهذا الدور .

وقد انتظر مور اكثر من ستة اشهر قبل أن يقبل بالعودة الى شخصية جيمس بوند . لكنه اكد هذه المرة ايضا انها ستكون العودة الاخيرة « وبعد ذلك لا جيمس بوند ولا من يمثلون » .

● * ●

قلب الشباب

اجريت في مستشفى هيرفيلد في لندن عملية زرع قلب جديدة لرجل في الخمسين من العمر يدعى جيمس كيلي .

وقد اعطي كيلي قلب شاب في العشرين من عمره في عملية دقيقة استمرت حوالي خمس ساعات .

هذه هي العملية رقم ٢٠ في سلسلة زرع القلب في لندن .

لحظات

أين هي المشكلة ؟ ؟

التقى في العاصمة الفرنسية ، قبل مدة ، خمسمائة عالم يمثلون خمسين دولة ، في مؤتمر علمي ، لبحث (الظواهر والتغيرات الجوية) .. ومناقشة ما يشهده العالم من تحولات حادة في مناخه ، تؤثر على استقرار الحياة واستمرارها في كثير من الاقطار .. فمن مناطق تجرفها الفيضانات والاعاصير ويتساقط فيها الضحايا بالالاف ، الى مناطق يسودها القحط والجفاف ، ويتحول اطفالها الى هياكل عظمية تثير الرعب ، ويموتون بالملايين جوعا وعطشا .

لكن المؤتمر العتيد انشغل بامر عجيب مختلف .. فقد اغرق علماؤه رؤوسهم في السحب ، ليتعرفوا على (ديناميكيتها) في محاولة للسيطرة عليها ، والتحكم فيما تحمله من مطر !

كانما المشكلة في الغيوم !

وقد علموا أن الغيوم تجود بما حملت ، ولا تذخر منه شيئا .. وان عددها ــ على مدار العام ــ ثابت لا يزيد ولا ينقص .. يسوقها ربها من مكان الى مكان ، بمقتضى حكمته التي ليس للانسان اليها مدخل ، وليس له عليها سلطان .

فالله هو المعطي وهو الرزاق .. والناس يتداولون فيما بينهم عطاءه ورزقه ، فان احسنوا هذا التداول وجعلوه باسم الله عز وجل ، اهتدوا وسعدوا ، وان اساءوا فعليهم تقع التبعة ، ويتم الحساب

الم يقرأوا ما جاء في اخر تقرير اصدره (المجلس الدولي للتغذية) ، من ان محصول الحبوب العالمي وفير ، يكفي لتغذية سكان الارض جميعا ، وبسخاء ؟ ويضيف التقرير (لكن هذا المحصول تستأثر به اقطار معينة ، وان لم يتدارك الناس امرهم فسيموت في هذا العالم نصف مليار انسان .. من الجوع) !

ويموت مثلهم في الجانب الاخر من الارض ، بسبب امراض التخمة .. فقد جاء ــ على سبيل المثال ــ في تقرير اصدرته مؤخرا ، وزارة الصحة في المانيا (ان نصف الوفيات هناك ، ناشئة عن اصابات جهاز الهضم ، وان الشراهة افة حقيقية وانها اشد خطرا من السرطان .. وان الاطفال الالمان يأكلون اكثر مما يأكله عمال المناجم في اقطار اخرى وهم يفعلون ذلك تعويضا عن الحرمان العاطفي الذي يعانونه) .

ترى اي النهايتين اقسى فجيعة واشد ضنكا ؟

ام أن (اهل الارض) سواء : سجناء الجوع ، وسجناء الشبع ؟ ولا خلاص الا بان تكون الدنيا طريقا صاعدا تضيئه اسماء الله الى الاخرة .. والى وجه الله ..

ام يدفنون رؤوسهم في الطين ، حينا ، وفي السحب حينا اخر ؟

(الم يروا كم اهلكنا من قبلهم من قرن ، مكناهم في الارض ما لم نمكن لكم ، وارسلنا السماء عليهم مدرارا ، وجعلنا الانهار تجري من تحتهم ، فاهلكناهم بذنوبهم ، وانشأنا من بعدهم قرنا اخرين) ؟

جهينه

الزواج الفاشل .. أسبابه ومسبباته !

بقلم : جميل دحلان

ـ الحلقة الثانية ـ

يتجاهل اكثر الرجال والنساء امورا من شؤون الحياة ، لــو اتبعت لعملت على توثيق العلاقات بين المرء وزوجه ، ولخلقت في سماء المنزل جوا ملؤه السعادة وسلامة المعيشة ..

هناك امور غاية في البساطة قد لا يصدقها الرجل وقد لا تصدقها المراه .. وهــي امور رغم كل بساطتها فانها من الخطورة بمكان كبير حين يتجاهلها الرجل وحين تتجاهلها المــراه .

المراه تحب المدح وتصبو الى سماعه مرات عديده ، والرجل يتناسى ويتهاون فتظن منه زوجته عدم الاكتراث ، فتشتد غيرتها ويعظم كربها ، فتصبح الحيــاة المنزلية تعاسة وشقاء .

ان كلمه ثناء من كليهما للاخر تقلب الاسطوانة راسا على عقب .. وكلمــة الثناء هذه هي كل ما تتشوق المراة لــه وتصبو اليه ..

وكلمة الثناء هذه لا قيمة لها ان لـــم توجها بسمة حلوه .. واحاسيس صادقة تنبع من اعماق القلب بنبع الحب الصادق من خلالها وتكون المعجزه .

ولا اشك في ان الكثير من الرجال حين يرون المراة تكثر من الكلام عن امر ما .. ماذا فكرت مثلا في ابتياع حاجة ما للبيت او لباس لاطفالها ، يجدها زوجها تبحث فــي الامر في كل البحث ، وتقابل الاســعار بعضها مع بعض .. وتناقش زوجها فــي الامر فيظن انها تتكلم حبا في الكــلام .. واحسب هذا الظن خاطىء من اساسه ، ذلك لان الرجل يجهل نفسية المراة وعقليتها ـ انها الحقيقه ولا جدال فيهــا ـ ان المساومة في الشراء هي احدى لذات المراة وهي لديها بمنزلة العمل عند الرجل .. هي فرصة لاستثمار ما عندها من ذكــاء وعبقرية .. ولو امكنها ان تشتري وتساوم كل يوم لما تاخرت .. وحينما لا يتسنى لها ذلك تساوم بالخيال ما تعجز عنه فـــي الحقيقـــة .

وهناك رجال كثيرون يجهلون لماذا نهتم بالملبس .. والسبب في ذلك ان لـــدى الرجل مجال واسع ـ بحكم حاسة توجد في كل مخلوق ـ لاظهار نفسه وبطرق شتى في عمله وكثرة اصدقائه وكثرة ماله.. الخ. والاوقات التي يقضيها خارج بيته هنـــا وهناك لها اثر كبير في اظهار نفســه .. بيد ان المراة على غير ذلك .. فان اظهــار شخصيتها محدود الوسائل والسبـــل والوسيلة الوحيدة هي ملابسها وملابـــس اطفـــالها .

والرجال الذين يعلمون تاثير حبهم في البيت [illegible] يعتقدون ان حبـــذا

حاصل منهم وان على المراة ان تكون على ثقة من عطف الرجل وحبه وليس دلالا منها تشددها في معرفة ذلك دائما ، فالمــراة تعمل في دائرة عملها ما يعمله كل صاحب عمل عاقل في دائرة عمله .

وعمل المراة الطبيعي في منزلها ، وهي تعلم ان لن يقوم المنزل الا بحب زوجهــا وعطفه ، وهو ما يجعلها قلقة مضطربة حين تراه متناسيا ذلك .. ولا يمكنها ان تاخذ الامر كما هو .. فهي تريد ان تكــون على ثقة من عطفه وحبه من وقت الــى اخر .. كما انه هو بدوره يريد ان يكون على ثقة من ان كل امر سائر على ما يرام في دائرة عمله .

نعم ان الزواج هو النعيم لنفسيـــن متحابين .. وعلى كل من هاتين النفسين ان تراعي شروط الحب كما كانت تفعلان قبل الزواج .. والمقصود ما قبل الزواج هو تلك الفترة التي اصطلح على تسميتها فترة الخطبة.. وهي فترة المعرفة والتجربة والاختبــار ـ وويل لمن يتهاون فيهــا ـ فنرى كلا من الخطيبين يتفانى في حـــب الاخر اذا وجد الصدق والاخلاص والوفاء و .. و .. كما ونرى كلا من الخطيبين يتفنن في الخداع والنفاق والكذب والمداهنة و .. و .. نعم نرى كلا من الطرفيـــن يتفانى في حب الاخر وفي خدمته والاهتمام براحته .. فاذا زالت هذه الحالة بعـــد الزواج فقل على الزواج والسعادة فيـــه الســـلام ..

ان الصفح والتغاضي من اهم الدروس التي يجب ان يتعلمها الزوجان ، ذلــك لانه اذا تمسك كل منهما باقل هفوة تصدر من الاخر سواء اكان عن عمد ، ام عـــن غير عمد ، فان الحياة تصبح ولا شك بعد ذلك مجموعة تعاتب وتلاوم .. ثم تصبح شقاء ما بعده شـــقاء .

ان الحياة الزوجية اشبه باداة من زجاج فيجب ان يحرص الطرفان عليها من الكسر كل الحرص .. والقلوب كذلك ولكنك قد تستطيع جبرها حين تنكسر الا ان اثـــار الكسر تبقى فيها الى الابد .. وخيــر لنا ان لا نكسر القلب من ان نكسره ثـــم نحاول جبره .

ان الحب المتبادل هو الدرع الواقــي لجميع القلوب المحبة ، وهو مصدر كـل ابتسامة تراها على ثغر الزوج والزوجة بل مصدر كل كلمة لطيفة تخرج من القلب .. والزوج الذي يحب زوجته حبا حقيقيا لا يرى في العالم كله شيئا يجدر بان يسمى طلاقا .. وكذلك المراة التي تحب زوجها حبا حقيقيا لا ترى في العالم كلــه شيئــا يجدر بان يسمى طلاقا ..

ان اكثر الحوادث المؤسفة والمحزنــة التي تقع بين زوجين ، تنشأ في الاصــل عن بضع كلمات يتبادلانها بكل قسوة ولا يفكران في نتيجة ذلك .. ولو وزن كــل منهما كلامه قبل ان ينطق به لازال الكثير من اسباب الشقاء في الحياة الزوجية .

والزواج كما اراه اليوم زواج اكراه وهذا ما يحدث فعلا ثم زواج اختيار مــن قبل الرجل والمراة .. فزواج الاكراه لا حديث لي فيه فنتيجته الحتمية لا تخفى على عاقل لبيب .. وحديثي هنا وفي هذه الفترة عن زواج الاختيار .. وارى من الحكمة بمكان ان اتعرض لبعض الملاحظات التــي اراها على جانب كبير من الخطورة فــي رحلة الزواج ..

ارى ان المال يمكن ان يكون ان لم يكن سببا رئيسيا في تحطيم الزواج .. فالزوج مهموم بعمل ما لجلبه وتوفيره ، والمراة غالبا ما تسعى لاضاعته ـ عن غيـــر عمد ـ وكلاهما مكدوران على الدوام لا يحصلان على كفايتهما منه .. ومن ثـــم الاحتكاك واللوم والتانيب .. وكثيرا مـــا نسمع زوجات يقلن لازواجهن : « مـــا بعرفش .. روح جيب » .

ثم هناك عقبة الاهل ـ اهل الرجـل او اهل المراة ـ فكثيرا ما يقضي الزوجان سنوات من حياتهما في جدال وعنف جدال لهذا السبب وخصوصا اهل الفتاة الذين ما ان يزوجوا ابنتهم حتى يجرون وراءها ، وكاني بالرجل قد تزوج الاهل وليــس الفتاة ، وفي الغالب انما يستحق اللــوم هؤلاء الاهل انفسهم .. اذ ما اكثر الاهل الذين يحشرون انوفهم في خصوصيات حياة الزوجين ويتعرضون لامورهما حتى الاكثر سرية .. في حين يجدر بهم ان كانـــوا يعقلون ترك الزوجين وشانهما وتجنب مــا قد يحدث بسببهم من فرص للنفور والكدر.

ثم .. ومع ان الزواج هو اوثـــق الروابط البشرية واقدسها فينبغي ان لا يجاوز حدا معينا .. ولا بد للزوجيـــن على الدوام من تبادل الرعاية والاحتــرام وتجنب كل ما يشين طهارة هــذا الرباط المقـــدس .

وهناك وفي كل ماساة اجتماعية مـــن مآسي الحياة الزوجية ، لا بد فـــي الغالب ان يكون هناك شخص ثالث ، بسه ينصرم حبل العلاقة الزوجية .. وهــذا الذي اسميه « الدخيل » لا يستطيع شيئا لولا ان هناك من اسباب سابقة تمهـــد له الدخـــول .

ـ يتبـــع ـ

الكلمة الحرة

نزيف الدماء.. وخراب الديار

لو عدنا الى الوراء مئات السنين نجد ان الحرب القائمة حاليا بيـــن العراق وايران لم تكن الحـــرب الاولى والوحيدة التي تنشب بين القطرين .

فمن المعروف ، ان العلاقات بين ايران والعراق لم تكن في يوم مـــن الايام علاقات حسنة ، ولم يقـــم بينهما في اية حقبة من الزمن حسن جوار ، انما كانت هذه العلاقات منذ اقدم العصور وحتى يومنا هذا تتسم دائما بالعداء والنـــــزاع والحروب .

واذا ما اردنا معرفة اسباب هذا العداء فهي كثيرة ومتنوعة ، ونحن في هذه العجالة لا يتسع لدينـــا المجال لسردها .

وبايجاز نقول ان اقليـــــم خوزستان الذي يقع على الحدود العراقية جنوب ـ غربي ايران لا يالو العراق جهدا في محاولاتـــه لاستعادة هذا الاقليم ، ليس اليوم فقط ، بل ومن زمن بعيد ، وذلك لان معظم سكانه من العرب لغـــة وقومية ووعيا .. بينما تعتبر ايران هذا الاقليم جزءا من اراضيها ، ولا يمكن بحال من الاحوال التسليـــم بسلخه عنها ـ خصوصا وانه من اغنى الاقاليم في النفط وهو مصدر اقتصادي هائل لايران .

والسبب الثاني مشكلة شـــط العرب ، فهو منفذ العراق الوحيد الى البحر ، وفي نفس الوقت تعتبره ايران منطقة حيوية اذ هو الطريق الوحيد الذي يفضي الى قلـــب منطقتها النفطية ، والى مينائهـــا الرئيسي خورمشهر والى مصافيها الضخمة في عبدان .

اذن نستطيع القول ان شـــط العرب له اهمية بالنسبة لايــران والعراق معا ، لكن العراق يطالب به منذ وقت بعيد ، اما ايـــران فتقول بان المبدأ القانوني المعمول به بالنسبة للانهار الدولية يجـب ان يسري على شط العرب ايضا ، اي ان خط الوسط بين بلديـــن يقومان على شواطئه يعتبر الحدود السيادية .

وبالاضافة الى هذين السببين فان منطقة كرمنشاه «قصر شيرين» خانقين كانت سببا في نزاعـــات حدودية بين ايران والعراق منـــذ زمن بعيد وحتى اليوم الذي ينشب فيه القتال .

ولهذه الاسباب نجد ان مـــن الصعوبة بمكان التوصل الى اتفاق بين البلدين ، خصوصا وانهمـــا يتمسكان بعنادهما الى درجـــة الدمار والخراب وسفك الدماء في هذا السبيل .

وهنا لابد من ان نشيـــر الـــى ان اتفاقا جرى بين ايران والعراق عام ١٩٧٥ ، لكن الوضع اختلف الان عن الفترة التي حصل فيهـــا الاتفاق ، فايران كانت انذاك دولة قوية مما يجعل العراق ان يدعي بان هذا الاتفاق قد فرض عليـــه فرضا .

لقد جئت بالاسباب التي مـــن اجلها نشب القتال بين ايـــران والعراق ، وهي اسباب خاصـــة بالقطرين مباشرة الا ان هنـــاك ايضا الطلب الذي ينادي بـــه العراق الان وهو استعادة الجزر الثلاث طمب الكبرى ، وطمـــب الصغرى ، وابو موسى ، الـــى دولة الامارات العربية .

في اعتقادي ان سببا واحـــدا يمكن ان يوقف نزيف الدماء ، هو انهاك قوى الطرفين ونفاذ السلاح والعتاد ، بينما الخوف الان من ان تتدخل ايدي غريبة حفاظا علـــى مصالحها وبذلك تحدث تطـــورات لا يعلم الا الله مداها ونتائجها .

واذا ما اوقف القتال فـــان العداء سيظل قائما والخلافات بلا حل ، والنتائج ستظل مرهونـــة بسعة او ضيق شقة الخـــلاف وبالحرب وسعة انتشارها .

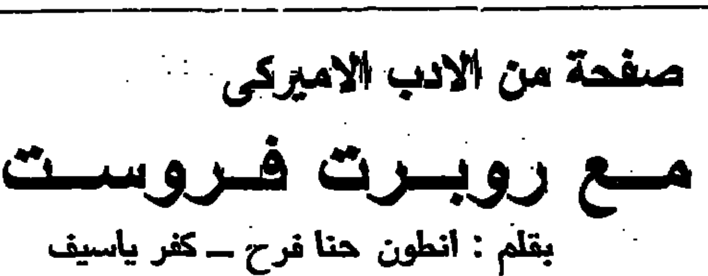
ونحن ازاء ما يحدث بين بلدين مسلمين لا نملك سوى الدعاء بان يهدي الله اولي الامر فيهما سواء السبيل ويلهمهم حسن التصـــرف وسداد الراي من اجل ايقـــاف الخراب والدمار وحقن الدماء .

صرخة جريح

كلمـــات

هدى اسماعيل جخلب ـ يافا

عرفت العمر زيفا واوهاما
لا صبر لا احتمال
لا امن لا امـــان
كـل شيء بـات يعصرني
فانتفض عن دموع من دم
حتى الربيع لم يعد كما كان
كانه استعار من الخريف ثوبه
فبدى حزينـــا كئيبـــا
قلبـــي تعصره الاحـــزان
والعمر يمضي بصرخة انـــان
تمضي الساعات وكانها المدى
تحز فـــي قلبـــي
يجري العالم في دوامة الحياة
وانا انكمش في صومعة احزاني
لكل بحار سفينة تصد عنه الامواج
وانا لا قرين لي الا اني واحزاني ..
التمس الضوء في كل مكان
لكن الانوار تنطفيء
ولا تبقى الا نيران تسعر قلبي
انا الحزن ، انا العمر الموهوم
الضائع تحت ضباب الالام
ايها العمر المحزين
يا انة تحت شدة السكين
ايها العمر المجنون
ما زلت ابحث عنك فلا اجدك
انك اسم بغير مسمى
اجد اسمك في صفحة المعاني
ابحث عنك في ناموس الحياة
على ارض الواقع
فلا اجد الا سرابا
يجري العالم كله نحوه
ايها العالم المجنون تغرك الاماني السرابية
فتسحرك وتقدس العمر مع انه طيف اوظل
يفنى فلا تبقى منه الا الذكرى
والذكرى ايضـــا فانيـــة
تنـدثـر مــع مــن يحملونهــا



صفحة من الادب الاميركي

مـــع روبـــرت فـــروســـت

بقلم : انطون حنا فرح ـ كفر ياسيف

ولد شاعر امريكا الكبيـــر بمدينة سان فرانسيسكو عـــام ١٨٧٥ .. نظم الشعر منذ صغره ويقال انه باع قصيدة من نظمه وهو في الرابعة عشرة من عمره ، اتم دراسته الثانوية عام ١٨٩٢ ، عمل في اعمال شتى نذكر منها عمله في التدريس والصحافة ، وصناعة الاحـــذية .

في عام ١٩١٢ ، ترك بلاده الى انكلترا وفيها نشر له اول ديوانين اصاب بهمـــا الشهرة وهما : « وصية غلام » و « شمال بوسطون » ، وعند نشوب الحرب العالمية الاولى عاد الى بلاده ذائع الصيــت ، واعترف له العديد بانه الشاعر الاول في الولايات المتحدة ، ومع ذلــك رفض ان يقترن باي تيار سياسي ! ..

لقد حاز خمس مرات على جائـــزة بوليتزر ، وهي اكبر جائزة ادبية فـــي امريكا ، لبى نداء ربه في عام ١٩٦٣ .

منتخبـــات من اقـــواله وخواطره

قال في استقلال امريكا وعظمتهـــا ومستقبلها انها صاحبة الارض حتى ايام كانت مستعمرة : « الارض كانت لنا قبـــل ان نكون لها . كانت الارض لنا حتـــى يوم كنا نحن لانكلترا ، حتى يوم كنا لا نزال مستعمرين نملك ذلك الذي لم يكن بعد قد املكنا ويملكنا ، ذلك الذي لم نعد الان نملكه ، وهبنا انفسنا للارض الناشئــة غربا في غموض يوم كنت لا تزال بلا ملاحم بلا فنون بلا عمران » ، اجل ، كل شخص يهب نفسه لارضه لانه من التراب والـــى التراب يعود . وما من احد يموت ويحمل ارضه على ظهره ! ..

وكثيرا ما تامل في الطبيعة والانسان ، في الغابة والحيوان ، فاستمع الى هـــذا الهتاف وحلله يا كامل الاوصاف : « جميلة هي الغابة ومظلمة وعميقة ولكن امامـــي اميالا على ان اقطعها قبل ان انـــام » .

ونعتقد ان الشاعر هنا يشبه المـــوت بالغابة المظلمة العميقة وان على الانســـان ان يقطع الف ميل وميل في حياته قبـــل ان ينام النوم الاخير اي قبل ان يموت .

ومن جملة ما قال في قصيدته « ترميـــم الحائط » : « الاسوار المتينة تصنـــع الجيرة المتينة » ، وقد فسر بعضهم قوله هذا انه كان يشير الى الحواجز المقامـــة في برلين ، لتفصلها الى شرقية وغربية ، متمنيا هدمها . وفسرها بعضهم انه تمنى ازالة الحواجز القائمة بين الاتحـــاد السوفياتي والولايات المتحدة او ما نسميه بالحرب الباردة ، وعلى كل الحالات فهو يؤمن بوجوب ازالة العواقب والصعوبات وهدم الحواجز التي تقف بين قلب وقلب ، بين نفس ونفس ، بين بشرة وبشرة ، ولا شك في ان هذا الامر يدل على انسانيـــة الشاعر ومنطقه السليم .

ومن جيد شعره المهموس وصفه للنعاس الثقيل الذي ياتي به الثلوج ومن ثـــم شاغريته التي تجيء بعد هذا النعاس اذ يقـــول :

ـ « عصير نوم الشتاء يضمخ الليل ، كعطر التفاح ، سنة من النعاس تلخلخني لا استطيع ان ادعك عيني فامســـح ما فيهما من اندهاش ، جاءني عندما نظرت خلال لوح من زجاج انتزعته هذا الصباح من صفحة النبع الصافي ، وتطلعت مـــن ورائه الى عالم الحشائش البيضاء ، لقد ذاب اللوح في يدي فتركته يهـــوي ويتهشـــم ـ

هذه لمحة خاطفة عـــن ادب روبرت فروست واشعاره التي كان اطفال امريكا يحفظونها عن ظهر قلب ، لانها كانـــت تاسرهم بسهولتها وجمال الفاظها ، لقـــد كان حقا شاعر الشعب بل وامير شـــعراء الشعب الامريكي ! ..

خوليوس الاسباني اصبح عالميا بفضل الحرب اللبنانية

المغني الاسباني الذي يحمل في وجهه الملامح العربية خوليـــو ايغلسياس فرغ من تصوير احدث استعراض غنائي مع النجمـــة العالمية سيدني روم والاستعراض من انتاج اميركي ايطالي مشتـــرك وبلغت كلفته عشرة ملايين دولار وسيوزع لجميع انحاء العالم .

خوليوس الذي تزوج ملكة جمال الفلبين وطلقها يملك طائرة وست سيارات فخمة ، وصلت مبيعات اسطواناته الى ٨٦ مليون اسطوانة وهو يدين بشهرته الواسعة الى الحرب اللبنانية .

ولم ينكر خوليوس ، هذا بـــل اعترف في تصريح صحفي الـــى احدى المجلات الالمانية بان صوره الكبيرة والملصقات الملونة التـــي تحمل اسمه وصورته التي كانـــت معلقة في معظم انحاء بيروت قبـــل اندلاع الحرب الاهلية في لبنان وقيام وكالات الانباء والتلفزيونات العالمية بتصوير المناطق اللبنانية وظهـــور صورته على النطاق العالمي كان السبب الرئيسي في ذيوع شهرته وتهافت الناس علـــى شـــراء اسطواناته وتعاقد المنتجين معه ، وهو يقول انا مدين للبنان ..

وكان خوليوس في زيارة للبنان لتصوير بعض المناظر الاستعراضية في مدينة بعلبك الاثرية .

ظلال

● ● في كل الدنيا الكبيرة هذه ... داخل المدن الحضارية والصاخبة بالحياة وبالمدنية وبالتقدم .. في زوايا المـــدن الصغيرة الكابية والضيقة . في القرى . في اعماق او ادغال افريقيا . في اصبـــع قدم اسيا . في كعب أمريكا الجنوبية . في الاسكيمو . وفي بيت ضيق بجانب منـــزل «الكاباكا» رئيس قبيلة السود ... في كل هذا العالم ، يحس المرء احيانا انه معطل ويبلغ عطاله هذا الى درجة شعـــوره بالتفاهة .. ياكل وينام ويعمل وربما يحلم بقدر ما ياكل .. ولا شيء غير ذلك ! !

فالفوارق الحضارية ، والمقاييس الفكري والميزة الانسانية والحسية ، والتحديـــد المعاشي .. كلها اشياء تغور في لحظـــة واحدة .

عندما يشعر المرء انه معطل ، وانـــه تافه !

انه لم يؤد عملا ترضى عنه فكرتـــه ، أو يطور به طموحه ، او يستفيد منـــه مجتمعه .. مجرد كتلة لحمية تعمـــل بوظائفها المعتادة .. أو لا اكثر من حجر فوق رقعة شطرنج الحياة .. من الممكـــن أن تقذف الى خارج الرقعة بصدمة سيارة مثلا ، ولا تشكل نقصا ، أو تقذف الـــى خارج الرقعة بمرض مفاجيء ومستعص فلا يفعل الطب شيئا ، ويموت ..

حتى لو كان عظيما ومبدعا !

شيء من الترويع .. يشعر به أي واحد يعيش اقتحامات هذا الوقت .. ولكنـــه يختلط بهذا الترويع .. شيء من التناسي أو اللامبالاة .. اذا استطاع الانســـان ان يثق في حظه . أو أن يحسن الظـــن باسلوبه في المحافظة على صحته !

ولكن .. كيف تتم هذه المحافظة ؟!

يعرف الانسان أن التدخين ـ كمثـــال بسيط وربما تافه ! ـ يضر بصحته ، ولكنه يدخن بشراهة ، وبلذة احيانا ، وتـــرى الطبيب الذي ينصحك بعدم التدخين فـــي يده سيجارة ، ولكن التدخين اصبح مـــن العادات الرئيسية التي يستغني عنهـــا الرجال .. ثم النساء في عصر الحضارة!

ويعرف الانسان أن الكحول ـ كمثال مهم وخطير ـ تفري كبده ، وتعجل بموعد نهايته ، ولكنه يتعاطى الكحول ، وقـــد لا يكون التحذير لسبب اخلاقي بقدر مـــا هو لسبب صحي أهم .. ولكن الكحـــول منتشرة في العالم مثل انتشار السلاح .. فالذي يحمل السلاح لقتـــل الناس ... يعود من مجزرته ليتعاطى الكحول فينتقـــم لنفوس الذين قتلهم ، والكحول ليست وقفا على حاملي السلاح ، ولكنها شـــيء لا يتوقف ابدا .

ويهرب الانسان الـــى حلبات الرقص ويتصبب عرقا ـ ولست اعترض علـــى الرقص كظاهرة حضارية ! .. أو لعلهـــا ترويحية ـ ولكني اعترض على ذلك العرق المتصبب ، ولكن الرقص رياضة ، وهم في هذا العالم يمارسون هذه الرياضة في لحظة الشعور بالعطال ، أو ربما بالتفاهة !

وفي بعض الاحيان .. نجد ذلك المثقف «الباقعة» الموسوعي الذي نضع الكثير من الاراء المتطورة والانسانية ، وهو يشعـــر بالعطال او بالتفاهة ! !

ومثل هذه الحالة عكست «روب جرييه» احد كتاب الرواية ، فقد كان يحتقر اولئك الذين [illegible] في [illegible] الشوارع طوال الليل ورذحا من النهار . ثم ينطرحون في مخادعهم كالسائمة ـ كما يقول ـ دون أن يتعلموا جديدا ، أو أن يقرأوا صفحة من كتاب ، أو ان يصغـــوا الى قطعة موسيقية ، وشعر ذات ليلـــة بالرغبة في مثل هذه الممارسة التي كـــان ينتقدها ويحتقر اصحابها ، فانطلق الى الشوارع والارصفة والنوادي الليلية . قليلا من التفاهم ليفيق من استغراقه التام في الثقافة والمعرفة والنوادي الليليـــة ، وليلمس بالتجربة ما يخلف كل ذلك فـــي شعوره من فعل أو رد فعل ، وليس لهذه الحالة إلا معالجة واحدة : أن يهرع الى حديقة .. الى ريف ينهل فيه من رغـــد الطبيعة الصافية ، فباقة الزهر نافـــذة ضوء الى النفس ، وورقة الشجـــرة الخضراء تنفس يمنح رئتك تجدد الهواء ، ويخلصك من الاختناق الداخلي !

أن الانسان واحد في كل مكان .. وبكل الفوارق الحضارية ، والمقاييس الفكريـــة .. هو لحظة ملل ، ولحظة تفاهة ..هو شعور بالعطال وبالعجز في بعض المواقف ... مثلما هو لحظة بهجة ، ولحظة امتلاء ومثلما هو شعور بالعطاء ، وبالقـــدرة وبالابداع .. ولكن المطلوب أن يجدد ايامه وأن يجدد تنفسه .. أن يشعر بوجوده في الحياة .. وبقناعته للمحافظة علـــى هذا الوجود !!

● ● اخـــر الكلام :

● «اذا كان لديك رغيفان من الخبز ، فبع احدهما .. واشتر بثمنه باقة مـــن الزهر» !!

جدة ـ عبدالله جفري

عن « الشرق الاوسط »

كم يكلف الطفل البريطـــاني ...

نشرت مجلة «المراة» البريطانية تقريرا عن نتائج الدراسة الخاصة التي اجرتها على عدد من العائلات البريطانية لمعرفة التكاليـــف الاساسية لتربية الطفل حتى يبلغ سن السادسة عشرة .

وتبين نتائج هذه الدراسة أن العائلة تحتاج الى مبلغ ١١٦١٤ جنيها لتوفير الحاجات الاساسية له سواء اكان ذكرا ام انثى .

ويندرج تحت قائمة المصروفات هذه اللوازم كالملابس ومصـــروف الجيب والعطلات والمأكل وما الى ذلك من حاجات ضرورية ، لكـــن المبلغ لا يشتمل على «الكماليات» كالترفيه ، وثمن بنزين السيـــارة التي تنقل الولد او البنت من المدرسة واليها ، والوجبات الخارجية فـــي المطاعم وثمن تذاكر السينمـــا او المسرح وما الى ذلك .

الحظ والنجوم

★ **الحمـــل**
كن قويا وتغلب على مشاكلك واحزانك وكن اكبر من اي مشكلة تقف حائلا امامك وتمنع تحقيـــق امانيك حاول ان تعالج الامـــور بحكمة اكثر وبروية صداقة متينة تنشأ بينك وبين شخص تلتقي به صدفة .

★ **الثـــور**
لا تدع الغرور يؤثر علـــى نفسيتك فيجعلك متعاليا وبعيدا عن المحيطين بك من اصدقاء واقرباء حاول ان تتخلص من عقدتك نقطة تحول في حياتك وحب جديد اذا كنت خاليا .

★ **الجـــوزاء**
لا تسرع وراء الافكار الباليـــة وسع افقك الضيق واعمل جاهدا لتثقيف نفسك . لتكن مبادئـــك شخصية غير مرتبطة بمعطيـــات خارجية . اخبار سارة تصلك من شخص عزيز .

★ **السرطـــان**
قم بتنفيذ عمل بدأت به منـــذ اسبوعين احلامك ستحقق بسرعة عجيبة ، آمن بكل ما تقوله كي لا يقال عنك بانك تنقاد خلـــف اراء الاخرين . افكارك ستصل الـــى مرحلة التطبيق .

★ **الاســـد**
قلبك الكبير يتسع لتجـــاوز المشكلات التي تعترضك ، مرحلة صعبة تمر بها ذكاؤك قادر علـــى تجاوزها ، تدخل برجك الشمسي مؤثرات ايجابية . ابتعد عـــن الدخول في اي مشاريع ماليـــة ـ العنف والتسرع سببان في تعقيد الكثير من مشاريعك .

★ **العـــذراء**
ضغوط كبيرة تتعرض لهـــا ، حاول تفهمها باكبر قدر من الذكاء الخيال يلعب دورا كبيرا في حياتك ، كن واقعيا ، طموحاتك واماتيـــك ستتحقق اذا نزلت من برجـــك العاجي مطلوب منك البساطة في فهمك للامور لحل الكثير مـــن القضـــايا .

★ **الميـــزان**
امامك مسؤوليات كثيرة لا تتهرب منها ولا تهدر اوقاتك دون فائدة ، لا تعكر صفوها ، واعمل جيـــدا الهدفك اثبت مرة اخرى قـــوة شخصيتك ، السعادة تدخل قلبك اذا عرفت كيف تتعامل مع الاخرين

★ **العقـــرب**
كوكب عطارد يدخل برجك هذا الاسبوع ويمنحك ثقة كبيرة بنفسك ولكن ستواجه بعض المشكلات وتعيش في دوامة الفراغ ـ فكر جيدا بمستقبلك وابذل كل الجهد لتحقق التقدم ، الحب يعمر قلبك نحافظ على سعادتك .

★ **القـــوس**
مرحلة لا تزال بالنسبة الـــى عملك وهادئة ، اعمل على التركيز جيدا حتى لا تقع في اي خطأ يؤدي الى نتيجة عكسية غير مرضية في عملك . وكن اقل عجلة . حياتك العائلة جيدة .

★ **الجـــدي**
ابتعد عن النقشات الحـــادة والخلافات المحتمل وتوقعها عمـــا قريب حتى تتجنب الدخول فـــي المتاهات . كن واثقا من تصرفاتك ولا ترضخ للامر الواقع . خلاف بسيطا مع من تحب ويزول بسرعة

★ **الـــدلـــو**
باستطاعتك تغيير امور عديدة من شانها ادخال تغييرات مهمة على صعيد العمل الامل يهرب من حياتك وقلبك واترك عنادك جانبا وتقبل الامور برحابة صدر ، نصائح الاهل قد تساعدك ـ

★ **الحـــوت**
لا تترك الشكوك تسيطر علـــى تفكيرك وان استمعت لها تدخل التعب وانعدام الراحة الى نفسك لا تعقد اي صفقة تجارية او اي عمل تجاري في الايام القليلة المقبلة انتظر اسبوعا وسيكون الحظ معك

١٩٨٠ –

من أعماق التاريخ

الفن اللبناني من وجهة تاريخية

بداية الفن اللبناني من وجهة نظر مفهومية تاريخية ننظر اليها من مرحلة ما قبل الفن ، اي من مرحلة التشكل والتكون البدئي للشعوب على ضفاف المتوسط ، وللدلالة عليها عرضا يجب ان نتوقف عند أمرين اساسيين :

الاول — حاجة الانسان اللبناني الاول الى تجميل واقعه بالحس والادراك المباشر للطبيعة وما يحيط بها من موجودات بالفن الفطـــري .

ثانيا — وجود معالم تعبيرية اولية قامت على ايدي جماعات ادركتها حرفة الفن باكرا بالصنعة ، فوجدت نفسها تبتكر صورا واشكالا بالميتولوجيا ، وهنا تمكنت مع الفنيقيين من ابراز وجه الاسطورة بالمعنى التموزي للكلمة ، وتحت تاثير بعض التعاويذ والمعتقدات الوثنية انقادت وراء تمثلات ميتولوجية استطاعت من خلال مضمونها العقلاني ان تعتمد على الرمز مستندة في ذلك الى تعيين وتحديد الافكار المجردة في الطبيعة الملموسة .

وعلى هذا النحو ، انبسط الفن اللبناني البدئي وتوزع بمداليله وتمثلاته الحسية مع الفينيقيين ، بحيث برعوا في فن العمارة وتشييد المنازل والمعابد ونحت التوابيت» وكانت الاحجار التي استعملوها هي « الجيرية والرملية » لسهولة نحتها ، ولكن احجام القوالب الحجرية كانت غير متناسقة ، ويتوقف الحجم على الغرض الذي يستخدم من اجله ، ففي بناء الحيطان الحاجزة كانوا يستخدمون قوالب كبيرة غير منحوتة بدقة ، في حين ان بناء المنازل كان يتطلب احجاما اصغر منحوتة بدقة وعناية مع استخدام « مونة » من الجير احيانا .

وقد كان فن العمارة اساس عبقرية هذا الشعب العريق بحضارته ، لكن معظم نتاج الفينيقيين الادبي والفني ، كما يؤكد المؤرخون ، قد اندثرت معالمه ، الا ان بومبونيوس الاسباني كتب عنهم يقول في القرن الاول الميلادي :

« ان الفينيقيين سلالة ذكية ، تفوقت في الحرب والسلم وبرعت في الكتابة والادب والفنون الاخرى والملاحة والمعارك الحربية » ..

وعدا عن ذلك ، فان الفينيقيين تمكنوا من اكتشاف لعبة الالوان بفن الصباغة .. ولكي ندرس استعمال الالوان الزيتية وطريقة مزجها ببعضها البعض في اللوحة الكلاسيكية البنائية لاحقا ، علينا ان نعرف ان صيغة الارجوان الفينيقية هي المحلول الكيمياوي المركب الذي اعطى الفنان البدئي طريقته الخاصة في مزج الالوان ودراستها على الطبيعة بالتطبيق والتركيب .

ولكي ندرك ايضا سر الالوان ومدى ارتباطها بزمن الفنيقي ، علينا ان نضع في حسابنا « صبغة المريق » في صنع الاقمشة التي انتشرت في ذلك الزمان ، وكانت صور وصيدا اهم مدينتين لذيوع هذه الطريقة وتصنيعها .

في حين تكمن طريقة اعداد هذه الصبغة في الاتي :

« عندما يموت الرخوي ويتعفن يفرز سائلا اصفر اللون يضفي على القماش درجات من اللون تتراوح بين الاحمر الوردي الى البنفسجي الغامق ، ويزداد اللون عمقا عند تعرضه لاشعة الشمس . الا ان اعداد الصبغة يتم بان يكسر الصدف وتستخرج المادة الداخلية وترمى في الاوعية بحيث تتحول الى سائل » .

وقد ساعد هذا السائل على تطوير تقنية الفن الفينيقي ، اي وهبه امتلاء لونيا اعطى الحرف البدائية قيمة تشكيلية رائعة عاكسا السمات التي تميز بها فن المرحلة الاخيرة من العصر البرونزي في كونه مؤلفا من عناصر مستمدة من مصادر مختلفة ، وفي محاولته التوفيق بين المعتقدات الدينية المتعارضة .

وهكذا برع الحرفيون الفينيقيون في اعمال البرونز والنحاس، ووصلوا بصناعة الزجاج والعاج الى آفاق جديدة ومستوى رفيـــع .

وفي الاعمال المعدنية ، لم يكن للفينيقيين نظير ، فقد اشتهروا بزخرفة اواني الزينة « الزهريات » المعدنية بالزهور الصناعية. وقد تاثر الفن الاغريقي بالفن الفينيقي وبهذه الطريقة ، ووصل الينا انهم حفظوا التراث الفني لعصر البرونز من الضياع في العصر المظلمة ونقلوها الى الغرب . وفي تمثلاتهم الميتولوجية موضعوا الفنون وتعبدوا بشكل مباشر للطبيعة ، وكانوا ، بالتالي ، المعطى الحضاري لزمن معاصر نبحث من خلاله اليوم عن تراث فني ضائـــع .

هذا التامل المعرفي من جانبنا في تاريخ الفينيقي ، ومن جانب المؤرخين الجماليين ، يصلنا حتما ببدايات الفن اللبناني عبر العصور ، ويميل بنا الى تفهم واقع الفنان اللبناني الانطباعي .

وهذا يتيح لنا ان نعرض هنا وبمزيد من الدقة والوضوح بداياتنا الفنية ، لا بل قراءتنا المبني على جدلية مادية واقعية ، يتمتع بوحدة هويته وبنقطة انطلاق رئيسية قوامها « الوحدة اللامنقسمة » التي تؤكد ذاتها باستمرارية الترابط التناقضي بين الدال والمدلول .

فبين نقطة انطلاق الفن ونقطة الانتهاء عند حدوده الجمالية ، يولد الجليل الذي لا ينفصل بحال عن مدلوله من حيث الكلية الروحية القائمة على الطبيعي والواقعي في آن .

وهنا تكمن اهمية الفن اللبناني الاتي من عمق التاريخ البعيد ، لكن خصوصية هذه الاهمية تبقى بنت الانسان الاول الذي

بقلم : رياض فاخوري

روض الماء والنار والهواء «عناصر المادة» للسيطرة على مقدرات الارض ، وبالتالي على العالم المتناهي والمجرد منها بالفن المحض والمطلق .

وقد استطاع هذا الانسان ان يفصح عن مكونات نفسه بالمعجزة اللونية التي هي صيغة الارجوان ، وحسب تطور هذه المعجزة في ابعاد الميتولوجيا الفينيقية قدم لنا :

١ — البناء المعماري وهيكلية الشكل النحتي اللامحدود بالحجر والنحاس والبرونز

٢ — الالوان الصدفية « الاحمر الوردي ، البنفسجي الغامق والاصفر » .

٣ — صناعة الزجاج « السيراميك » .

ان هذه العوامل التي وضعها الفينيقي الاول بتصرف جمالية الفنان اللبناني اللاحق لا بل بتصرف تقنيته ، هي جوهر الفن بمعناه المادي الكلاسيكي ، والعناصر المكونة لاسبقية المعرفة التشكيلية عندنا .

وحين نمعن النظر بهذه المعطيات التاريخية نكتشف ان حدس الفينيقي هو اساسي في تطوير مفاهيمه للفن وربطها بالذكاء الفطري والفكر المولدة ، وقد تكون رغبة الفينيقي في تقصي واكتشاف الارض هي الحافز المادي الذي ادى به الى التعبير عن وجوده بالتجريد .

ولكي يتلبس وجوده كحقيقة خالصة مثل حضارته بالهندسة المعمارية ، وفي سلوكه هذا المسلك الجمالي ، بدت له الطبيعة الخارجية واقعا عينيا مطلقا ، ومن حيث هي ابداع لم تتجرد من الفكر والارادة والتقرير الذاتي للمصير .

وهكذا شعر بان الفن البدئي يقربه كانسان من المناحي الروحية، وايضا يؤجج فيه تظاهرات الخارج كالشمس والافلاك والسماء والنباتات والحيوانات والصخور والانهار والبحار ، فارتقى بتجرد كلي علياء « القبة البعيدة » وصار « عروة زر » في قميص اللامتناهي مع ذاته ومع الخالق ومع الانسان .

لكن المطاف لن ينتهي به هنا بل سيتعارض ، فيما بعد ، ومن وجهة فنية ، مع الدائرة البشرية التي هو من ضمنها حتما ، ليقيم الجمال الحق في فن حقيقي لاحقـــا .

عن « الانوار » اللبنانية

أمرأة جلست على عرش الخلفـاء في مصر

السلطانة شجرة الدر تحتل مقاما رفيعا في امبراطورية النساء في الشرق انها زوجة الملك الصالح حاكم مصر .

وفي الحروب الصليبية ووصول الملك الفرنسي لويس بجيشه الى المنصورة بمصر توفي السلطان الملك الصالح ايوب على حين غرة سنة ١٢٤٩ .

وكان لشجرة الدر في سوريا خصم عنيد يدعى طوران شاه ابن زوجها السلطان الملك الصالح الذي كان متزوجا مرتين .

لما سمع طوران ان والده مات اسرع الى مصر مطالبا بوراثة العرش واخذ يحارب شجرة الدر زوجة ابيه ولكنها تغلبت عليه واعلنت نفسها سلطانة على مصر وتسمت «المتعصمة الصالحة» ملكة المسلمين . وهي المراة الوحيدة التي جلست على عرشي الخلفاء بمصر. وتزوجت من أحد امراء المماليك كي تدعم سلطانها

على أن هذا الامير احب امراة اخرى وفكر في طلاق شجرة الدر فثارت ثائرتها عليه ودبرت قتله على ايدي عبيدها ،ولكن امراء المماليك ساءهم مقتل احد امرائهم فاقتحموا قصر الملكة وقتلوها وتركوا جثتها على قارعة الطريق .

ذلك الفتى المفلس

منذ فترة احتفل مطعم مكسيم ،وهو من اعظم المطاعم في فرنسا ، بمرور خمسين عاما على افتتاحه ، ودام الاحتفال اربع ليال بكاملها ، وحضره العديد من الشخصيات الفرنسية ، كما حضره عشرات الممثلين والممثلات فظهرت احداهن في ثياب الارملة المرحة بطلة الاوبريت المشهورة بهذا الاسم .

ولهذا سبب وحكاية ، فقد حدث ان دخل مطعم مكسيم شاب وفنان وبعد ان تناول طعام الغذا اعترف للجرسون بانه مفلس وليس في جيبه فرنك واحد ! ونادى الخادم صاحب المطعم ، واقبل هذا على الشاب المفلس يطمئنه ويطيب خاطره ويقول له لا باس سوف تدفع لي ثمن الطعام في يوم ما ، ثم اعطى الشاب عشرة فرنكات .

وكان هذا الشاب المفلس هو «فرانز ليهار» الذي اصبح فيما بعد موسيقارا ذائع الصيت وقد وضع فيما بعد موسيقى الارملة المرحة ، ومن بين اغانيه المشهورة اغنية انا ذاهبة الى مطعم مكسيم وهكذا رد الفتى جميل صاحب المطعم ! فكانت هذه الاغنية سببا في شهرة مطعم مكسيم .

«الوثبة الأخيرة» لباليه بيجار في لندن !

رقصة بلليا وصور « ...

موريس بيجار لن يتمكن هذه المرة من مرافقة فرقة الباليه العالمية «فرقة باليه القرن العشرين» وهي تبدأ موسمها القصير بتقديم ست حفلات على مدرج لندن . والسبب توعك في الصحة وارهاق شديد خلفهما حمل بيجار هموم هذه الفرقة على مدى عشرين عاما . وتغيب بيجار لم يخلق مشكلة ، فقد عهد الى تلميذه المدلل جورج دون الذي يعتبر من اشهر نجوم الباليه في العالم بادارة الفرقة .

وليس غياب بيجار هو وحده الجديد بالنسبة للفرقة ، ولكن الجديد ايضا أن هذا العرض وهو الستون بالنسبة اليها قد يكون الاخير الذي تقدمه بشكله الحالي .. فالتغيير هو المطلوب الان .

أن «فرقة باليه القرن العشرين» اي فرقة موريس بيجار هي ابتداع شخصي لا يوازيه الا جورج بالانشاين وفرقة بالية مدينة نيويورك . وعندما انسحبت الراقصة



جورج دون نجم الفرقة المفضل

الاميركية الشهيرة سوزان فاريل من فرقة بالية مدينة نيويورك منذ سنوات ، التحقت بفرقة بيجار .

ولادة الاسلوب

ولد اسلوب بيجار في فرنسا وتدرب كلاسيكيا في باريس ولندن وارسيت قواعده في بروكسل ، وسيتالق في برنامج لندن الذي يتالف من لوحات ست وضع تصاميمها بيجار نفسه . أن القسم الاول من هذا البرنامج يتضمن ثلاث رقصات بالية ترتكز على اعمال سترافنسكي الكلاسيكية وهي: بتروشكا ، العصفور الناري ، وطقوس الربيع . وبفضل تالق بيجار في تنفيذه طقوس الربيع حازت فرقته قاعدة دائمة لاعماله الفنية في بروكسل . ويحوي القسم الثاني من برنامجه لهذا الموسم تصميما يقوم بتنفيذه الرجال الراقصون لا غير ، من تاليف الموسيقار الفرنسي رافيل ، «الرقصة البوليرو» .

أما العمل الذي بلغ القمة في الابداع فهو «المرح على الطريقة الباريسية» من تاليف اوفنباخ الذي وضع موسيقاها في باريس في عهد الامبراطورية الثانية . وقد قوبل هذا التنفيذ باطراء كبير وترحيب حار لدى العرض الاول في العاصمة الفرنسية مطلع هذا العام . وهذا العمل المليء بمقاطع راقصة منفردة تفيض حيوية ، هو العمل المائة لبيجار .

مدرسة مرموقة

والجدير بالذكر أن معظم الاعمال الراقصة التي تقدمها «الفرقة القرن العشرين للباليه» ، هي من ابداع بيجار نفسه . وتعتبر مدرسته «مودرا» في بروكسل ، مركزا اوروبيا مرموقا للبحث والابداع . ولا يتعاون بيجار الا مع مدربين كلاسيكيين على الرقص . غير أن مدرسته تستقطب التقنية الشرقية ايضا .

ويبلغ بيجار الخمسين ربيعا . وهو ابن فيلسوف فرنسي شهير ، وبالرغم من أن بيجار تخصص في عرض الفنون ، الا انه حدد نظرياته من هذه الفنون بدقة بحيث نال اكبار الفرنسيين والبلجيكيين له . أما العالم الانكلو سكسوني ، فقد انتقد بيجار لانه مزج الرقص بالاستعراض .

أن وجهات النظر تعكس امرين الاول : أن الشعبية التي تحظى بها فرقته للباليه لدى المشاهدين تثير الحسد . الثاني ، وهو الاهم في الموضوع ، أن المثالية الفنية والانفعال الظاهر في مناظر البالية التي تضم مشاهد الحب ، والموت ، وامراض العصر الحديث المنفرة والمخيبة للامال ، كل هذه قد نعتها البعض بانها مبتذلة .

فيليب ليزون في رقصة معبرة من « طقوس الربيع »

أما الان اذ تظهر فرقة بيجار على مسارح لندن ، فسيتاح للندنيين ان يبدوا رأيهم فيها بصراحة . وقد تكون هذه الزيارة الاخيرة لهذه الفرقة وليدة بيجار .

الحقيقة التاريخية

بقلم امير اسكندر

ما هي الحقيقة التاريخية ؟

ان هذا السؤال الذي قد يتصور بعضهم ان اجابته يسيرة او حتى بدهية هو في الواقع اعقد الاسئلة التي تواجه المفكر او المؤرخ على حد سـواء .

ان المنطق الشائع قد يجيب على الفور ان حجر الزاوية في اي « تاريخ » هو مجموعة الحقائق الاساسية التي لا يختلف عليها المؤرخون جميعا بصرف النظر عن مدارسهم الفكرية او فلسفاتهم الاجتماعية ، كأن نقول ، مثلا ، ان حربا وقعت بين العرب واسرائيل في الخامس من حزيران (يونيو) عام ١٩٦٧ : لكن مثل هذه الحقائق التي هي ضرورية ومهمة بالنسبة الى المؤرخ بالنسبة الى المهندس المعماري : ليس من المتصور ان يبدأ رسام انجاز لوحة من لوحاته او ان يسعى مهندس لاقامة بناء دون ان تكون لدى الواحد منهما « مواده » الاساسية لكن هذه « المواد الاساسية » هي في النهاية شيء « مختلف » عن « اللوحة » . وعن « العمارة » : التي يقدمها المصور او المهندس المعمـاري .

الحقائق المتماثلة لدى المؤرخين جميعا ، هي اذن المواد الاساسية او المواد الخام التي يتناولها كل مؤرخ على حدة ، ويعالجها طبقا لاتجاهه الفكري الخاص . وانطلاقا من منظوره الاجتماعي المعاصر : ليضع منها « تاريخا » هو في النهاية سلسلة من الاحكام المبررة او المقبولة لدى قطاع من الناس وكلما كانت هذه المواد الاساسية او الخام اكثر قدما واشد عراقة : ازداد « التاريخ » خضوعا — على عكس الراي الشائع — للتلون والتشكل باراء ومواقف المفكرين والمؤرخين الخاصة .

●———●

ماذا نعرف بحق عن اليونان القديمة ؟ نحن نعرف ما قدمه المؤرخون لنا من صور لاثينا من وجهة نظر المواطن الاثيني في عصر امجاد اثينا .. في القرن الخامس قبل الميلاد : لكن كيف كانت تبدو اليونان من وجهة نظر اسبرطه وكورينثه وثيبا؟ كيف كانت صورتها في عيون الفرس او العبيد او المقيمين في اثينا من غير «المواطنين» .. القليل ، اقل القليل .

الامر نفسه ينطبق على الحضارات القديمة كلها ، حضارة النيل ، ووادي الرافدين، والصين والهند .. وغيرها: بل يكاد ينطبق على الحضارة العربية القديمة ايضا ، وعلى حضارة القرون الوسطى الاوروبية، يذكر «ادوارد كار» وهو احد كبار المؤرخين اللامعين في عصرنا — « ان ما نعرفه باسم وقائع القرن الوسيط قد جرى اختيارها كلها تقريبا من قبل اجيال من المؤرخين كانوا منشغلين بنظرية وتطبيق الدين ، والذين اعتقدوا بناء على ذلك بانها مهمة جدا وسجلوا كل ما هو مرتبط بها ، وما كان انشغالهم بغيرها ليرقى الى هذا المستوى من الاهمية ، ان صورة الفلاح الروسي المتدين الورع قد تحطمت بثورة ١٩١٧ ، وصورة الرجل المتدين الورع في العصر الوسيط، سواء اكانت صحيحة ام لم تكن ، هي غير قابلة للانهيار لان الحقائق المعروفة عن ذلك العصر ، تقريبا، قد سبق ان اختيرت لنا من جانب اناس صدقوها ، وارادوا من الاخرين تصديقها ، بينما نجد ان عددا اخر من الحقائق والتي ربما كان ممكنا ان نجد فيها دليلا على عكس ذلك ، قد فقدت وراء الذاكرة ان الذراع الميتة لاجيال المؤرخين والناسخين قد صممت شكل الماضي من دون ان توجد امكانية لاكتشافها » !

●———●

هل يعني ذلك ان الحقائق التاريخية كلها نسبية ؟ ليست نسبية الحقائق التاريخية وحدها بكافية للرد على هذا السؤال ، كان احد المفكرين يقول : ان الفلسفة هي تاريخ الفلسفة ، وربما امكن لنا ان نقول ان التاريخ هو بمعنى ما من المعاني فلسفة تاريـخ .

●———●

فما هو الموضع الذي يمكن ان تحتله « الوثائق » اذن في هذا المضمار ؟ في القرن الماضي فقط ، حيث كانت الفلسفات الوضعية تسعى لان تجعل من « التاريخ » علما اشبه بالعلوم التجريبية كانت « الوثيقة » تحظى بنوع من التقديس ، لقد كانت الحقيقة «حقيقة» لانها وردت في «الوثيقة» وهو ما يمثل الدليل القاطع — الذي هو اشبه بالدليل الحسي المباشر في التجارب العملية — على انها لا تقبل النقض او الشك ، كانت الوثيقة هي الخبز المقدس الذي يتناوله المؤرخ حتى يعبر الى ملكوت التاريخ ، اذا جاز التعبير عن حقائق وضعية بتعبيرات غير وضعية ، لكن سياتي وقت بعدما يطوي القرن التاسع عشر ذراعيه يتساءل فيه مؤرخون بارزون في القرن العشرين بقلق :

« ... لكن ماذا تخبرنا الوثائق — المراسيم والمعاهدات والكتب الزرقاء والمراسلات الرسمية والاوراق الخاصة واليوميات — اذا ما تفحصناها بدقة ؟ .. ما من وثيقة بوسعها ان تخبرنا اكثر مما اراد لها محررها — الشيء الذي اعتقد هو بانه حدث او الذي اعتقد بوجوب حدوثه ، او انه سيحدث ، او لربما ما اراد من الاخرين ان يفكروا بما فكر به ، او حتى فقط ما أراد هو نفسه ، ان يعتقد بانه فكر به » .. ثم يضيفون قائلين وكأنهم عثروا على شفاء للقلق ، ليس لهذه الامور اية اهمية الى ان يباشر المؤرخ تاثيره فيها وفك مغاليقها ، ان الحقائق سواء وجدت في الوثائق او لم توجد ، فانها لا بد ان تخضع لصنع المؤرخ، ان الفائدة التي يستخلصها من الوثائق هي عملية الصنع » .

عن « الوطن العربي »

مزاد علني مفتوح

اقامت مؤسسة «سوثبي» للمزاد العلني اول مزاد من نوعه في الاسبوع الماضي تم خلاله بيع كميات كبيرة من السيارات والعربات القديمة .

واقيم المزاد في احدى الحدائق العامة في لندن وحضره عدد كبير من هواة شراء السيارات القديمة وحشد من الحضور ، وهو اول مزاد مفتوح يقام في العاصمة البريطانية منذ وقت طويل .

وفي الصورة مشهد من حفلة المزاد ظهر خلالها الحضور داخل خيمة متواضعة نصبت خصيصا لهذه الغاية .

الكلمات المتقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

أفقيـــا :

١ — رئيس دولة كبرى .
٢ — بحيرة في كندا .
٣ — اتجاهي نحو الهدف ، اداة جزم.
٤ — ثعبان — مدينة سعودية .
٥ — نصف (بشرى) — مدينة ايرانية .
٦ — نصف (كامل) — ملازم .
٧ — في مصر .
٨ — شاب عشق .
٩ — في الجسد — جوهر — بشر .

عمـوديـا :

١ — محمية اميركية .
٢ — مخرج مصري .
٣ — حصين — نال الاعجاب .
٤ — يترامیان .
٥ — جدها في (كتاب) — نقال في معرض القسم (معكوسة) .
٦ — مقاطعة افريقية تطالب باستقلالها.
٧ — سقي — من قبائل افريقيا السوداء
٨ — مدينة في جنوب فرنسا — الخ .
٩ — في الطقم او الجاكتة (معكوسة) — رجل دين .

نكتة اليـوم

كان الرئيس ابراهام لنكولن مغرما بالتنزه سيرا على الاقدام . وفي ذات يوم أحس بتعب شديد فاستوقف احدى العربات وقال لصاحبها : «هل تسمح بحمل معطفي هذا الى المدينة التالية ؟

نظر اليه صاحب العربة في دهشة وقال:

— كيف تحصل عليه بعد ذلك ؟

— ببساطة. هذا أمر سهل ، لانني سابقى بداخله .

العطـر . . يقـود الى المـوت أحيانـاً !

منذ توفيت شيلا ريتشاردز (٥٤ سنة) نتيجة الحروق التي اصيبت بها بعد أن رشت نفسها بعطرها المفضل والاف النساء البريطانيات يتساءلن عما اذا كان عطرهن المفضل مأمونا .

ذلك أن شيلا تعطرت ذات يوم ثم اشعلت سيجارة . وما أن فعلت ذلك حتى هبت النيران في شعرها فأصيبت بحروق كثيرة ادت الى وفاتها .

واثر هذه الحادثة بدا العلماء في دراسة انواع مختلفة من العطور . فتبين لهم انها تحتوي على كحول الميثيلان المشتق من الميثانول . والمعروف ان هذا النوع من الكحول يستخدم في الاضاءة او التسخين . ولكن أيا من العطور لم يكن يحمل تحذيرا عند استعماله .

ونظرا للضجة التي اثارتها هذه الحادثة : قامت احدى الصحف اللندنية بالتعاون مع اطفائية لندن بفحص عدة انواع من العطور التي تستخدم بالرش على شكل رذاذ للتعرف على مدى الخطر الكامن في استخدامها .

وتبين من هذه التجارب ان جميع العطور قابلة للاشتعال ، لكن استخدامها بحرص . لا يحمل أي مخاطر ، اذ ان الخطر يكمن في توفر المزيج المناسب من البخار والهواء واللهب المكشوف ، فاذا ما اجتمعت هذه العوامل بالنسبة الصحيحة اثناء استخدام العطر الكحولي . حدث الاشتعال .

هذا الجو يمكن توفره مثلا عند الجلوس في السيارة بالقرب من شخص يشعل سيجارة . او في حفلة بالقرب من شمعة مشتعلة ، او بالقرب من شعلة الغاز في المطبخ مثلا .

وانتقدت الصحيفة اللندنية شركات صنع العطور التي لا تورد التحذيرات الضرورية على منتوجاتها ودعتها الى الالتزام بمبدا السلامة ونشر التحذيرات المناسبة مثل : « علبة مضغوطة ، لا تعرضها للشمس : لا تستعمل في جو تزيد حرارته على ٥٠ درجة مئوية مثلا .. لا تستخدم امام لهب مكشوف .. وهكذا .. » .



لا يكونان بعد اثنين .. بل واحدا

ان توثيق عرى الوحدة الزوجية هو السبيل الى بقاء الزواج واستمراره . وليس ادعى الى ذلك من المساواة بين الجنسين . وذلك بأن يعد الزوج زوجته رفيقا مساويا له . لا عبدا يقوم على خدمته . اذ ان الزواج انما يقوم على تبادل المصلحة والتعاطف الذي يبديه كل من الزوجين نحو الاخر .

والشعوب المتمدنة التي نمت فيها العواطف الانسانية وجعلت المحبة اساسا للزواج باشتراك الزوجين في العمل والرأي والتعليم هي شعوب ارتقت بالعوامل التي تعزز الوحدة بين الازواج ؛ سعادة البيت هي السبيل الى سعادة الوطن ببنيه .

وحينما تتقوى العواطف الاجتماعية بين الافراد ؛ ويغلب عليهم احترامهم للمرأة ينشدون حياة الاسرة ؛ حيث تتبوأ الزوجة مكانتها . وتتمتع بحقوقها كانسان .

ومن الحقائق التي يتضح منها الميل الى الاقتصار على زوجة واحدة بين الشعوب التي تمارس تعدد الزوجات ؛ ان احدى الزوجات تتمتع وحدها ــ وغالبا ما تكون الزوجة الاولى ــ بالمكانة الاولى التي لا تتمتع بها الاخريات ، كما أن الرجل المتعدد الزوجات يفضل من الوجهة التناسلية واحدة منهن فقط .

وتعدد الزوجات ليس ملحوظا بين الشعوب المتمدنة ؛ والقانون في المكسيك واليابان والصين لا يبيح للرجل ان يتخذ لنفسه اكثر من زوجة واحدة . والاقوام الانسانية التي تعيش في جماعات صغيرة تتبع نظام الزوجة الواحدة ، وليس في المجتمع عندها طبقات متفاوتة . ويعتقد اسبنسر) ان النظام الذي يقتصر على زوجة واحدة سيسود في المستقبل ، وانه يسير مع ازدهار الحضارة ورقي العواطف الاجتماعية .

أما تعدد الزوجات فلا يصح ان يكون له الا حق ضئيل عند الذين تبيحه لهم عقيدتهم وفي بعض حالات مرضية او استثنائية خاصة . لان تعدد الزوجات يخالف الطبيعة الانسانية ويناقض مستلزمات التناسل .

وهذا التعدد قال عنه (وسترمارك) انه كان دائما نظاما استثنائيا وانه اذا انتشر التحضر والثقافة . فلن يبقى اي نظام من النظم الزوجية القديمة على حالته الاولى . لان النظم الاولى التي يمكن ان تنجح في مجتمع متأخر لا يمكن ان تلائم الحاجات الاجتماعية التي تقتضيها الحياة الانسانية في مجتمع متحضر يصون حقوق المرأة ؛ والمرأة نفسها تنفر بغرائزها من نظام تعدد الزوجات .

وتعدد الزوجات أما بسيط او مركب ؛ ويستعين عليه الرجل بجميع الاسباب التي تذكر في استحسانه ، من ضرورات خاصة واحوال استثنائية كمرض الزوجة والاحتياج الى اخرى تقوم بشأنه ؛ ولئن خال البعض ان تعدد الزوجات قد يكون ضرورة للرجل ، الا انه لا يناسب المرأة مطلقا . لان الرجل يسعد وكل من زوجتيه تشقى لاسباب منها :

اولا ــ لان تعدد الزوجات تدبير تبعا لقوة الرجل ووفرة ماله ، فتغدو المرأة كالمتاع الذي يشرى ويباع . والنتيجة أن تكون كل واحدة متزوجة بنصف رجل مع انها لو تزوجت برجل كامل لاسعدته . والرجل قد يفقد زوجته الاولى حينما يقترن بالثانية ، ثم لا تلبث هذه أن تلحق بزميلتها .

ثم ان العلاقات الزوجية تفتر بتعدد الزوجات ، اذ أن العداوة تعتبر شيئا طبيعيا بين الضرتين وهي تمتد الى الاولاد ، فينقسمون الى قسمين متباغضين يرأسهما رجل واحد ، فيدب الشقاق وتتحكم البغضاء ، وفي خلال هذا يضيع الاحترام للوالدين اذ يرى كل ولد في ابيه ؛ انه متحيز لعدوه ، فان استعمل اللين مع فريق عده الاخر ظلما له وان اشتد مع فريق حسبه جورا واعتداء ، واذ ذاك يفسد جو البيت ، وتسوء تربية الابناء .

والزوجة التي تعيش الى جانب ضرتها تحت سقف واحد تسارع الى استرضاء زوجها ، وتسابق زميلتها في اجتلاب محبته ، وقد يتخذ بعض الازواج من هذا سبيلا لاذلال زوجته .

واننا لنرى في الاوساط التي الف افرادها تعدد الزوجات انه عندما يكتمل نضوج الرجل يميل الى الاكتفاء بزوجة واحدة .

وكان في القضاء على الرقيق وتحريمه اثر محمود في استرداد المرأة مكانتها اذ امتنع ورود الجواري التي كانت تملأ بيوت كبار المصريين واعيانهم منذ خمسين عاما . وليس سهلا على الرجل ان يجمع في بيته اكثر من زوجة واحدة ، فكل امرأة تحترم نفسها تتألم اذا رأت زوجها ارتبط بامرأة اخرى ، لانها تغدو نهبا لاحد عاملين : أما ان تكون مخلصة في محبتها لزوجها ، فتلتهب نيران الغيرة في قلبها واما ان لا تكون كذلك فتصبح نهبا للالم والتعاسة .

وقد لوحظ ان كثيرين من افراد الطبقات الفقيرة التي تبيح عقائدهم تعدد الزوجات ، اغرتهم كثرة الربح ووفرة المال خلال فترة الحرب فتزوجوا الثانية والثالثة وانجبوا الاولاد من كل زوجة حتى اذا انتهت الحرب وفقدوا عملهم وقل ربحهم طلقوا زوجاتهم ولا يعلم الا الله مصير ابنائهم .

ولئن قيل ان التجارب دلت على امكان الجمع بين امرأتين او اكثر برضاء كل منهن فالجواب عنه :

أن ما يدعي من رضاء كل منهن بحالها ليس بصحيح الا في بعض حالات نادرة لا حكم لها في التقدير ، لان المنازعات بين النساء وازواجهن شاهد على ان تعدد الزوجات مثار للنزاع بينهن وبين ضرائرهن ، وبين ازواجهن ومصدر لشقاء الابناء .

واذا كان هناك القليل النادر ممن يرضين من النساء بوجود ضرائرهن ؛ فان اولئك يعتبرن أنفسهن متاعا للرجل ، له ان يختص نفسه بزوجة واحدة ، وله ان يشرك معها غيرها كيفما شاء ، وليس لها على هواه ان تحاسبه . والمرأة مفطورة على الميل الى التسلط على قلب الرجل . فاذا ارات بجانبه امرأة اخرى نشطت فطرتها واشتد ذلك الميل الى التسلط على قلب رجلها فتسلك ضروبا من الاساليب التي ترهقها وتقلقها وتكون نتيجتها الاضطراب والقلق . فيدب الفساد في الاسرة وتكون الحياة عذابا اليما .

ثم ان الاولاد الذين يولدون من امهات مختلفات ينشأون بين عواصف الشقاق والخصام . فلا يجدون ما يهذب غرائزهم ، ويروضها على المحبة والالفة . بل يجدون ما ينمي في نفوسهم البغضاء والحقد ، ولا يستطيع احد ان يحول بين ما يشاهدون من تخاصم امهاتهم بعضهن مع بعض ، وتخاصمهن مع والدهم ؛ فيتأثرون بكل ذلك وتسري في قلوبهم الغضة سموم الشر والضغينة ؛ ويظهر اثر كل ذلك في مستقبل حياتهم .

اين هذا من حياة اسرة متحدة ، يعيش فيها الاولاد في كنف والديهم تجمعهم محبة صادقة يتنافسون في الخير والبذل ، يربطهم ميثاق واحد يجمع بينهم كاعضاء في جسم واحد . أن فرح احدهم فرحوا معه وان تألم تألموا معه .

وليس من شك في ان علينا مسؤولية كبيرة نحو ابنائنا يجب ان نقدرها حق قدرها فيجب ان ننشئ جيلا سليما قويا صالحا مؤمنا ولن يتيسر لنا ذلك الا اذا هيأنا له الجو العائلي المطمئن المستقر ، ولن يمكننا الوصول الى اهدافنا في بناء مجتمع صالح الا اذا نظفنا مجتمعنا مما علق به من ادران ونقائص ووضعنا له الاسس السليمة ومنها تنظيم حق الطلاق .

وانه ليجمل برجال هذا العصر ان يضعوا هذه النظم ؛ فان الشره في التمتع بالنساء نزوة من نزوات الطبيعة البشرية تنحدر من ظلمات القرون السحيقة .

فكل رجل يسوقه الى الزواج سائق العقل ؛ يعلم انه انما يتخذ لنفسه بالزواج قرينا صالحا يقوم على شؤون بيته ولتكون عشيرته مدى الحياة .

وبهذا ندعم كيان الاسرة ونتيح للمجتمع نهوضا واصلاحا وتقدما ؛ ونوفر لابناء المستقبل عناية وطمأنينة .

صراع تركيا ... مع نفسها قبل ان تكون فى صراع مع الغير



تركيا في صراع مع نفسها ، قبل ان تكون في صراع مع الغير . والدليل الاكبر على ذلك ما قاله قائد الانقلاب العسكري ــ الجنرال ايفرين ــ من ان حوالي خمسة الاف قتيل قد سقطوا خلال سنة واحدة في عمليات الاغتيالات المتبادلة ، وهو رقم يشبه ارقام خسائر الجيوش في المعارك ، على حد قول الجنرال ايفرين ايضا .

ولكن كيف يسقط هذا العدد من القتلى ، ويحتدم مثل هذا الصراع الدامي ، في دولة لها برلمان ، واحزاب ، وصحافة متعددة ... ولديها جيش قوي متماسك قادر على البطش ؟ ثم ان هذا الاقتتال لم يأخذ طابعا اجتماعيا ، مثل طغيان الاضطرابات العمالية مثلا ، بل انه دار اساسا بين فئات من المتعلمين ، ومن ابناء الطبقة المتوسطة الصغيرة ؟

لا تفسير الا ان يكون الصراع نفسيا ، وفكريا ؛ وان (الشخصية التركية الوطنية) التي عاشت في استقرار معقول منذ ثورة كمال اتاتورك قبل ٦٠ عاما ... وهذه (الشخصية الوطنية التركية مصابة باهتزاز نفسي عميق : لابد من علاجه اولا . وبوسائل اخرى ، قبل ان يحل بوسائل اقرار الامن والنظام المعروفة .

صحيح ان الجيش التركي لم يكن ابدا بعيدا عن السياسة ؛ وان هذا هو الانقلاب الثالث الذي يقوم به خلال حوالي عشرين سنة .

ولكن انقلابات الجيش التركي ــ كما ولابد أن نلاحظ ــ ليست من نوع الانقلابات العسكرية المعروفة في منطقتنا او في غيرها . ذلك أن ما نسميه انقلابات عسكرية يقوم بها عادة ضباط شبان ، يحملون افكارا جديدة ، ويثورون على قياداتهم قبل اي شيء . في حين ان انقلابات الجيش في تركيا يقوم بها (الجيش باكمله) ، أي (المؤسسة العسكرية) القائمة ، ويقودها رؤساء اركان الحرب والجنرالات الكبار وهي بالتالي تقع من اجل المحافظة على استمرار النظام القائم وليس من اجل الانقلاب عليه .

والفلسفة التي يحافظ عليها الجيش ، ويتدخل لحمايتها ، هي فلسفة كمال اتاتورك .

وكما ابتكر العثمانيون القدامى نظام (الانكشارية) وغيره من النظم التي مكنتهم من خلق قوة عسكرية مستقلة تماما بتكوينها ، معظمها من اطفال اخذوا من اهلهم وتربوا على ان اسرتهم هي القوات المسلحة ، فقد افلح اتاتورك في خلق نوع من « الانكشارية الحديثة » ، اي الجيش المتمسك بافكاره دون ان يحيد عنها ٦٠ سنة متواصلة ، ودون ان يتاثر بتموجات الرأي العام والجماهير الواسعة .

ولكن الزلازل الشعبية الجديدة التي طرأت على حياة تركيا ، بدأت في الواقع بعد ثورة الخميني . وما حدث في تركيا من مجازر كان احد اثار الغبار الذري الخميني) ــ اذا جاز التعبير ــ والتي لم ينتبه لها احد في البداية .

وانا اعرف انه ليس اثقل على نفس القارئ من أن يقول له الكاتب« انه تنبأ منذ زمن » ولكنني استأذن القارئ هذه المرة في أن ازعم انني ــ بعد ثورة الخميني ــ توقعت أن اول دولة ستتأثر بغبارها ، هي تركيا ....

وكان اول ما لفت نظري الى ذلك قيادة الجيش التركي نفسها . فبعد خروج شاه ايران السابق من طهران ، ودخول الخميني اليها ، كان اول تعليق رسمي ، صدر من اي دولة في العالم ، عبارة عن بيان من قيادة القوات المسلحة ، نشر في سطور قليلة لم تلفت نظر احد ، يقول ما معناه (ان الجيش التركي جيش جمهوري ، مخلص لمبادئ كمال اتاتورك ، وانه لن يسمح لاي محاولة لتغيير الاسس التي اقام عليها اتاتورك دولة تركيا الحديثة) .

لم يكن هناك اي ذكر لاسم ايران ولكن المعنى كان واضحا ، والواقع ان شاه ايران السابق كان يحاول شيئا مما حاوله كمال اتاتورك .

ولكن شاه ايران لم يكن بطلا وطنيا يتمتع بذلك النفوذ غير العادي ، الذي يتمتع به قلة من رجالات التاريخ ، بل كان شعبه لا يرى فيه الا انه امبراطور ارجعته المخابرات الاجنبية على عرشه ، وحكمته في رقاب العباد ، بكل صراحة ووضوح .

أما اتاتورك . فقد كان ذلك الضابط الذي رأى تركيا تنهار ، والامبراطورية تتمزق شذر مذر ، وجيوش الحلفاء الاوروبيين المنتصرة تزحف وتحتل تركيا ذاتها دون مقاومة ... فجمع شتات الجيش وحارب معارك بطولية وانتصر ، وهزم خطة اوروبا كلها ، وانقاد له الشعب التركي كما تنقاد الشعوب عادة لرجال الاقدار الذين يظهرون فيها .

وفي وهج هذه السطوة الباهرة قام اتاتورك بجراحة هائلة ، الغى الخلافة ، والغى الحروف العربية ، وحرم لبس ملابس رجال الدين . ومنع الاذان من المساجد .

ولم يكن هذا كله وليد ساعته ، ذلك انه كما قامت حركات قومية عربية تكافح من اجل تحررها من الاستعمار التركي ، كانت توجد في نفس الوقت ــ وقبل سقوط الامبراطورية ــ دعوة سميت (بالدعوة الطورانية) تدعو الى ان تخليص تركيا من الفساد العثماني لن يكون الا بحركة (تتريك) عنصرية تقطع كل ما لها من علاقة بما كان يسمى (الشرق) .

كانت حركة أتاتورك وما تزال اقوى واعنف حركة (تغريب) في كل العالم ، فشملت كل شيء من حروف الكلمات الى غطاء الرأس الذي جعله القبعة الاوروبية ثم ابتكر له (الكمالية) ولكن تاريخ ستمائة سنة ، لا يموت في ستين سنة ..

وكان هذا ما تنبه اليه قادة الجيش التركي الكمالي ، عندما حركت دعوة الخميني في اولها الكثير من العواطف الكامنة .

وحتى يجد الشعب التركي حلا يجمع بين حنينه الوجداني وتطلعاته العصرية ستظل المشكلة قائمة ، متجددة ، حتى ولو ظل الجيش يتدخل ــ كما حدث ــ بمعدل مرة كل عشر سنوات .

ونترك التاريخ مؤقتا الى ظروف الحاضر ... فنجد أن هذا السبب العميق الكامن وراء الانقلاب العسكري الاخير ، تلحق به أسباب اخرى خاصة باستراتيجية الصراع في المنطقة ، وهو صراع لن يهدأ قبل ان يخمد البركان الايراني ، وقبل أن تنتهي معركة انتخابات الرئاسة الامريكية . البركان الايراني ، لانه ما زال مجهول العواقب ويفتح الباب أمام كل احتمالات الصراع . وانتخابات الرئاسة الامريكية ، لان كل رئيس امريكي لابد أن (يتشدد) حتى يعاد انتخابه خصوصا اذا كان قد فقد بعض المواقع ضد القوى العظمى المنافسة ــ روسيا ــ كما حدث في افغانستان .

هنا نجد انه من الواضح صحة ما رددته صحف الغرب نفسها من ان أمريكا كان لها يد في الانقلاب ، او انها اعطت الضوء الاخضر له على الاقل . ذلك أن اتاتورك تمكن من اقامة حياد تركي دقيق بين روسيا ــ في اول ثورتها ــ وبين العالم الرأسمالي . بل تمكنت تركيا من مقاومة الضغوط الروسية والالمانية والاميركية فاجتازت الحرب العالمية الثانية في حياد . ولكن هذا الامر تغير الان .

● فالجيش التركي ــ كمؤسسة ــ وثيق الصلة جدا بامريكا باعتبار أن مهمته الطبيعية أن يكون قويا ضد جار قوي كالاتحاد السوفياتي .

والجنرال ايفرين قائد الانقلاب كان ــ بالمصادفة ــ هو قائد القوة التركية التي ذهبت لتحارب مع امريكا في حرب كوريا .

● وقد تعلم كارتر درسا قاسيا من التأخر في التصح باستخدام القوات المسلحة في ايران ، وبالتالي فقد اراد بالتأكيد ان لا تسبقه الحوادث مرة اخرى بموقف اخر متفجر وغير مفهوم في تركيا .

● ومصادر الولايات المتحدة تردد أن سوريا على وشك عقد معاهدة صداقة مع الاتحاد السوفيتي . وتردد ان هذا سيحمل امكانية اقامة قواعد بحرية سوفياتية في شرق البحر الابيض . وايا كانت مدى صحة هذه المعلومات ، فان أمريكا تتصرف على اساسها ، بالسبق بتدعيم الجناح الشرقي للحلف الاطلنطي الفاصل بين روسيا والمشرق العربي .

● ويتبع هذا كله أن امريكا في حاجة الى قوة ضغط على سوريا ــ غير اسرائيل ، التي لا يسهل استخدامها الا بمعاداة العرب جميعا ــ ولعلنا نذكر موقفا مشابها سنة ١٩٥٧ أيام ما عرف (بأزمة الحشود التركية على حدود سوريا) في عهد ايزنهاور ، حيث اعتقد الامريكان أن ضباطا يساريين وصلوا الى مراكز قيادية في الجيش السوري . ويومها ارسل جمال عبد الناصر قوات من الجيش المصري ، نزلت فجأة في حلب ، في اوج الازمة ، لكسر حدتها عن طريق التهديد بتوسيعها .

● ثم ان منافسات الساسة في تركيا جعلت علاقاتها تمر بعدة أزمات مع أمريكا ، بسبب المزايدات حول الموقف من اليونان ، وكلاهما في حلف الاطلنطي . والجيش وحده قادر على قفل هذا الباب في هذا الوقت الخطير .

● واخيرا وليس اخرا ما نلاحظه من عودة امريكا الى تأييد قيام حكومات عسكرية بعد فترة تردد . في كوريا تم انقلاب عسكري وحكم باعدام زعيم المعارضة . وفي تشيلي جدد (الجنرال بينوشيه) رئاسته لمدة ثماني سنوات اخرى . وفي الفلبين اجل ماركوس الانتخابات خمس سنوات .

امريكا لاتريد مفاجات ولامشاكل قبل نوفمبر القادم . وعلى العالم ان ينتظر !

أصغر عاشقين

كان الحب الذي يربط بين كاترين سيمونا وماريو بنسون عنيفا جدا واراد هذان العشيقان ان يتزوجا ولكنهما كانا يعلمان أن والديهما لا يوافقان على هذا الزواج! والسبب هو ان كاترين كانت تبلغ سبع سنوات أما العريس فلم يكن يزيد عمره على ست سنوات ونصف .

ولم يكن هناك سوى حل واحد وهو الهرب معا . وفعلا تم ترتيب ذلك . فقد اتفقا على اللقاء الساعة التاسعة صباحا قرب الكنيسة التي تقع على بعد ميلين من منزليهما في جنوي ومن هناك يهربان معا .

وصلت كاترين قبل الموعد المحدد ولكن لم يظهر ماريو ، وانقضت ساعة وساعات ولم يحضر ماريو وبعد انقضاء سبع ساعات كانت كاترين لا تزال تنتظر على درجات الكنيسة بعد أن اعياها طول الانتظار .

وكانت هذه نهاية الرحلة .. فبعد وقت قصير كانت في منزلها مع اهلها تخبرهم القصة كاملة وعرفت كاترين فيما بعد السبب في عدم حضور حبيبها الصغير .. فقد كان يشاهد برنامج «توم وجيري» الكارتوني على التلفزيون حتى الصباح الباكر فنسي الموعد والخطة وكاترين .

وكانت هذه نهاية هذه القصة الرومانسية العظيمة وقالت كاترين فيما بعد «أن ماريو لا يختلف عن باقي الاولاد» وانا لم اعد «احبه» ! !

● * ●

جمعيات الرفق بالفئران

في العالم الان تنتشر جمعيات للدفاع عن الحيوانات .. مهما كان نوع هذه الحيوانات من بين الجمعيات جمعية تقاوم التجارب العلمية والطبية التي تسبب الالم للحيوانات وقد نشرت هذه الجمعية اخيرا بيانا تحتج فيه بشدة على التجارب التي تتعرض لها الفئران البيضاء في ابحاث الفضاء وتقول الجمعية في رسالتها التي وجهتها الى المسؤولين السوفيات ، أن هذه المخلوقات ــ أي الفئران ــ حساسة جدا وذكية ولا ينبغي اطلاقها في السفن الفضائية مهما كانت القيمة العلمية الناتجة عن هذه التجارب .



كبيرا في المسؤولية عن الامن الداخلي (منع اعمال تخريب عربية وما شابه) ، وعلى الا تكون ثمة حدود اقتصادية او غيرها بينها وبين الحكم الذاتي . وسيترتب على اسرائيل ان تتساهل في عدد من المواضيع ، مثل اقامة مستوطنات يهودية اخرى في مناطق الامن الاسرائيلية في الحكم الذاتي فقط ، وبعدد محدود . وتقسيم اراضي الدولة بين الحكم الذاتي (لاغراض التطوير) واسرائيل (في مناطق الامن لجيش الدفاع الاسرائيلي) على ان تظل سائر الاراضي كاحتياط .. وتكون اللجنة الدائمة مصدر الصلاحية (او لجنة مصرية ــ اسرائيلية بالنسبة لقطاع غزة) وتقف فوق الحكم الذاتي ؛ ومنح حق الانتخابات لسلطة الحكم الذاتي لعرب شرقي القدس (ضمن اطار المفاوضات حول اقامة الحكم الذاتي في يهودا والسامرة) .

الفصل الثالث ــ النتائج المحتملة

تشير الدراسة الى وجود صعوبات كبيرة جدا في المفاوضات حول اقامة الحكم الذاتي . فالمفاوضات صعبة تتخللها ازمات لكون المواضيع التي يجب الاتفاق حولها هي مواضيع حساسة جدا بالنسبة للطرفين ، والفارق بين مواقفهما واسعا جدا . ليس في الامكان تقرير ما اذا كانت اطراف المفاوضات ستنجح في التغلب على الصعوبات الكثيرة ، وما اذا كان سيقوم الحكم الذاتي فعلا . وثمة ازاء هذا عاملان هامان قد يساعدان في التغلب على المصاعب وهما : رغبة اسرائيل ومصر في تنفيذ معاهدة السلام المبرمة بينهما ؛ ومصالح الولايات المتحدة الاميركية . ان البديل لقيام الحكم الذاتي هو سلام هش مع مصر ، او مفاوضات حول حل شامل للقضية الفلسطينية . وسيكون ثمة تاثير كبير لمصلحة اسرائيل ومصر العليا في خدمة السلام ، ومعرفتهما انه بدون تقدم معالجة المشكلة الفلسطينية (عن طريق الحكم الذاتي) لا يمكن ان يستتب سلام كامل ، كما لا يمكن تطبيع العلاقات بينهما . ربما كانت اسرائيل تفضل استمرار الوضع الراهن في الموضوع الفلسطيني على قيام الحكم الذاتي الذي ينطوي على مخاطر بالنسبة لها في المستقبل . ولكن على افتراض ان السلام مع مصر هو الاهم بالنسبة لها ، فانها ستضطر الى تقديم تنازلات (وكذلك مصر) تتيح اقامة الحكم الذاتي .

اما الولايات المتحدة ، وبدافع من اعتباراتها الواسعة (بما فيها النفط) والرغبة في منع الاستقطاب بين اكثرية العالم العربي (باستثناء مصر) وبينها ، ولخدمة السلام الشامل في الشرق الاوسط ، فستبذل جهودا كثيرة في سبيل نجاح مفاوضات الحكم الذاتي .

ويبدو لنا ان ثمة احتمالا ، وان لم يكن اكيدا ، بان الحكم الذاتي الذي يشكل جزءا لا يتجزأ من اتفاقيات كامب ديفيد ، وهو ضرورة سياسية للطرفين ، سيقوم ، وذلك بمساعدة الولايات المتحدة واشتراكها النشط في المفاوضات لجسر فوارق المواقف بين مصر واسرائيل . ويخشى ان تكون مواقف الولايات المتحدة اقرب الى مواقف مصر . ومن المحتمل لذلك أن يكون اتفاق التسوية الذي سيتم التوصل اليه في نهاية الامر مشكلا بالنسبة لاسرائيل اكثر منه مشكلا بالنسبة لمصر .

ان منظمة التحرير ، والاردن واغلبية مطلقة من الزعماء والشخصيات في يهودا والسامرة لا يقبلون باتفاقية اطار كامب ديفيد قاعدة كافية للانضمام الى المفاوضات ، وبدون موافقة ومشاركة قسم منهم في المفاوضات ، فلن يكون في الامكان اقامة حكم ذاتي هناك الا اذا فرض فرضا . ويمكن ان نضيف الى هذا الاعتبار مصلحة اسرائيل في تقليص تنازلاتها اثناء المفاوضات ، والامتناع عن اقامة نوع من الحكم الذاتي قد تساعده المسيرة التاريخية على التحول ، في مرحلة ثانية ، الى دولة مستقلة . ويبدو انه في ضوء هذا الاعتبار ، فان من الافضل بالنسبة لاسرائيل أن يقوم حكم ذاتي في قطاع غزة وحدها تكون اهميته الامنية اقل ، وحساسيته التاريخية ــ العاطفية اوطأ مما هي عليه بالنسبة ليهودا والسامرة . فسيكون اسهل بكثير لحكومة اسرائيل مثلا الموافقة على عدم اضافة مستوطنات يهودية في قطاع غزة مما في يهودا والسامرة . ويبدو لنا ان المصريين على استعداد لاقامة الحكم الذاتي في قطاع غزة اولا ، برغم أن هذا الامر قد يضفي عليهم طابع من يعمل على حل مشكلة مصر فقط (لان القطاع كان تحت الحكم المصري في الماضي) .

واذا دارت المفاوضات حقا حول اقامة الحكم الذاتي في قطاع غزة اولا ، واذا قام الحكم الذاتي هناك ، فستثار بمرور الزمن مشكلتان رئيسيتان يمكن اعتبارهما حواجز بالنسبة لاسرائيل :

الاولى ــ لقد سبق أن قلنا بانه في غضون المراحل الاولية من المفاوضات ، وكم بالاحرى في مراحل تنفيذها ، ستدعو الحاجة الى تدخل ما من جانب مصر في قطاع غزة . وسيكون هدف التدخل التأثير لغرض تقليص مقاومة زعماء وشخصيات للحكم الذاتي ، وكذلك لغرض المساعدة على تطبيقه . وعلى ارضية المقاومة من جانب المنظمة ، والاردن ، ودول عربية اخرى ، لا يبدو انه سيكون في الامكان الموافقة على اقامة الحكم الذاتي في قطاع غزة ، او تحقيقه بدون أن توافق اسرائيل على تدخل مصري محدود . وهذا هو اذن ثمن معين سيترتب على اسرائيل دفعه .

والثانية ــ ان من الصعب الافتراض بان الحكم الذاتي في قطاع غزة سيبقى هكذا الى اجل بعيد . أن اقامة الحكم الذاتي بالذات ، وحقيقة انه ستكون له صلاحيات حكم واسعة (ان مصر ستطالب وتناضل من اجل ان تكون له صلاحيات حد اقصى لكي يصبح انموذجا يمكن السير على منواله في يهودا والسامرة) ، سيكون من شأنه المساعدة على تقدم مفاوضات اقامة الحكم الذاتي في يهودا والسامرة .. فاذا تبين السكان والزعماء في يهودا والسامرة بان حكما ذاتيا قد قام في قطاع غزة ، وانه يتمتع باستقلال في اغلبية مواضيع الحكم ؛ فقد تتحول مواقفهم في اتجاه الاستعداد للانضمام الى المفاوضات . واذا حدث هذا ، فقد يؤثر في اتجاه تغيير مواقف المنظمة كذلك . والاستنتاج من ذلك هو ان الوضع المريح نسبيا لاسرائيل من جراء قيام الحكم الذاتي في قطاع غزة فقط ، لن يكون ثابتا ولن يطول به الزمن ، وان الامر قد يعجل باقامة الحكم الذاتي في يهودا والسامرة .

يتبع

حكـم الشرعيـة والشخصنة في السلطـة

— الحلقـــة الاولى —

دراسة وتقديم : حسين منصور — رام الله

ان الاستقرار لاي حكم يتوقف الى حد كبير على شرعية النظام السياسي الذي يعمل فيــه ، اي قدرة الحكم على اتخاذ القرارات وتطبيقها دون اللجوء الى استعمال القوة المجردة ، ويتم ذلك بتوليد قناعات لدى أفراد المجتمــع بان المؤسسات السياسية القائمـــة والقرارات التي تتخذها تتـــلاءم مع ظروف المجتمع اكثر من غيرها ثم الابقاء على هذه القناعات ثابتة مستقــرة .

ويتوقف استقرار الحكم ايضا عـــلى فعاليته ، أي مدى استطاعة اداء وظائفه على احسن وجـــــه ، تلك الوظائــف الاساسية للحكم التي يراها اغلب أفراد المجتمع والجماعات المتنفذة التي تحتــل مراكز أساسية فيه ، كالقوى الاقتصادية والاجتماعية والعسكرية . وتتضمن فعالية الحكم والنشاط الوظيفي للنظام . أمـــا شرعيته فقائمة أساسا على التقييم .

ان طبيعة الحكم متغيرة بتغير المراحل التاريخية التي يمر بها المجتمع ، ولذلك فان الشرعية غير ثابتة ، وغالبا ما تمر بفترات حرجة ، وازمات ناجمة عن تحول بنية المجتمع الى بنية جديدة ، كالتحـــول من المجتمع الراسمالي الى مجتمــــع اشتراكي مثلا .

وتحدث أزمة الشرعية ايضا عندمـــا تستقل البلدان وتكون دولا ، سواء عند تحررها من السيطرة الخارجية أو حـــين انهيار نظام الحكم السابق بسبب عوامل مختلفة كما هو الحال في لبنان .

وتحدث ازمات الشرعية عندما تفقــد الجماعة الحاكمة رصيدها الشعبي بحيث تبرز جماعات أخرى تنافسها وتشكك فـــي شرعية المراكز التي تتبوأها في الحـــكم، وغالبا ما يحدث هذا في فترات التحـــول للبيان الاجتماعي برمته ، أو في حـــالات تسعى الجماعات المعينة للاسهـــام في ممارسة الحكم بصورة مباشرة أو لتحقيق اهدافها العامة .

وهناك مثال على دول حافظت عـــلى الشرعية التقليدية في مؤسساتها السياسية بسبب تجنبها التشنجات السياسية التي قد تكون نتيجتها تغيرات جذريـــة في البنى الاساسية ، ومن هذه الدول بريطانيـــا والسويد والنرويج والدنمارك ولوكسمبورج واستراليا وكندا ونيوزلندا وكل هـــذه الدول ذات نظم ملكية .

أما في حالة حدوث تحولات اجتماعيـــة عنيفة ، تطالب الجماعـــــات الجديدة الصاعدة باشتراكها في مسئولية الحكم . غير أن الفئة الحاكمة تنكر عليها حـــق المساهمة بالسلطة بحيث تضطر الى اتخاذ مواقف عنيفة في تصديها للسلطة الحاكمة تصل احيانا لحد الثورة المسلحة وتتحول العملية من مجرد المساهمة بالسلطـــة الى الاستحواذ عليها بكليتها ، أي تطرح أيديولوجية بديلة لايديولوجية السلطـــة الحاكمة لتبرير الشرعية ، وغالبا مايحدث في مثل هذه الظروف أن تكون الامـــال المعقودة على النظام الجدد أوسع بكثير من امكانياته ، لذلك فان السلطة الثورية حين وصولها الى الحكم تواجه معارضة شديدة من الجماعات الموالية للنظام القديم من جهة ، ومعارضـــة الجماعات التي ساهمت في صنع الثورة ولم يحقق العهد الجديد مطامحها ، ان أزمة الشرعيـــة في هذه الحالة تكون عنيفة جدا ممـــا تجعل الابستقرار السياسي لتلك الـــدولة صعبا ، ويبرز هذا النوع في دول العالم الثالث ، وذلك بسبب عجز الفئات الحاكمة عن اثبات فعاليتها في ادارة الشـــؤون العامة في البلاد ، وهذا يشبه الى حدما ما يجـــري في ايران في هذه الفترة ولبنان أيضا .

ولو أخذنا ظاهرة محاولات الانقلابات في الشرق الاوسط فانها تكشف عن ضالة شرعية نظم الحكم القائمة فيها ، بالاضافة لضالة فاعليتها في مواجهـــة الازمـــات المصاحبة لعمليات التحـــول الاجتماعي وغالبا ما تكون نظم الحكم هذه نظـــم اقليات لا تدع للشعب ومنظماته الشعبية فرصة المساهمة في عملية صنع القـــرار السياسي من قبل الدولة .

شخصيـــة السلطـــة :

شخصية السلطة هي مجموع الظواهر التي تعزز ظاهرا أو حقيقة سلطة الشخص، وهي ظاهرة سياسية قديمة وما زالـت توجد في كثير من النظم السياسية في العصر الحاضر ، سواء في البلدان المتقدمـة أو المتخلفة مجسدة باشخاص ورجال أفـــذاذ في نظـــر شعوبهم «كجــورج واشنطـــن» و « لينين » و « ماوتسي تونغ » و «نهرو» و « عبد الناصر » و « كاسترو » الخ..

السلطـــة الشخصية والسلطـــة المتشخصنة :

ان التمييز بين السلطـــــة الشخصية والسلطة المتشخصنة قائم أساسا عـــلى مفهوم الشرعيـــة .

ما من نظام سياسي بامكانه أن ينـــال رضى كل السكان في البلاد ، فهو شرعي في نظر البعض وغير شرعي في نظر البعض الاخـــر ، وتبعا لذلك فان المؤسسات القائمة تعبر عن البنى الاجتماعية المسيطرة أما العناصر الاجتماعية الاخرى فلهـــا بناها الاجتماعي الخاص ، ولها منظورها الفكري حول المؤسسات التي يجـــب أن تقوم ، واذا ما حدث نزاع فان هـــذه الجماعات المختلفة ، وتطور الى حدالازمة فان الصراع لا يعود ينحصر في أطـــــر المؤسسات القائمة وانما حول شرعيـــة وجودها ذاتـــه .

ولذلك فان كل طرف في النزاع يقـــدم مفهومه الخاص عن الشرعية ، وفي هذه الحالة يبرز احتمالان :

١ — بروز دكتـــاتور قد ينتمـــي الى الجماعات المحافظة الجديدة الصاعـــدة ويستطيع أن يحافظ على توازن المجتمـــع بالقوة . غير أنه غير مقيـــد بالمؤسسات القائمة فلذلك تصبح السلطة شخصيـــة وهي الاســـــاس والمبرر لكل ما قد يوجد من مؤسسات .

٢ — أن توجد مؤسسات لها اسسها الخاصة بها ولها سلطتها الشرعية ويمارس الرئيس سلطته في اطارها .

ان الوظيفة التي يقـــوم بها الرؤساء هي العنصر الجوهـــري لسلطتهم وهي أساس شرعية مراكزهم ، غير أن رصيـــد الثقة بهم وشعبيتهم أيضـــا هما اللـــذان يضفيان على السلطة صفتها الشخصية.

ومن خصائص السلطـــة المتشخصنة : يمكن اجمالها بما يميزها عن أي نوع من السلطات الاخرى .

ان السلطة التنفيذية لها الاولوية على السلطتين التشريعية والقضائية بالاضافة تركيز السلطة التنفيذية بيد رئيس السلطة التنفيذية فهو وحده الذي يتخذ القرارات عدا أن رئيس السلطة التنفيذية يقـــوم بالسلطات الواسعة في كل قطاعات الحياة السياسيـــة ، ويحتفـــظ رئيس السلطة التنفيذية بمركزه زمنا طويلا .

— يتبـــع —

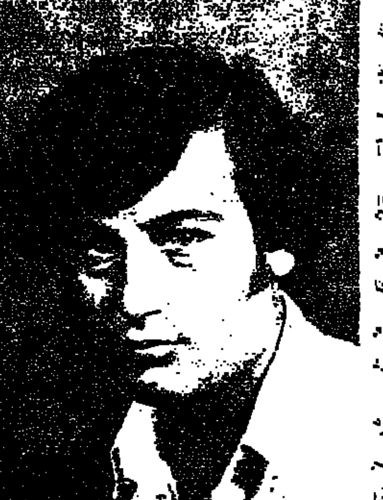
تعرف على المنطقة الصناعية في بركـــا

مخيطـــة الاصـــلاح

التابعة لشركة ابرين للنسيج في مدينة تل ابيب

تقديم : مزيد حسن صالح

يقول السيد مصلح سلمان عطا الله مدير المخيطة : تأسست هذه المخيطة في اذار عام ١٩٨٠ ، وبدانا العمل بتشغيل ١٤ فتـــاة ، وتوجد لدينا الان ٣٢ عاملة ، حيث يقمن بخياطة الجاكيتات واكياس النوم للتصدير الخارجي ، وكانت العاملة تربح في البداية من ٦ الاف الى ثمانية آلاف ليرة شـهريا ، إما



السيد حاتم نجم عطا الله

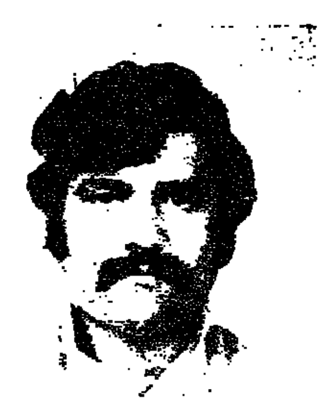
الان تربح من ٨ الاف ليرة الـــى عشرة الاف ليرة حسب التسعيرة الجديدة للهستدروت ، ونخيط بين ٢٥٠٠ — ٣٠٠٠ جاكيت شـهريا ، وفي الشهر التالي نفس العدد من اكياس النوم وهكذا ، وقيمة هذا الانتاج حوالي ٤ ملايين ليرة بالعملة الصعبة ، تصدر الـــى الولايات المتحدة الاميركية والى دول اوروبا مثل انكلترا وهولندا والنرويــــج والسويد ، وخاصة دول المنـــاخ البارد ، حيث يدخل في خياطة هذه الجاكيتات « دبيون » ريش الطيور وخاصة ريش الاوز لاجل حفـــظ الحـــرارة .

وكان الفضل في اقامة هـــــذه المخيطة الى وكيل شركة « ابرين » السيد محمد سلمان رمال صاحب مخيطة « نوف » وذلك عندما تنازل عن مسؤوليته لهذه المخيطـــــة ، وابتدأنا بالعمل مباشرة مع هـــذه الشركة ، حيث قامت هذه الشركة بارسال مبعوث مهني لتعليـــــم الخياطة واسلوب العمل لجميـــع العاملات اللواتي يعملن علـــى ثلاثين ماكنة خياطة خاصة .

وقال السيد حاتم نجم عطاالله مدير القوى البشرية في مخيطـــة « الاحلام » الذي وجد اثنــــاء المقابلة : ان هذه المخيطة الاولى والفريدة من نوعها في المحيـــط العربي وان العاملات فيها هن من قريتنا ومـــن القرى المجـــاورة ، ونسير في عملنا حسب القوانيـــن الهستدروتية العمالية ، حيـــث تمنح العاملات الاذن السنـــــوي والاستجمام وهبات وهدايا ، اننا نرغب في التوسـع اذا دعمنا مـــن الجهات المختصة ماديا ومعنويـــا لاستيعاب حوالي مائة عاملة .

واضـاف السيد حاتم يقول : المشغل مؤلف مـــن الاقســـام الاتيـــة :

١ — قسم التوزيع على العاملات حيث تشرف على هذا القســـم الاخت ختام عطا الله .



السيد مصلح سلمان عطا الله

٢ — تصنيف الريش ووزنـــه بواسطة ميزان خاص وتقوم بهذا العمل خمس فتيات .

٣ — قسم الخياطة ووضـــــع الازرار والكباسـات .

٤ — قسم الفحص من اجـــل الجودة ثم الرزم وحزمته وتجهيزه للتصــــدير .

وعاد مدير المصنع السيـــــد مصلح سلمان عطا الله يقول : لقد رجعت الى قريتي بركا من دمشق السورية مع زوجتي واخوتي ضمن شمل العائلات « وهذه هي اول مرة » يجري جمع شمل العائلات بين سوريا واسرائيل وذلك بفضل وجهود عضو الكنيســـت الدرزي السيد شفيق اسـعد .

لقد قمت بهذا العمل لانه توجد عندي خبرة بهذا العمل ، حيـــث اشتغلت منذ عام ١٩٦٤ ولـــدة سنتين في دمشق في مخيطة لالبســة الاطفال التي تصدر للدول العربية الامر الذي يساعد في تطور القرية ويساعد في نمو اقتصادها ، ونحن نأمل في استتباب السلام وتوسيع المصنع وتصدير قسم من الانتاج الى الدول العربية المجاورة وخاصة الدول ذات المناخ البارد .

ولا يسعني ان اقـــدم شكري للاخوين مصلح وحاتم عطاالله على هذه المقابلة متمنيا لهما كل تقـــدم ونجاح والله الموفق .

الصبر على طاعـــة الله

دراسة وتقديم : محمد تكيتك — القدس

ان من صفات المؤمنين الحرص على طاعة الله والاستمرار فـــي القيام باوامره ، واجتناب نواهيه عن رضى واطمئنان ، فلا يفترون عن الطاعة ، بل يقيمون الصلاة لاوقاتها ويكثرون من الانفــــاق في وجود الخير ، ويرفعون الاساءة بالاحسان ، ويكبحون جمــــاح شهواتهم ، ويكظمون غيظهـــم ، ويحسنون الى من يسيء اليهم عن كرم اخلاق وقد قال الله تعالـــى في كتابه الكريم في هذا المعنى :

- تلك لمن خشي العنت منكم وان تصبروا خير لكم والله غفور رحيم .
- وما تنقم منا الا ان امنا بايـــات ربنا لما جاءتنا ربنا افرغ علينا صبـــــرا وتوفنا مسلمين .
- واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحيـــاة الدنيا ولا تطع من اغفلنـــا قلبــــه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امـــــره فرطـــــا .
- فاصبر على ما يقولون وسبح بحمـــد ربك قبل طلوع الشمس وقبـــــل الغـــروب .
- ولربـــك فاصبـــر .
- ثم كان من الذين امنوا وتواصـــوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة .
- والعصر ، ان الانسان لفي خسر ، الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر.

الصبر عنـــد الابتـــلاء

ان من سنة الله تعالى في هذه الحيـــاة ان يبتلي عباده وخاصة المؤمنين منهـــم بانواع من المكاره كضياع الاموال وهـــلاك الانفس وبانواع اخرى من المصائب ، كما يبتلي عباده اجمع بمصائب جماعية كالزلازل والخوف وانحباس المطر وجدب الارض ، ونقص الثمر والجوع . قال تعالى فـــي سورة البقرة : ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الامــــوال والانفس والثمرات وبشر الصابرين الذيـــن اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانـــا اليــه راجعون ، أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون .

من اخلاق المؤمنين في مثل هذه المواقف التحلي بالصبر تجاه هذا الابتلاء من اجل الفوز برضوان الله ورحمته والتغلب علي صعاب الحيـــاة .

يقول تبارك وتعالى في سورة ال عمران ام حسبتم أن تدخلوا الجنة ، ولما يعلـــم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين .

الصبر المقبول عنـــد الله المثـــاب عليـــه

ليس كل من احتمل الالام وقاسى المتاعب كان صابرا مستحقا ثواب صبره ، انمـــا الصابر من تحمل الاذى والمكاره وثبـــت للابتلاء ابتغاء وجه ربه قال تعالى في سورة الرعد : والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية ويدرءون بالحسنة السيئة. اولئك لهم عقبى الدار .

هذا هو الصبر المقبول عند الله المثاب عليه اما ما يعمله بعض الناس ويقولون عنه انه من الصبر فهو ليس من الصبر في شيء وليس مقبولا عند الله نذكر منه ما يلي :

١ — تنزل بالشخص نازلة او مصيبة يكون له حيلة في تفريجها او وســـيلة في تخفيفها ، فالصبر على هـــــذا المكروه محمود لكن يشترط مع هذا الصبر الاجتهاد والعمل على اتخاذ السبب والوسيلة في دفعه والتخلص منه ، اما الاستسلام الى المكروه والصبر على المصيبة ، والتقاعـــد عن دفعها بالطرق والوسائـــــل المشروعة الداخلة تحت الطاقة فليس مما يرضاه الشرع ولا يكون الصبر عليه صبرا محمودا .

٢ — ينزل بالمرء فقرا او ضائقة مالية وله عيال يتضورون جـــوعا واسبـــــاب الرزق ممهدة بين يديه ، فيعرض عنها ويقول : انه صابر وان الصبـــــر مفتاح الفرج .

٣ — يصاب المرء بمرض مؤلم ويكون لـــه دواء ناجع او مخفف باذن اللـــــه فيتقاعد المريض عن تناول ذلـــك العلاج ويقول عن نفسه انه صابر ، وان الصبر سلاح المؤمن وان المؤمن صبـــور .

٤ — يعتدي معتد عليك او يغتصب بعض حقك ويكون في مكنتك كف اذاه باحدى الطرق والوسائل ولكنك لا تفعل بل تذل وتخضع وتدعي انك صابر وان الله مع الصابرين .

كل هذا لا يقال انه من الصبر المحمود المثاب عليه ولا ينبغي ان يحمد صاحبـــه عليه ، وان استنكار ذلك وبعده عـــن الاخلاق ومنافاته لاحكام الاسلام وللواجبات الشخصية امر ظاهر لا يحتاج الى استدلال

ثـــواب الصابرين

ما من عبادة يتقرب بها العبد الى ربه الا ولها اجر معين وثواب مقدر معروف . فهل الصبر من العبادات التي تعـــرف مقدار ثوابها ، فان كان من العبـــادات التي تعرف فما مقدار ثوابه ؟ .. ام هـــو كعبادة الصوم اختص الله بتقديرها .. فلنرجع الى الايات التي ذكر الله بهـــا ثواب الصابر لعلنا ندرك مبلغ ثوابــــه وقيمة اجـــره .

قال تعالى في سورة القصص :

- وقال الذين اوتوا العلم ويلكــــم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا ولا يلقاها الا الصابرون .
- وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين .

هنا بين الله ان الصبر ثوابه المغفـــرة والاجر العظيم الكبير .. ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين واحشرنا مــــــع عبادك الصالحين .

واحة الشعر والادب

قاموس عربي — عبري للغة الفصحى المعاصرة

بقلم : أبو اديب

صدر عن شركة الابحـــــاث العلمية — العملية قسم اللغـــات في جامعة حيفا ، قاموس عربي — عبري للغة الفصحى المعاصـــرة تاليف الدكتور يوسف دانــــا ، المحاضر في اللغة العربية فـــي جامعة حيفا ، وقد جاء هـــــذا القاموس في ٤١٤ صفحة مـــــن القطع الصغير ، الذي يسهـــل حمله على طلاب المدارس .

بعد أن أهدى المؤلف قاموسه الى والديه العزيزين ، قدم له في صفحة ونصف الصفحة مبتدئـــا بأن القاموس هو ثمرة عمله في حقل تدريس اللغة العربيـــة والادب العبري في جامعة حيفا ، وانـــــه اي القاموس حصاد تجــــارب وأبحاث عمل خلالها في قسم الترجمة في وزارة العـــــدل في اورشليم القدس .

يقول الدكتور دانا في الفقــــرة الثانية من المقدمة : في فترة عملي في الترجمة قمت بترجمة وثائـــق ونشرات ، جرائد ومقالات مـــن اللغة العربية واليها واطلعت من خلالها على مواد قيمة ومتنوعة من الادب العربي ، كما كنت اصغي لنشرات وتقارير مهمة لعملي مـــن وسائل الاعلام المختلفة ، وسجلت ثروة لغوية اساسية للغة العربية الحديثة ، التي ظهرت في الثلاثين سنة الاخيرة ولم يضم بعضـها اي قاموس عربي عبري بعد .

ويضيف الدكتور دانا الى ذلك قوله : من بين مجمـــوعـــــة المصطلحات التي جمعتها اخترت حوالي ٢٥ الف مصطلح اساسي معرفتها ضرورية لكل مثقـــف في هذه الايام ، وكان اهتمامي بشكل خاص بجمع مصطلحات في مجال السياسـة والاجتماع والاقتصـاد .

وينتهي الدكتور دانا من مقدمته بالماحه الى مقارنة قائمة الكلمات التي جمعها بقوائم الكلمات فـــي قواميس اخرى لترتيبها وللاستعانة في ترجمتها وباستفادته بشكـــــل خاص من قاموس معلمه ايلون — شنعار ومن قاموس البروفيسور م. جوشـن ومن قامــوس الياس وقاموس قير وقاموس قوجمان .

وفي ختام مقدمته يشكر المؤلف جامعة حيفا وخاصة شـــركـــــة الابحاث العلمية العملية في الجامعة كما يشكر بكل خير السيـــدة ل. سيجنلاب على ما قدمته من جهـــد في نسخ قوائم الكلمات للقاموس.

كما يذكر فضل معلمه الدكتور ي. شموش رحمه الله وفضـــل معلمه البروفيسـور م. بيامنتــــه مدرس اللغة العربية وادابها في الجامعة العبرية .

وفي صفحة تالية يضع الدكتور دانـــا ارشـــادات وملاحظـــات لاستعمال القاموس الذي رتبـــه على طريقة اصول الكلمات لانـــه رأى انها اسهل طريقة لايجـــــاد الكلمات كما انها تعطي المعنـــى الشامل للكلمة داخل عـــائلـــــة المشتقات من الاصل الواحد .

ويأتي بعد ذلك الى شــــرح طريقته . كما يذكر في الختام . أن الكلمات في اللغتين تظهر مـــع الضبط الكامل لاشكالها للتسهيل على من يستعمل القاموس .

نهنيء الدكتور يوسف دانـــــا على صدور قاموسه . مقدريـــن جهوده واهتمامه بالمساعدة التـــي يقدمها للطــــلاب والـــدارسين والتسهيل عليهم في الترجمــــــة الصحيحة والتعرف على المعانـــي الدقيقة .

مـــدن الثغـــور

بقلم : جهاد فاضل

كان لمناطق التخوم في التاريـــخ العربي . او لمدن الثغور كما كانت تدعى : قدرها المتميز المختلف عن قدر المناطق الاخرى التي تكـــون جميعها الدولة الواحدة . فهـــذه المناطق بحكم الجوار القائم بينها وبين الشعوب والاقوام غيـــــر العربية ، على تماس مباشر مـــع الخطر المتوقع في اية لحظة . انها خط الدفاع الاول لصراع العرب مع غير العرب ، وبؤرة التفاعل المفيد حينا وغير المفيد حينا اخر بيــــن الحضارة العربية الاسلاميـــــة وسواها من الحضارات .

وهذا الصراع الناشيء بيــــن العرب وغير العرب ، والذي تبدو ملامحه واضحة في مناطق التخوم ، يمكن تخفيفه احيانا كثيرة ، ولكن لا يمكن الغاؤه الغاء مطلقا مهمـــا نشأ بين هذه الامم المتجاورة مـــن روابط مشتركة كرابطة العقيـــدة الدينية او السياسية الفكريـــــة الواحدة .

ان الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية بلدان شيوعيان ومع ذلك فالعلاقات القائمة بينهما في غايـــة السوء والسبب هو مصالحهمـــا القومية المتصادمة . وخلال التاريخ العربي ظل الصراع العربـــــي الفارسي محتدما لا ينطفيء عبـــر ثورات وحركات ووسائل تعبير لا عد لها ولا حصر رغم ان الفرس قد تركوا دياناتهم القديمة واعتنقـــوا الاسلام . ولعل التذكيـــر ببعض عناوين هذا الصراع ، كحركة ابى مسلم الخراساني : والبرامكة ، وبابك الخرمي . توضح الحقيقـــة الابدية الراسخة وهي أن العرب عرب والعجم عجم والروم روم الى منتهى الايام .

كان مهيار الديلمي يفخر بانــــه قبس الدين عن خير نبي : ويقصد الرســـول العربي . ولكنه كان يفخر في القصيدة نفسـها بل وفي البيت نفسـه ، بانه قبس المجد عن خيـــر اب : وابوه الذي يعنيه هو كسرى او قورش او ساسان ، ومهيـــار الديلمي في ذلك منسجم مع نفســه وواضح في مقاصده فلا يلومنه احد انه فارسي يشعر بقوميتــــــه الفارسية تماما كما كان ابو الطيب المتنبي يشعر بقوميته العربية ، رغم أن الشاعرين كانا يدينان معا بالعقيدة الدينية الواحـــدة ، اي بالاسلام، وبالمذهب الديني الواحد، اي الاثنى عشرية .

وخضع العرب للاتــــــراك خمسمائة سنة ، ثم ثاروا علـــــى الاتراك رغم الفضائل الكثيـــــرة للرابطة الواحدة ، ومع أن اوروبا قارة تدين بالمسيحية ، فهي أمـــم وليست امة واحدة، بل امم متناحرة متباغضة واعظم الحروب التـــي نشأت في التاريخ ، نشأت بين هذه الامم الاوروبية ذات العقيـــــدة الدينية الواحدة .

وعقب ثورة اوكتوبر الاشتراكية لعام ١٩١٧ كان هناك تيـــاران يعصفان في صدور ابناء الثـــورة الواحدة : تيار الامية والثـــورة العالمية والجيش الامي الاحمر ، وتيار اخر هو تيار القناعة وتخفيف الاحلام وعقلنتها ، اي بنـــــاء الاشتراكية في بلد واحد . التيار الاول رومانتيكي مثالي اقرب الـــى الاحلام منه حتى الى التمنيـــات ، والثاني تيار واقعي عاقل ينطلق من فهم الواقع والتعامل معه . وكان من الطبيعي ان ينتصر التيار الاخير ممثلا بشخص ستالين . وان ينهزم التيار الطوباوي الاول ممثـــــلا بشخص ليون تروتسكي .

وفي الوقت الحاضر تضفي ايران على ثورتها الطابع الامي وتعلن بدون مواربة وعلى لسان رئيس جمهوريتها الحسن بني صــــدر . وليس على لسان محمد منتظري او صادق خلخالي مثلا . انها تريـــد تصدير الثورة الى خارج حدودها الاقليمية . اي عمليا الى المناطق العربية المجاورة لها كالخليج مثلا . وهذا الاعلان ينطلق من كــــون الثورات قابلة للانطفاء ان لـــم تتمدد . ولكن رغم هذا الطموح . ورغم هذا التوجه . فان حركـــة ايران الاسلامية هي في واقع الامر حركة قومية ايرانية وتنطلق مـــن منطلقات قومية صرفة كما تنطلق اية ثورة اخرى في التاريخ . الـــم تمنع ثورة ايران الدكتور جـــلال الدين الفارسي من خوض معركة رئاسة الجمهورية لمجرد ان والده من اصل افغاني ؟ الم ينص دستور الثورة على «فارسية» المرجعية العليا ؟ الم يكرس الدستور في باب الشريعة العملية للمؤمنين مذهبا دون اخر من مذاهب الشريعــــة الغراء ؟

الا تشير هذه الاسئلة واجوبتها الى وجود «قومية» فارسية متقنعة. شديدة اليقظة . ولو بلباس جديد. وشعار جديد ؟ اليس لنا نحــــن العرب . والحالة هذه . حـــــق التفتيش عن قضيتنا القوميــــــة الخاصة بنا ؟ اذا كان لايران ان تدلي بالاسلام فان للاسلام علاقته الخاصة بنا قبل علاقته باية امـــة اخرى . انه منبثق من صميم تاريخنا وحضارتنا ورسالتنا . والــــــرد العملي لحركة التحرر العربـــي لا يكون في رايي الا بان تفكر بالاسلام وتستفيد منه وتضع صيغ التعامل السياسي والفكري معه . وبذلك. وبذلك فقط : نقطع الطريق على اية «عثمانية» جديدة تطمح للسيطرة على العالم العربي باسم قضية لا تنفصل عن العالم العربي .

كانت هذه الافكار مدار حوارنا. عصبة من الصحافيين من مشرق الوطن العربي ومغربه جمعنا فندق واحد هو « دار السلام » . كان الليل قد ارخى ستائره على مدينة لليلها لون لا يعرفه نهارها . تبدو بغداد في النهار صارمة كحد السيف مرهوبة كجيش بالوية . ولكنهـــا تبدو في الليل شيئا اخر . رقيقـــة كجدول قرير ، صافية كعذراء تهمس بالف سر ، وتبدو المدينة قــــرب النهر الحالم حالمة بالف حكاية ، وكيف تنسى في الليل وانت تعبر الرصافة والجسر ، «عيون المها » والرصافي ، الزهاوي والاخطـــل الصغير ، وعشرات العشـــــاق المعاميد ؟

ولكن عندما تاوي الى غرفتك اخر الليل تكتشف ان المدينة لـــم تكن نائمة رغم الحنان الكثير الذي سكنت اليه ، اليست مدن الثغور مدنا يقظى دائما ؟ .

« ملاحظة : كتب هذا المقال قبل وقوع الاحداث العراقيـــــة — الايرانية الاخيرة » .

شيء للتفكير

الكتابة .. وغسل الصحـــون

سئل احد الكتاب مؤخرا عـــن الظروف التي الف فيها كتابا مـــن اوسع الكتب انتشارا واكثرهـــا مبيعا ، فذكر انه كتبه وهو يعمل بغسل الصحون في احد المطاعم . وذكر ان غسل الصحون كان عاملا اساسيا في نجاحه . فالعمل كان يعود عليه بالمال الكافي لنفقاته ، كما انه كان يعفيه من الارتباطات والواجبات الاجتماعية والرسمية التي يفرضها عليه العمل في مكتب رسمي او جامعة او اية مؤسسة اخرى . فكان اذا انتهى من عمله في المطعم قطع كل صلة له بـــــه وتوفر على البحث والكتابة، وغسل الصحون من ناحية اخرى يتيح له عملا لا يقتضي الكثير من اعمال الذهن .

اما هذا الكاتب فهو وليم داي مؤلف كتاب في التطور بعنــــوان « الاصول على كوكب الارض » وقبل أن يقوم بتأليف الكتاب كان يشتغل باحثا جامعيا . لكنه استقال من منصبه ، وسكن قرب جامعة متشيغان ليستعين بمكتبتها . وزهد في المنح المالية التي تقدم الـــــى الباحثين وصمم الاعتماد علـــــى نفسه ، واختيار عمل يوفر لـــــه القوت والوقت اللازم للبحـــــث والتفكير والكتابة ، فاختار غسل الصحون .

ويرى هذا الكاتب ان مهمـــــة امثاله من المؤلفين في العلوم شاقة فقد تردد في بادىء الامر في الكتابة وتصور ان تاليف مئات الصفحات شيء فوق طاقته ، فقـــــام اولا بتاليف قصة بلغت ٤٠٠ صفحة ، فلما اتم كتابتها ايقن ان باستطاعته تاليف الكتاب . وكان اصعب جزء في عمله — كما يقول — هو تبسيط الافكار — وقد احرز نجاحا لـــــم يكن هو نفسه يتوقعه اذ تنـــاول ظهور الحياة واضحة . وكشف في كتابته عن ثقافة غنية وبخاصة في العلوم المساعدة مثل الكيميـــاء والفلك والجيولوجيا . ونجح في الربط بين الاحياء وبين الاشياء غير الحية . وقد اثنى النقاد على جهده الكبير . ويقول جفري فوكس في مراجعته للكتاب بان فيه مقطوعات مكتوبة بنثر فني فيه موسيقى تقربه من الشعر وتطرب القارىء . وهو من هذه الناحية شبيه بالعالم لوول توماس الذي اشتهر بمحاضراتـــه وكتبه عن الخلايا وجسم الانسان. وقد اثبت كلاهما بان العالـــــم يستطيع ان يبز الادباء في فن الكتابة

د . محمود زايد

أصـداء ايجابية تثيرها زيـارة رئيس الدولـة لقريةجولس والتقاؤه بكبار الشخصيات الدرزية

نافون : سأحمـل معي الى مصر رسالة السلام والمحبة والصداقة

حيفا – من شفيق منصور – احتفت الطائفة الدرزية في اسرائيل يوم الاربعـاء الماضي ممثلة برئيسها الروحي فضيلة الشيخ امين طريف بفخامة رئيس الدولةالسيد اسحاق نافـون بمناسبة الزيارة الخاصـة التي قام بهـالقرية جولس ، واقيمت علىشرفهحفلة استقبال كبرى شارك فيها المئات من شيوخ الطائفة الدرزيةووجهائها من مختلـف قراهم فيالجليل والكرمل شوهـد بينهم عضوا الرئاسة الروحية الشيخ احمد خير والشيخ كمال معـدي واعضاء الكنيست السادة موشيه عمـار وامل نصـر الدين وزيدان عطشه ولفيف من المسئولين وفي مقدمتهم السيد منير جراح مـدير دائرة الارشاد المركزيـة والسيد يهوشـع حبوشـي مدير الدائرة العربية في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي .

وكان بمعية الرئيس نافون عند وصوله الى منزل الرئيس الروحي عـدد مـن المرافقين وبضمنهم مستشاره للشـؤون العربية الاستاذ كمال منصور ، وبعد أن صافح الضيف الكبير كبار مستقبليه انتقل



الجميع الى مكان الاحتفال حيث القـى فضيلة الشيخ أمين طريف كلمة ترحيبيـة شاملة ومعبرة قال في مستهلها :

كلمـة الشيخ طريف

مع اطلالة عيد الاضحى المبارك يطيب لي ولابناء الطائفة الدرزية في اسرائيل أن نستقبل هذا النهار السعيد فخامة رئيس الدولة السيد اسحاق نافون ، فاهـلا بك يا صاحب الفخامة وسهلا يا منعرفت وتميزت بالعديد من المزايا السامية . وما زيارتك اليوم الا دليلا قاطعا وساطعا على سمو أخلاقك الكريمة من ناحية ، وتقديرا منك لابناء طائفتنا الذين ضحوا الكثير من أجل بناء وأمن الدولة من ناحية أخرى .

ومضى الشيخ أمين طريف في كلمتـه مشيدا بشخصية الرئيس نافـون وقال : ان مبادرتك الطيبة لها وقعها وتقـديرها الخاص عنـدنا فشكرا لك لهذه الزيـارة الكريمة ، والى الذين ساهموا من أجل اتمام هذا اللقاء ونخص بالذكر صـديق الطائفة وجارها السيد دافيد كورن وابن الطائفة الاستاذ كمال منصـور والسيد منير جراح .

وبعد أن قدم فضيلته التهاني الى ابناء الطائفة الدرزية وابناء الطوائف الاخـرى بمناسبة الاعياد المباركة استطرد يقول : اننا ندعو الله أن يقوي عزائمنا ويـلم شمل جميع المؤمنين لتنهض سوية في عصر يبعث فيه الروحانيات وعمت المطامـع الدنيوية ، وقد اصبح العالم اليوم بحاجة الى العلوم الدينية الصحيحـة ليعيد البشرية الى الفضائل والاخلاق والقيـم الانسانية والمثل العليا والتعاون السليم المثمر . وبعد أن استشهد فضيلتهببعض الايات القرآنية الكريمة التي تدعـو الى التمسك بالفضائل تطرق الى زيارةالرئيس نافون المرتقبة الى مصر وقال : بمناسبة زيارتك المرتقبة الى جمهورية مصرالعربية اتمنى لك ولصحبك زيارة موفقـة مكللة بالنجاح ، واننا لعلى ثقة بان هذهالزيارة ستعزز مساعي السلام المنشود في هـذه الربوع المقدسة ، ففي رعاية الله وتوفيقه يا فخامة الرئيس . وختاما نسأله تعالى أن يسدد خطاك من اجل صالح جميـع المواطنين وأن يلهمنا العمـل بوصاياه متقيدين بالخصال الحميدة وانيهدينا جميعا الى ما فيه طريق رضاه انه ولي التوفيق.

كلمـة الرئيس نافون

بعد ذلك وقف الرئيس نافـون وسـط عاصفة منالتصفيق والقى الكلمة التالية:

من دواعي سروري أن أقوم اليـوم بزيارة خاصة لفضيلة الشيخ أمين طريف في بيته العامر في قرية جولس وأن ألتقي بشيوخ الطائفة الدرزية في البلاد ، وحين أرى هذه الوجوه الطيبـة أردد قـول الشاعـر :

يا سائلي عنهم وقد اضحت بهـم
غرر الزمان نواطقـا وشهودا
هـم آل معـروف وحـول قبابهم
نشر السخـاء لـواءه ممـدودا
ترهـو عمائمهم عـلى هاماتهم
كالتـاج فوق جبينهـم معقـودا

ان الطائفة الدرزية العريقة الجذور في هذه المنطقة حملت الوية الفخار والسكرم والشجاعة والتضحية جيلا بعد جيل بعزم وثبات يدعمه الايمان الصادق والخـلق الرفيع والارادة الجبارة فلم تكن لها قناة ولا ضعف لها موقف بالرغم من العواصف الهوجاء والظروف القاسية التي جابهتهـا خلال قرون عـدة ، ولم يرضخوا أو يستسـلموا .

فقد اثبتت الطائفة الدرزية في اسرائيل اخلاصها .. وهاهم ابناؤهـم ابطالهم يؤدون واجباتهم بشجاعـة واخلاص ، وضحى عدد منهم بأرواحهم ، وأصيـب الاخرون ومنهم ابن بلدكم البطل سليمان خرباوي الذي اصيب اصابات بالغـة اثناء تأديته واجبه ، وزرته في مستشفـى هداسا والتقيت بافراد اسرته الذينكانوا قدوة للمواطنين المخلصين والحمد للـه وبدعاء الاتقياء ها هو يستعيد صحتـه ونرجو له الشفاء العاجل .

لقد قطعت الطائفة الدرزية اشواطـا كبيرة في مضمار التقدم والتطوروالازدهار وما زال امامها مجالات لتكملة المواقـف خدمة لابناء الطائفة الدرزية لتتاح لـهم الفرص في مجتمع متطور وهذا حق لهـم لا منة فيه، وعلىالدولة بمختلفمؤسساتها أن تصنع الجيل الجديد بتوفير العـلم لطالبيه والاخذ بيد الجندي المسرح لتوفير العمل والمسكن له ومساعـدة المزارع لتطوير زراعته وتصنيع قراكم لاستيعاب الايدي العاملة . وانني انتهز هذهالمناسبة لاناشدكم وادعوكم للتعاون لا للتفرقـة ، للمحبة لا للتباغض لتوحيد الكلمـة لا لتفكيكها فتسامحوا وتصافوا ووحـدوا الصفوف واعملوا كالبنيان المرصوص لان وحدتكم وتعاونكم مصلحة لكم ولدولتكم .

حضرات الشيوخ الافاضل ، بعد عدة اسابيع سأزور بعـون مصـر ارض الكنانة بدعوة من الرئيس محمـد أنـور السادات على طريق عملية تطبيعالعلاقات بين اسرائيل ومصر وسأحمل معي امـال وأماني الشعب الاسرائيلي بطوائفـه المختلفة الى الشعب المصري لتدعيـم السلام الذي سيعيد لهذا الشرق مجـده وازدهاره بسكانه . انني اشـكركم على هذا الاستقبال الحافل واتمنى لمضيفي فضيلة الشيخ امين طـريف الصحـة والعافية وأن يرعى الطائفـة الدرزية بحكمته ، ولكم جميعا ادعو بطول العمـر وأن تكونوا خير خلف لخير سلف علىدرب الايمان والتقى والمحبـة يدا واحـدة وقلبـا واحـدا .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد أن انهى كلمته قدم فضيلة الشيخ أمين طريف الى الرئيس نافون صـورة لمقام سيدنا النبي شعيب عليه السـلام تخليدا لهذه الزيارة الكريمة كما منحـه تحويطة دينية ذات رموز ومعان ساميـة لتقيه مختلف المشاكل والاخطار .

وبعدها انتقل الجميع الى قاعة الضيافة حيث تجلى الكرم الحاتمي الذي يمتاز بـه فضيلة الشيخ أمين طريف .

وبعد تقديم واجبات الضيافة قـام الرئيس نافون وبمعيتـه الرئيس الروحي ومستشاره للشؤون العربيـة وكبـار مستقبليه بزيارة خاصـة لمنزل خـبير المتفجرات شرطي حرس الحـدود السيد سليمان خرباوي الذياصيب بجراحخطيرة عند محاولته تفكيكعبوةناسفة عثر عليها في سيارة رئيس بلدية البيرة قبل عـدة اشهر ، حيث كان في استقبال فخامتـه هناك جمع غفير من سكان القرية وزمـلاء خرباوي في السلاح و فيمقدمتهم القائـد العام لحرس الحدود الجنرال تسفي بار وراعي الجرحى سمحـا هولدبرغ ورئيس المجلس المحلي في جولس الشيخ جميـل نبواني وافراد عائلة خرباوي ، وعنـد مدخل الدار قامت كريمة السيد خربـاوي ولها من العمر عشر سنوات بتقديم باقـة من الزهور الى الرئيس نافون ، وهنـاك وبعد تقديم واجبات الضيافة القى رئيس المجلس المحلي كلمة ترحيبية باسم القرية وسكانها اشاد فيسياقها بشخصيةالرئيس نافون وسمو أخلاقه ، كما تكلم ربالعائلة وابن عم السيد خرباوي ضابط الاحتيـاط حسن خرباوي اللذان شكرا رئيس الدولة لهذه اللفتة الكريمة واشارا بكل اعتزاز الى ما يتمتع بهالرئيس انفون من خـلق كريم ومزايا عالية .

وكان مسك الختام كلمة رئيس الدولة واستعرض في سياقها المواقف البطولية التي وقفتها عائلة خرباوي منذ انأصيب ابنها في ذلك الحادث المـؤلم واشار الى الزيارة التي قام بها للجريح فيالمستشفى بعد اصابته مباشرة وأعرب عناعجابـه العميق بشجاعته وتضحيته وايمانه وتمنى الرئيس نافون في ختام كلمته الشفـاء العاجل للسيد خرباوي حتى يواصـل المسيرة من اجل عائلته ودولته . وفـي ختام زيارته قدم رب العائلة لرئيسالدولة طبقا من النحاس الثميـن تقـديرا لهذه الزيارة .

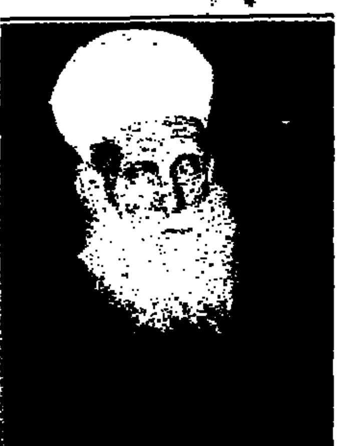
وصرح السيد كمال منصـور بان زيارة الرئيس نافون لقرية جـولس ما هي الا فاتحة لعدة زيارات أخرى سيقوم بهـا لمختلف القرى العربية في البلاد بعد عودته من زيارته المرتقبة لمصر .

تصريحات الرئيس حول زيارتـه لمصـر

وصرح رئيس الدولة في حديث خـاص مع مراسل صوت اسرائيل باللغة العربية محمد شريف أول أمس بأن الرسالة التي سأحملها معي الى حكومة وشعب مصـر في زيارتي القادمة هذا الشهر هي بصورة عامة رسالة سلام ومحبة وصداقة ، وهي جزء وقسم من تطبيع العلاقات بين مصـر وإسرائيـل .

واضاف رئيس الدولة يقـول : انني ابغي من وراء هذه الزيارة أن لا تنحصر اتصالات السلام في الطبقةالرفيعة لرؤساء الدول والحكومات والوزراء والضبـاط ، وانما لكي تكون عـلاقات بين الشعب فهذا هو الاصل ومن الجائز أن التقي مع ممثلين عن الكتاب والادباء رجالالصحافة والاعلام ورؤساء تحرير الصحف والمجلات ورجال السياسة والمزارعين في الحقـل والعاملين في الصناعة . وقال : حـتى اليوم ليس لدي برنامج واضح ومفصـل. فنحن نتحدث عن هذه الزيارة قبل موعدها بثلاثة اسابيع ومن الجائز لو سألتني بعد ثلاثة اسابيع لاجبتـك بشكل واضح وباوفى الكلمات .

وحول عملية تطبيع العلاقات بـين اسرائيلومصر قال السيد نافون : السلام بين مصر وإسرائيل معجزة بحد ذاتـه في تاريخ الشرق الاوسط ، لا شك بان هناك عراقيل في طريق محادثات واتفاقيةالسلام فيما يتعلق بمشكلة الحكم الذاتي ، وانا على اعتقاد وثقة بان هذه العراقيل اذا وجدت النية الحسنة وهي موجودة وقائمة لدى الطرفين فمن الممكن لا بل الامكانيات



قائمة لكي نتخطى هذه العراقيل .

وعن دور ممثلي المواطنين العربالذين سيرافقون رئيس الدولة الى مصر قال : انه سيكون لهم دور هام ضمن الحاشية والوفد ، فهذا أمر غير مشكوك فيـه ، فبمجرد انضمامهم الى الحاشية سيكـون لهم دور رمزي مثالي ، وانضمام ممثلـين عن المواطنين العرب للحاشية يعنـي ان في اسرائيل يهود ومسلمين ومسيحيـين ودروزا ، لقد كنت مقتنعـا بان ينضم للحاشية ممثلون عن الطبقات المختلفـة للمواطنين العرب ، ومن الامر الضروري أن يكون في معيتي ليس مواطنون يهـود فقط ، بل أيضا ممثلون للطوائف الاخـرى التي تعيش في اسرائيل .

وردا على سـؤال قال رئيس الدولة انه يتمنى أن تتاح له فرصة الالتقاء مـع المسلمين من مواطنيالدولة في المكانالذي سيختارونه هم بانفسهـم ، كما كان في السنة الماضية حيث التقينا واجتمعنا في مسجد الجزار بعكا ، واعتقد انه فيهذه السنة أيضا سيتفق المسلمون علىاقامة حفل خاص في أحد مساجد الطيبة فيالمثلث أو في أي مكان اخر يختارونه ، ويكلسرور سأزورهم في المكـان الذي سيقررونه بانفسهم لنحتفل معا بعيد الاضحى المبارك كذلك آمل أن يختار أبناء الطائفة الدرزية المكان الملائم الذي يتفقون عليـه وان اتمكن من القيام بزيارة خاصـة لهـم وللمسلمين في نفس العيد .

وردا على سؤال اخـر قال السيد انفون انه ينوي تعميق زياراته الىمختلف الطوائف في البلاد وأعرب عن أمله في أن يتسنى له ذلك بعد عودته من زيارتهلمصر.

٣ ممثلين للمـواطنين العرب يرافقون الرئيس

ويفيد مراسلنا في الناصرة شريف محمد انه علم رسميا أن قاضي صلح الشمـال الرئيسي السيد الياس توفيق كتيله هـو الشخصية العربية الثالثـة الممثـلة لمسيحيين في اسرائيـل التي ستنضم الى حاشية رئيس الدولة السيد اسحاقنافون في الزيارة التي سيقوم بها الى جمهورية مصر العربية في السادس والعشرين من الشهر الجاري تلبية للدعوة التي وجههـا اليه الرئيس المصري السيد محمد انـور السـادات .

وكان قد اعلن في اوائل الاسبـوع الماضي عن الشخصيتين العربيتين اللتين تقرر ضمهما لحاشية رئيس الدولة وهما عضو الكنيست السابق رئيس بلديـة الناصرة الاسبق السيد سيف الدينالزعبي ومستشار رئيس الدولة للشؤون العربية السيد كمال منصور .

ويشير مراسلنا أن اختيـار هـذه الشخصيات العربية الثلاث من قبل رئيس الدولة قوبل بالارتياح من قبـل اوساط عربية واسعة في البلاد وكان له وقعطيب على المواطنين العرب في اسرائيل الذين يقدرون لرئيس الدولة هذه اللفتةالكريمة والاهتمام الخاص آملين أن يمثلهم الثلاثة تمثيلا صادقا وحقيقيا .

★ تنمـات ★

رئيس الوزراء يتهم

ان اية مبادرة بهذا الشان يجب أن تاتي من الولايات المتحدة . واكد انه في حالـة اتخاذ الولايات المتحدة زمام المبادرة حول هذا الموضوع فانه – اي السيد بيغن – سيوصي مجلس الوزراء بقبول المبادرة الاميركية .

وتحدث رئيس الوزراء عن الاعتداءات التي وقعت مؤخرا ضد ابناء الجاليـة اليهودية الفرنسية عامة والى حـادث الانفجار الذي وقع امس الاول بالتربمن الكنيس اليهودي في باريس فقـال : ان السياسة المعادية لاسرائيل التي تسلكها الحكومة الفرنسية هي المسؤولة بصورة غير مباشرة عن موجة الاعتداءات اللا سامية التي تقع ضد اليهود الفرنسيين في الاونة الاخيرة .

استئناف فرض غرامات على السيارات التي تقف على الارصفة في تل ابيب

تل ابيب – قررت بلدية تـل ابيب استئناف فرض غرامات على اصحـاب السيارات الذين يوقفون وسائط نقلهـم على الارصفة اعتبارا من الخامس عشر من الشهر الجاري . وسيكون مبلـغ الغرامة لكل هذه المخالفة ٧٥ شيكلا كما حدده رئيس البلدية السيد شلومو لاهط .

وكانت بلدية تل ابيب قد توقفت عـن فرض غرامات على مثل هذه المخالفـات بسبب المداولات القضائية حول قانونيـة المخالفة ومصادقة المحكمة العليا علـى موقف البلدية حيال هذا الموضوع .

وصرح السيد شلومو لاهط انه يـود رؤية الارصفة خالية من وسائط النقـل للمحافظة على سلامة المشاة وتجنيبهـم الاخطار .

وقد تقرر في الوقت استئناف الاجراءات القانونية ضد السائقيـن الذين سجلـت مخالفات بحقهم في وقت سابق ، وارجئت تمهيدا لقرار المحكمة العليا .

واشنطن تدعو دول الخليج الى عدم السماح باتسـاع رقعة القتـال

واشنطن – وكالات – دعتاول امس الولايات المتحدة العربية السعودية ودولا خليجية اخـرى الى عدم اتاحة الفرصة امامالعراق لاستخدام اراضيها في شن غاراتجوية ضد ايران .

وقال موظفون في البيت الابيض الاميركي ان واشنطن ارسلت هذا التحذير في ضوء قيام العراق بنقل اعداد من طائراته الى دول مجاورة .

وقد وصفت وزارة الخارجيـة ووزارة الدفاع الاميركية الاجراء العراقي بانه خطوة تنطوي على اغراض دفاعية ، الا ان البيت الابيض ذكر ان هذا التحرك ربما يشكل عاملا هاما في نطاق الهجوم العراقي .

وذكرت محافل في واشنطن ان الولايات المتحدة تركز مساعيها لعدم اتساع رقعة النزاع الساخن وامتداده الى دولعربية اخرى منتجة للنفط .

ويذكر انصحيفة الفايننشل تايمز اللندنية قد ذكرت ان طائرات هليوكبتر عراقية لنقل الجنود قد شوهدت في عمان .

وكشفت صحيفة وول ستريت جورنال في عددها الصادر اول امس النقاب انالعراق قام بتوزيع انواع مختلفة من الطائراتبينها قاذفات قنابل وطائرات نقل وهليوكبتـر وطائرات معترضة في كل من الاردن وعمان واتحاد الامارات العربية واليمن الشمالي.

وقالت الصحيفة ان طائرات عراقيـة وصلت يوم السبت الماضي الى العربية السعودية ، غير انها غادرتها غداة اليوم التالي بناء على طلب من الولايات المتحدة.

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا دانون
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحريـر والادارة
شارع أوهليآب يوسف ٣ تل ارزه
القدس / تلفون ٦/٥/٨٨٨٠٤/٢٨٨٨٠٤ ص.ب ٤٢٨
فرع الناصرة : مكتب الناصرة للدعاية
تلفون ٥٠٥٧٥/٠٦٥١-٠
فرع تل أبيب : مكتب أراد للدعاية
شارع سوكولوف ٨٩ تلفون ٢٩-٢٤٤٢/٣-٠
الصف والترتيب في مطابع الانباء
طباعة اوفست مطابع جيروسلم بوست
AL - ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804 - 5 - 6

وزيـر الشؤون الدينيـة يمثـل اليـوم امام هيئـة التحقيـق التابعـة للشرطـة

تل ابيب – عتيم – صـرح الجنرال هرتسل شفيـر المفتش العام للشرطة بان التحقيـق فيقضية وزير الشؤون الدينية السيد اهارون ابو حصيرة يسير بصورة اعتيادية وخالية من الضغوط .

وقال الجنرال شفير الذي كان يتحدث في مقابلة اذاعية أن رئيس شعبةالتحقيقات في الشرطة سيشترك اليوم في التحقيق مع وزير الشؤون الدينية .

واضاف أن السيد ابو حصيرة يتمتع بحق عدم الرد على اسئلة هيئة المحققين ، الا انه لا يعتقد بان وزير الشؤون الدينيـة سيستخدم هذا الحق .

وردا على سؤال قال المفتش العـام للشرطة ان الشرطة لا تزال غير مستعدة بما فيه الكفاية لاعطاء حلول شافيةللمشاكل التي تقع في الدولة .

واكد الجنرال شفير انه منذ عام ١٩٧٩ تم وضع حد للازدياد المضطرد في حوادث الطرق ، وان الشرطة تضع نصب عينيها السير على الطرق وليسموضوع وقـوف السيارات .

وتطرق الى قضية اختطاف الطفل اورون بردين فقال انه تسلم تقريرا مسهبا حول هذه القضية ، وان طاقما خاصا قد درس الموضوع من جوانبه المختلفة واستخلص العبر مما جرى في البلاد ويجرى فـي خارجها تمهيدا لمجابهته مثل هذه القضايا في المستقبل . واشار الى موضوع الاختطاف ليس شائعا في اسرائيل الا انه ينبغي على الشرطة الاستفادة من العبر .

بارليف : حزب العمال البريطاني يتعاطف مع اسرائيل

تل ابيب – قال السيد حاييم بارليـف سكرتير حزب العمـال الاسرائيلي الذي اشترك في مؤتمر حزب العمال البريطاني الاخير انه لمس في أوساط هـذا الحزب تعاطفا مع اسرائيل .

واضاف السيد بارليف ان هناكانتقادا شديد اللهجة ازاء السياسة التي تنتهجها الحكومة حتى في أوساط اصدقائنا .

مقتـل ١٧ شخصـا اثر تسرب غـازات سامة فـي الخليج

■ لمراسلنا للشؤون العربية – اعلن الناطق بلسان شركة أرامكـو الاميركية السعودية المشتركة للنفط ان سبعة عشر شخصا لاقوا مصرعهم نتيجة تسربمفاجيء للغازات السامة من برج للتنقيب عنالنفط في مياه الخليج بمحاذاة الساحلالسعودي واكد الناطق ان لا علاقة لهـذا الحادث بالحرب العراقية الايرانية ، وقالانتسرب الغازات لميسفر عن ايانفجار او حريق.

القدس – لمراسلنا الخاص –

فيما يلي نتائج مباريات يومي الجمعة والسبت

كـرة القـدم

- فريق نادي الهلال الرياضي بالقدس × فريق مركز شباب بلاطة الرياضي ٢ : ١
- فريق شباب صورباهر الرياضي × فريقمركزشباب بلاطة الرياضي ١ : ٤
- فريق مركز خدمات رفح الرياضي × فريق النادي الارثوذكسي في بيت ساحـور ٣ : صفر
- فريق أهلي بيت جالا الرياضي × فريق مدرسة بيتلحم الثانوية ٥ : ٣
- فريق نقابات العمال في نابلس × فريق كشافة حطين الرياضي ٢ : ٦
- الفريق الثاني لمركز شباب عسكر × الفريق الثاني لمركز شباب رقم « ١ » بنابلس ٢ : ٢
- فريق شباب البيرة الرياضي × فريق نادي هلال اريحا الرياضي ٦ : ٢
- فريق حوسانالرياضي × فريقالمجموعـة البابوية في بيت جالا ٨ : ٥
- فريق اشبال النادي الاهلي بالخليل × فريق اشبال مركز شباب الفـوار الرياضي ٢ : ١
- فريق نادي الاتحاد الرياضي بنابلس × فريق مركـز شباب طولكـرم الرياضي ١ : صفر
  لم تكتمل المباراة لاختلاف الفريقين على ضربة جزاء ضد الاتحاد
- فريق رجال الخضـر الرياضي × فريقرجال اعمال طارقبن زياد ١ : ٢
- فريق شباب بيت أمر الرياضي × فريق نادي شباب حوسان الرياضي ٤ : ٢
- فريق خدمات رفـح الرياضي × فريق النادي الارثـوذكسي في بيت ساحـور ٢ : صفر
- فريق شباب عجـول الرياضي × فريق شباب عطارة للرياضي ١ : ٤
- الفريق الثاني لجمعيـة الشبـان المسيحية بالقدس × الفريق الثاني لمركز شباب شعفاط ٢ : ٢
- الفريق الثاني لنقـابات العمـال بنابلس × الفـريق الثاني لمركز رقم «١» بنابلس ٢ : ٦
- فريق النسر الرياضي بطولكرم × فريق النجدة الرياضيبطولكرم ٢ : ٢
- الفريق الثاني لمركز شباب بلاطة × الفريق الثاني لمركز رقم «١» بنابلـس ٢ : ٢
- فريق اشبال الارثوذكسي في بيتجالا × فريق أشبـال شباب الدهيشـة ٢ : ٢
- فريق نادي غزة الرياضي × فريقاسلامي بيت لحم الرياضي ٢ : ٢

كـرة السـلة

- فريق الكاثوليك في رام اللـه الرياضي × فريق نادي الاتحاد الرياضي بنابلس ٢٥ : ٥٥
- فريق مركز خدمات النصيرات × فريق مركز خدمات المغازي ١٦ : ٢٣

تنس الطـاولة

- فريق جمعية الشبان المسيحيـة بالقدس × فريق النـادي التثقافي في طولكـرم ٥ : صفر

الاخبار الرياضية المتفرقـة

- نظمت الدائرة الرياضية في جمعية الشبان المسيحية بالقدس مسابقـة كـرة اليد لاندية ومراكز الشباب فيالضفةالغربية ، وقد فاز بالبطولة فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس ، وبالمرتبة الثانيـة فريق النادي الثقـافي في طـولكرم .
- تلاقى ابطال نادي الهـلال بالقدسمع أبطال شباب نابلس في الملاكمة،وكانت النتيجة التعادل للنادين ، وبما انفريق هلال القدس هو ضيف الحفل فقـد نال كاس السيد الشكعة .
- عقدت لجنة الحكام المركزية اجتمـاعها الدوري واتخذت عدة قرارات هامـة تتعلق باعمال أندية ومراكز الضفة الغربية .

القبض على شخصيـن قاما بسطو مسلـح فـي بيت حنينا

القدس – وقع في الساعة التاسعةمن صباح أمس سطو مسلح على منزل فـي بيت حنينا في القدس . ويفيد مراسل عتيم أن ثلاثة اشخاص مقنعين اقتحموا منزلا في بيت حنينا تقطنه ثلاث سيدات وقد طلبوا تحت تهديد السلاح تسليمهم المجوهـرات التي بحوزة النسوة . وبعد أن لبيتمطالبهم لاذوا بالفرار .

وقد تمكن المارة من القاء القبض علـى احد اللصوص ، واستدعيت الشرطة .وقد لاحظت احدى سيارات الدورية التيوصلت الى مكان الحادث شخصين يفران باتجاه احد الاودية المجاورة ، فلحقهما افـراد الدورية وتمكنا بعد نصف ساعة من القاء القبض على احدهما . وقد قام هذا اللص في اثناء التحقيق الاولي معه بارشادالشرطة الى ثقب في صخرة اخفى فيه المسدس الذي استعمله في عملية السطو . أما المشبوه الثالث الذي اشترك في عملية السطو فقد نجح بالفرار ومعه المسروقات بيد انهويته معروفة لدى الشرطة . وعلم أن الثلاثةهم عرب من سكان شرقي القدس تتـراوح اعمارهم بين الخامسة والعشرينوالسابعة والعشرين .

دعوة رئيس الاركان لالقاء محاضرات في داليـة الكرمل

حيفا – من شفيق منصور – وجـه الاستاذ صدقي حسون مدير مدرسة قحطان حلبي الثانوية في دالية الكرمل رسالة الى الجنرال رفائيل ايتان رئيس هيئة اركان جيش الدفاع الاسرائيلي دعاه فيها الـى القاء محاضرة امام طلاب المدرسة الذيـن يقفون على عتبة تخرجهم من المدرسـة وتجنيدهم في صفوف جيش الدفـاع الاسرائيلـي .

ويفيد مراسلنا ان الجنرال ايتان ومـن سبقه من رؤساء الاركان قد اعتادوا على القاء سلسلة من المحاضرات امام طلاب المدارس الثانوية في شتى انحاء البـلاد بقصد تقريبهم الى الجندية بمفهومهـا العميق كاحدى اسس المواطنة الصالحة .

★ تنمـات ★ ★ تنمـات ★

زعماء ايـران يرفضون اقتراح وقـف

اشتركوا الى جانب القوات الايرانية فـي المعارك التي دارت مع القوات العراقية .

وذكر راديو طهران ان القوات الايرانية قد اسرت عشرات من رجال القـوات العراقية كما استولت على دبابات وآليات عراقية بعد ان تركتها القوات العراقيـة في ساحة المعركة في اثناء فرارها .

وذكرت الانباء ايضـا ان القـوات الايرانية قد قصفت امس ايضا ميناء فاو العراقي وكبدت الجانب العراقي خسائر كبيرة .

وذكر مراسل وكالة يدنايتدبرس مـن خرمشهر أن المدينة تعج بالجنود العراقيين رغم مواصلة المدفعية الايرانية وجيـوب المقاومة الايرانية اطلاق النار على المدينة .

وقال المراسل ان بعض سكان المدينة العرب يشاهدون ضمن القوات العراقية وان مئات الدبابات العراقية تملأ المدينـة وتطلق النار على جيوب المقاومة الايرانية

وذكر مراسل وكالة رويتر من مدينـة الاهواز ان سكان هذه المدينة البالـغ عددهم حوالي ٣٠٠ الف نسمة قد هجروها ولم يبق فيها سوى الجنود . وقال ان الشيء ذاته يصح على مدينة ديزفول كذلك

العراق ينفي استعادة ايران لمدينه مهـران

ومن ناحية اخرى نفت امس وكالـة الانباء العراقية ما تردد عن استعـادة الايرانيين لمدينة مهران شمال اقليـم كرمنشاه على مسافة ٦٠٠ كيلومتر مـن طهران . وذكر قائد القوات العراقيـة المرابطة في مدينة مهران ان قواته تسيطر تماما على مدينة مهران ومشارفها .

استئناف حلات شركـة الطيران الايرانية جزئيـا

وفي غضون ذلك جددت شركة الطيران الايرانية امس رحلاتها بصورة جزئية . ويذكر ان جميع الرحلات الجوية من والى ايران كانت قد اوقفت قبل ١٢ يوما لـدى قيام سلاح الجو العراقي بقصف المطارات فـي ايران .

رجائي يحتج على ارسال طائرات الى السعودية

اعرب السيد محمد علي رجائي رئيس وزراء ايران عن احتجاج بلاده علـى ارسال ٤ طائرات استكشاف امريكية مـن طراز افاكس الى العربية السعودية .

واعرب السيد رجائي عن اعتقاده بـأن ذلك من شانه ان يزيد التوتر في منطقـة الخليج الفارسي . واضاف ان ارسـال طائرات امريكية الى السعودية في هـذا الوقت يعتبر خطوة عدوانية ضد ايران . واكد رئيس وزراء ايران ان الحفاظ على امن الخليج الفارسي هو من حـق دول الخليج وحدها .

وحذر السيد رجائي الولايات المتحدة من مغبة ارسال طائرات مقاتلة الى العراق . ويأتي رد الفعل الايراني هذا بعد ثلاثـة ايام من وصول طائرات الاستكشـاف الامريكية الى العربية السعودية .

قتلى هنود في العراق

وفي نيودلهي أعلن ناطق رسمي هندي أن ١٤ مواطنا هنديا قد لاقوا مصرعهم منذ اندلاع الحرب العراقية الايرانية من جراء الغارات التي قامت بها طائرات سـلاح الجو الايراني على العراق .

واضاف الناطق ان ١١ هنديا قد لاقوا مصرعهم في الرابع والعشرين من الشهـر الماضي عندما قامت طائرات ايرانية بقصف مطار البصرة ، اما الثلاثة الاخرون فقد لاقوا مصرعهم في شمالي العراق .

كيسنجر : واشنطن الخاسرة الوحيدة من الحـرب

وفي شيكاغو صرحالدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة الاسبق بانه بغض النظر عن نتائج الحرب الدائرة بين العراق وايرانفانالولايات المتحدة ستكون الخاسرة في هذه الحرب ، اذ ان زعماء الدولتين المتنازعتين يكنون العداء للولايات المتحـدة .

وحذر الدكتور كيسنجر من تبلور وضـع يلزم الولايات المتحدة باتخاذ موقف حازم للحفاظ على مصالحها الحيوية في المنطقة .

واعرب عن تأييده للموقف الذي اتخذه الرئيس الامريكي كارتر بشأن اتخاذ جميع الخطوات اللازمة لضمان استمرارامدادات النفط من منطقة الخليج الفارسي الـى الدول الصناعية غير انه اعرب عن شكوكه في قدرة الولايات المتحدة العسكرية علـى ترجمة هذا الموقفالى لغةالعمل العسكرية للامد الطويل .

ايكونوميست : سلسلة حروب ستنشب في منطقة الخليج

واعربت مجلة ايكونوميست البريطانية عن اعتقادها بان الحرب الايرانيةالعراقية هي اول حرب تدور رحاها في المنطقة في سلسلة حروب ستنشب في منطقة الخليج الفارسي .

وقالت المجلة ان هناك خلافات بيندول المنطقة لم يتم التوصل الى حل لهـا . وقالت انه اذا كانـت الدول الغربية لا ترغب في الحاق اضرار بمصالحها فيمنطقة الخليج الفارسي فعليها ان تكـون عـلى استعداد للتدخل في احداث المنطقة .

مظاهـرة كبيـرة

ومن اليمينيين الشعور بانهـم يتمتعون بحصانة كاملة في فرنسا .

واعلن رئيس المنظمة المعادية للعنصرية جان بيير بلوخ أمام المتظاهرين انالحكومة الفرنسية تعرف تماما ان الرئيس الليبي معمر القذافي يمول فعاليات المنظمـات النازية في فرنسا .

ونفى زعيم منظمة الفرقالوطنيةالاوروبية التي حلت محل المنظمة النيو فاشية التي حلتها السلطات الفرنسية أن تكون لافراد منظمته علاقة بحادث الانفجار . وكـان مجهولون قد اتصلوا ليلة اول امس هاتفيا بوكالة الانباء الفرنسية اثر وقوع الاعتداء وقالوا انهم ينتمون لمنظمة الفرق الوطنيـة الاوروبية واعلنوا مسؤوليتهم عن الحادث.

وجاء في نبأ لاحق أن البوليس الفرنسي اعتقل مساء امس ١٢ شخصا من اعضاء منظمات يمينية متطرفة للتحقيق معهم حول حادث الانفجار المذكور .

وصرح ناطق بلسان البوليس الفرنسي بان البوليس يستخدم جميع افراد القوى البشرية المتوفرة لديه للتحقيق في هـذا الحادث بناء على أمر من الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان . واضاف انـه قد منحت لافراد البوليس صلاحية القيام بتفتيشات في منازل جميع الاشخاص الذين يشتبه بان لهم علاقة في حادث الانفجار .

هكذا من الأصل